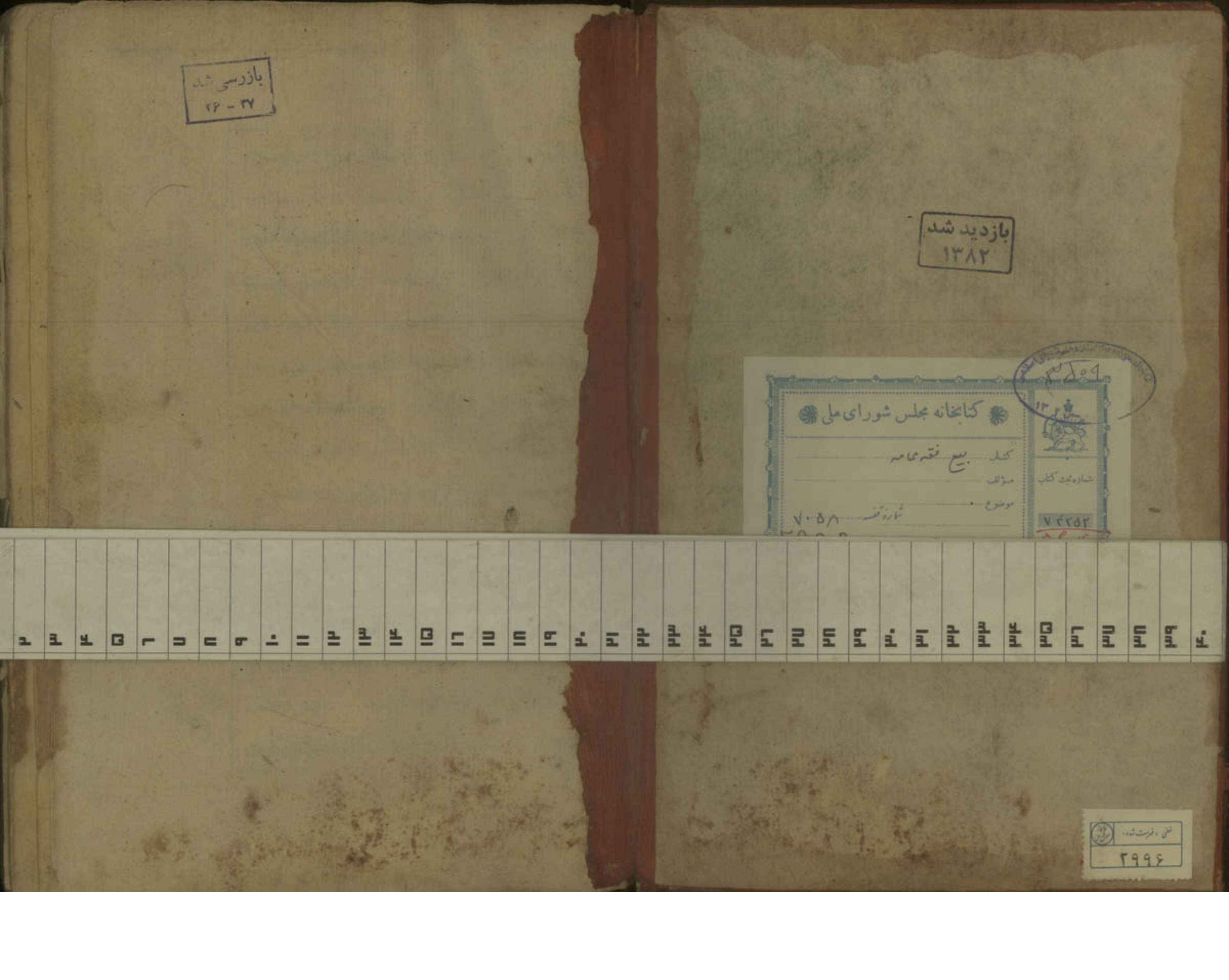
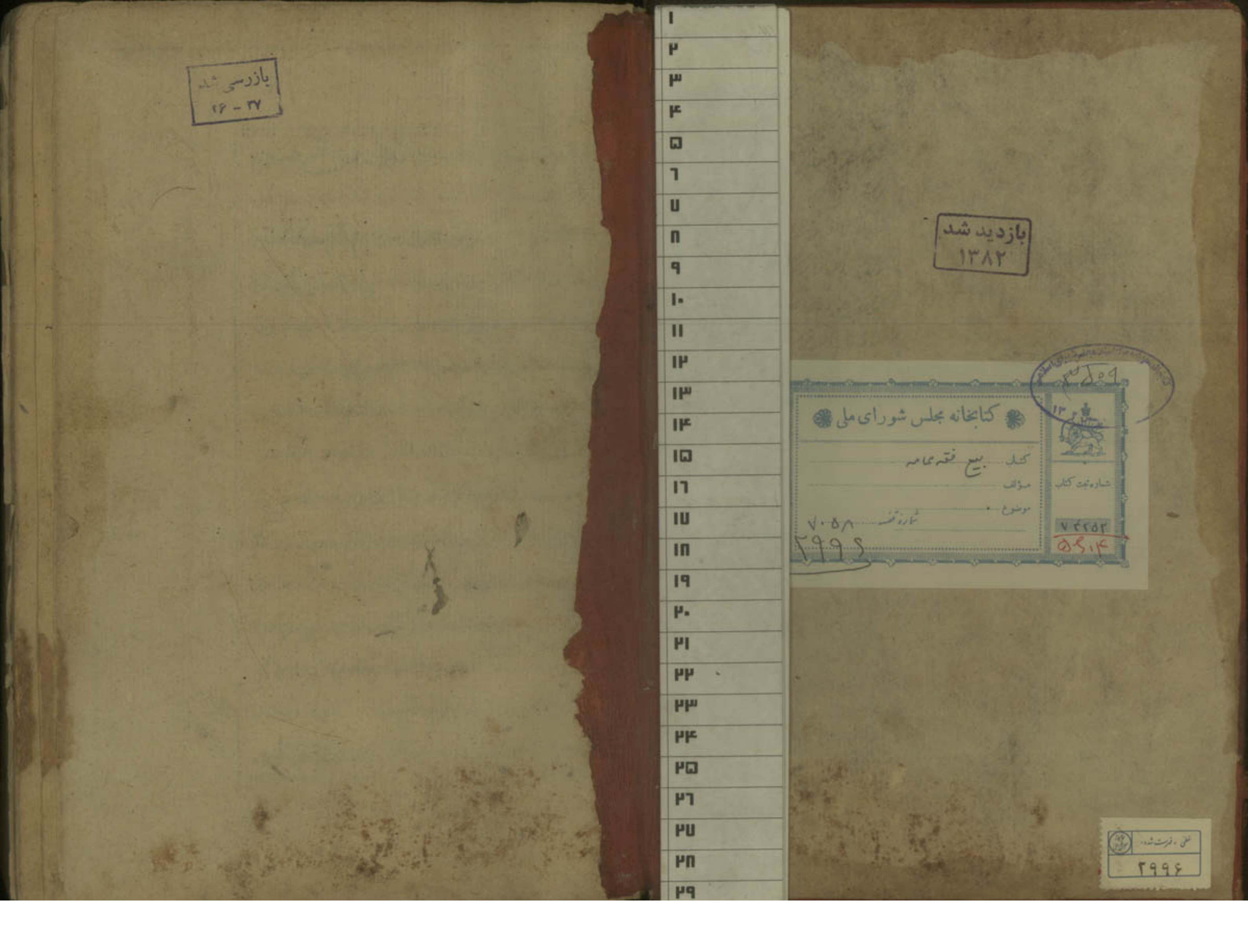
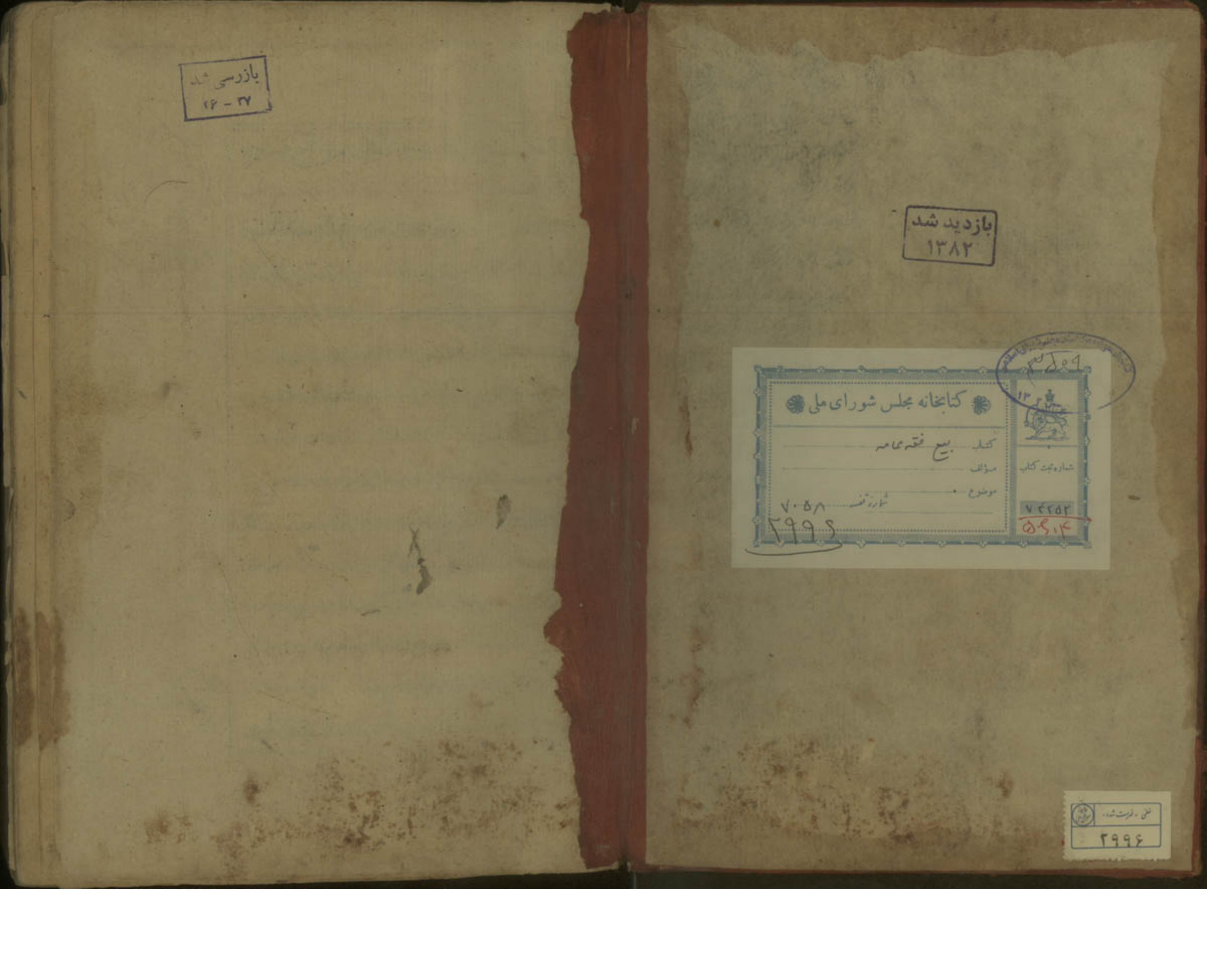
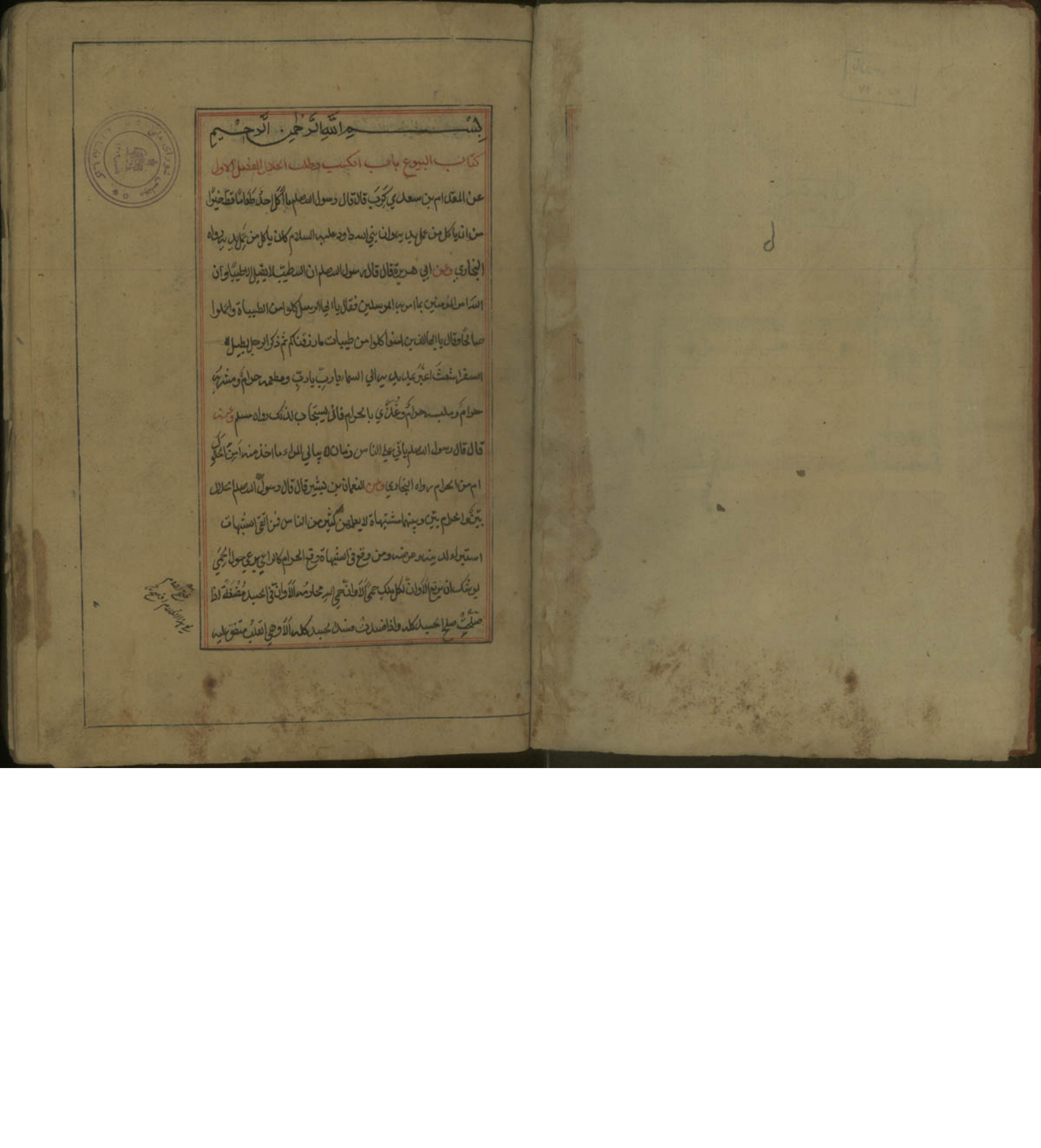



بازرسی شد
۳۷ - ۲۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۹۹۶



بازرسی شد
۱۶ - ۳۷
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب بیع فقه معامله
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۰۵۸
۷۴۲۵۳
۲۹۹۶





بسم الله الرحمن الرحيم

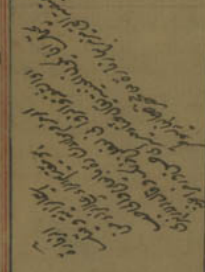
كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال الفصل الاول

عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا
من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان
الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال
ام من الحرام رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
يوشك ان يرتع الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه

وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث
وكسب الحجام خبيث رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلعم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه وعن ابي جحيفة ان النبي صلعم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور رواه البخاري وعن جابر انه سمع النبي صلعم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه
ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه وعن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلعم
نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم وعن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلعم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه الفصل الثاني
عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من
كسبكم رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية ابي داود والدارمي ان اطيب ما اكل
الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم

قال لا يكسب

قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا
يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو
السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا في شرح السنة وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت
كانت النار اولى به رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن بن علي
قال حفظت من رسول الله صلعم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي
الفصل الاول وعن وابصة بن معبد ان رسول الله صلعم قال يا وابصة جئت تسال
عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك
استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك
في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي وعن عطية
السعدي قال قال رسول الله صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما
لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال لعن
رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتري له رواه الترمذي وابن ماجة



وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابوداود وابن ماجة وعن
محيصة انه استاذن رسول الله صلعم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال
اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذي وابوداود وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح
السنة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعلي بن يزيد الراوي يضعف في الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن
اكل الهر في باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عبد الله قال
قال رسول الله صلعم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم
مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن رافع بن خديج قال
قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد
وعن ابي بكر بن ابي مريم قالت كانت لمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن

ويقبض

مقبض الثمن فقال نعم وما باس بذلك سمعت رسول الله صلعم يقول لياتين على
الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد وعن نافع قال كنت اجهز
الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير
له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجة وعن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج
له الخراج فكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال
له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه قالت فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري وعن ابي بكر
ان رسول الله صلعم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن زيد بن اسلم انه قال شرب عمر بن الخطاب لبنا واعجبه فقال
للذي سقاه من اين لك هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم
الصدقة وهم يسقون فحلبوا لي من البانها فجعلته في سقائي وهو هذا فادخل
عمر يده فاستقاءه رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال من اشترى
ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة ما دام عليه ثم

ادخل اصبعيه في اذنيه وقال صمتا ان لم اكن النبي صلم سمعته يقوله رواه احمد
والبيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف باب في المساهلة في المعاملة

الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى رواه البخاري وعن حذيفة قال قال رسول الله صلم ان رجلا كان فيمن
كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل
له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه عن
عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن
عبدي وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه
ينفق ثم يمحق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه وعن ابي ذر ان النبي صلم قال ثلثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا
وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلم التاجر الصدوق
الامين مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني



رواه

ورواه ابن ماجة عن ابن عباس عن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قيس
بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول الله صلم السماسرة فمر بنا رسول الله صلم
فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف
فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن
عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا
الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وابن ماجة وروى البيهقي في شعب
الايمان عن البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح باب الخيار

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلم المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا
تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن
خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية الترمذي البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او يختارا وفي المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رجل للنبي صلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب

وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون
صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يتفرقن اثنان
الا عن تراض رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلعم خير اعرابيا
بعد البيع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب باب الربوا
الفصل الاول عن جابر قال لعن رسول الله صلعم اكل الربوا وموكله وكاتبه
وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير با
لشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت
هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد
فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم لا
تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز متفق عليه

وفي رواية

وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن
معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه
مسلم وعن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء و
الورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء متفق عليه
وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد
قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم من اين هذا
هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوّه عين الربوا
عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به
متفق عليه وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر انه عبد
فجاء سيده يريده فقال له النبي صلعم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين
ولم يبايع احدا بعد حتى يسأله أعبد هو ام حر رواه مسلم وعنه قال نهى رسول

الله صلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم وعن
فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب
وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي
صلم فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة عن رسول الله صلم
قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره
ويروى من غباره رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا
الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن
بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح و
الملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم رواه الشافعي وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت
رسول الله صلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال
نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
وعن سعيد بن المسيب مرسلا ان رسول الله صلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال
سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية رواه في شرح السنة وعن سمرة بن جندب
ان النبي صلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الترمذي وابو داود

وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلم امره ان يجهز
جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير
بالبعيرين الى ابل الصدقة رواه ابو داود الفصل الثالث عن اسامة بن زيد
ان النبي صلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية قال لا ربوا فيما كان يدا بيد متفق عليه
وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلم درهم ربوا ياكله
الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد والدارقطني وروى البيهقي
في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه من السحت فالنار اولى
به وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم الربوا سبعون جزءا ايسرها ان ينكح
الرجل امه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلم ان الربوا وان كثر فان عاقبته تصير
الى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى احمد الاخير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلم اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات
ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد
وابن ماجة وعن علي رض انه سمع رسول الله صلم لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع
الصدقة وكان ينهى عن النوح رواه النسائي وعن عمر بن الخطاب رض ان اخر ما نزلت
اية الربوا وان رسول الله صلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه

ابن ماجة والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلعم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى
اليه او حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل
ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعنه عن النبي صلعم قال اذا اقرض الرجل
الرجل فلا ياخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن ابي بردة بن
ابي موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها
الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حبل
قت فلا تاخذه فانه ربوا رواه البخاري

باب المنهي عنها من البيوع

الفصل الاول

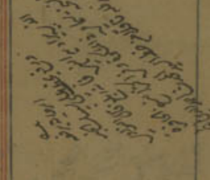
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان وعند مسلم وان كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة
ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى
رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة
فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض
بالثلث والربع رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة و
المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى

(margin) قوله او حبل بالتحريك الحبل القت الرطبة نهاية

(catchword) رسول

رسول الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها
اهلها رطبا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك ابو داود بن
حصين متفق عليه وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل
حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي
قيل وما تزهي قال حتى تحمر وقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه
متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة
فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم عن بيعه
في مكانه حتى ينقلوه رواه ابو داود ولم اجده في الصحيحين وعنه قال قال رسول الله صلعم
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه وفي رواية ابن عباس حتى يكتاله متفق عليه
وعن ابن عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلعم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن
عباس ولا احسب كل شيء الا مثله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم

لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر متفق عليه وفي رواية لمسلم من اشترى
شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء
وعنه رسول الله صلعم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق
فهو بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها
الى السوق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه الا ان ياذن له رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يسم
الرجل على سوم اخيه المسلم رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يبيع
حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك
والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس



ليس على

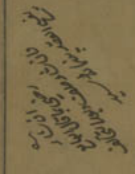
ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن
بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج
التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل رواه البخاري
وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث
رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء متفق عليه وعنه ان رسول
الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه قال ما هذا يا صاحب الطعام
قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش
فليس مني رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر قال ان رسول الله صلعم نهى عن الثنيا الا
ان يعلم رواه الترمذي وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العنب حتى يسود و
عن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه الترمذي وابو داود عن انس والزيادة التي
في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع التمر حتى تزهو انما ثبتت في روايتهما عن ابن عمر
قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن
ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي رواه الدارقطني وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان رواه مالك وابو داود وابن
ماجة وعن علي قال نهى رسول الله صلعم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع
الثمرة قبل ان تدرك رواه ابو داود وعن انس ان رجلا من كلاب سال النبي صلعم عن
عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة
رواه الترمذي وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم ان ابيع ما ليس عندي
رواه الترمذي وفي رواية له ولابي داود والنسائي قال قلت يا رسول الله يأتيني الرجل
فيريد مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي والنسائي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في صفقة واحدة
رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلعم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان
في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير
فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت
ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء رواه الترمذي
وابو داود والنسائي والدارمي وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى

العداء

العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن انس ان رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس
والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل
بدرهمين فباعهما منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث
عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلعم يقول من باع عيبا لم ينبهه لم يزل في
مقت الله او لم تزل الملائكة تلعنه رواه ابن ماجة باب الفصل الاول عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط
المبتاع رواه مسلم وروى البخاري معنى الاول وحده وعن جابر انه كان يسير على جمل
له قد اعيى فمر النبي صلعم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية للبخاري انه قال
لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة
ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك

لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها فاعتقيها
ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه الفصل الثاني عن
مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فخاصمت

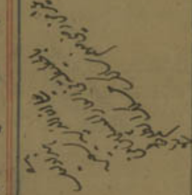


فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فاتيت عروة فاخبرته
فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في
مثل هذا ان الخراج بالضمان فراح اليه عروة فقضى لي ان اخذ الخراج
من الذي قضى به علي له رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي
وفي رواية ابن ماجه والدارمي قال البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما
بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من اقال مسلما اقاله الله تعالى عثرته يوم القيامة رواه ابو داود وابن ماجه
وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن شريح الشامي مرسلا الفصل الثالث عن ابي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلعم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما بعتك
الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي
غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقا
متفق عليه باب السلم والرهن الفصل الاول عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من
اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه
وعن عائشة قالت اشترى رسول الله صلعم طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا له من حديد متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
رواه البخاري الفصل الثاني عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلعم قال لا يغلق
الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعي
مرسلا وروي مثله او مثل معناه لا يخالف عنه عن ابي هريرة متصلا وعن ابن

عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة رواه
ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان
انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه الترمذي الفصل
الثالث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من اسلف في شيء فلا يصرفه
الى غيره قبل ان يقبضه رواه ابن ماجة وابو داود باب الاحتكار الفصل
الاول عن معمر قال قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ رواه مسلم وسنذكر
حديث عمر رضه كانت اموال بني النضير في باب الفيء ان شاء الله تعالى الفصل
الثاني عن عمر رضه عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة
والدارمي وعن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو
ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه الترمذي و
ابو داود وابن ماجة والدارمي الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رضه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس
رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله



وبرئ الله منه رواه رزين وعن معاذ قال سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد
المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الايمان
ورزين في كتابه وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال من احتكر طعاما اربعين
يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة رواه رزين باب الافلاس والانظار
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايما رجل افلس فادرك رجل
ماله بعينه فهو احق به من غيره متفق عليه وعن ابي سعيد قال اصيب
رجل في عهد رسول الله صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال
رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة
فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة رواه مسلم
وعن ابي اليسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله

في مطله رواه مسلم وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من
الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا
رباعيا فقال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء رواه
مسلم وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلعم فاغلظ له فهم اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا
افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء متفق
عليه وعنه ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
متفق عليه وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد
رسول الله صلعم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلعم في بيته
فخرج اليهما رسول الله صلعم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك قال يا
كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا
جلوسا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم فقال فهل ترك شيئا
قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة

دنانير

صح

دنانير فقال هل ترك شيئا قالوا لا [illegible] قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رواه البخاري وعن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ
يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخاري وعن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول
الله صلعم ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله
عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك
قال جبرئيل رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال يغفر للشهيد
كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك
وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته متفق عليه الفصل الثاني عن ابي خلدة الزرقي
قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم
ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه رواه
الشافعي وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نفس المؤمن معلقة

بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعي واحمد والترمذي وابن
ماجه والدارمي وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلعم صاحب
الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة رواه في شرح
السنة وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي ماله كله
في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل هذا لفظ المصابيح لم اجده في الاصول
الا في المنتقى وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا
سخيا وكان لا يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى اغرق ماله كله في الدين فاتى
النبي صلعم فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا لاحد لتركوا لمعاذ لاجل رسول الله صلعم
فباع رسول الله صلعم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيء رواه سعيد في سننه مرسلا
وعن الشريد قال قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن
المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له رواه ابوداود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري
قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك له
من وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي ابن ابي طالب رضه علي دينه يا رسول
الله فتقدم فصلى عليه وفي رواية معناه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت
رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم

القيامة

القيامة رواه في شرح السنة وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات
وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان
يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع
له قضاء رواه احمد وابوداود وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال
الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على
شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما رواه الترمذي وابن ماجة وابوداود
وانتهت روايته عند قوله شروطهم الفصل الثالث عن سويد بن قيس
قال جلبت انا ومخرمة فساومنا بسراويل فبعنا وثم رجل يزن بالاجر فقال
له رسول الله صلعم زن وارجح رواه احمد وابوداود وابن ماجة والترمذي و
الدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال كان لي على النبي صلعم
دين فقضاني وزادني رواه ابوداود وعن عبد الله بن ابي ربيعة قال استقرض
مني النبي صلعم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله تعالى في اهلك و
مالك انما جزاء السلف الحمد والاداء رواه النسائي وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلعم من كان له على رجل حق فمن اخره كان له بكل يوم صدقة رواه

المفلس
خلاف المنعم
المسرف من الغني قبل
الفسخة

احمد وعن سعد بن الاطول قال مات اخي وترك ثلثمائة دينار و
ترك ولدا صغارا فاردت ان انفق عليهم فقال لي رسول الله صلعم ان اخاك محبوس
بدينه فاقض عنه قال فذهبت فقضيت عنه ثم جئت فقلت يا رسول الله
قد قضيت عنه ولم يبق الا امراة تدعي دينارين وليست لها بينة قال اعطها
فانها صادقة رواه احمد وعن محمد بن عبد الله بن جحش قال كنا جلوسا
بفناء المسجد حيث يوضع الجنائز ورسول الله صلعم جالس بين ظهرينا فرفع
رسول الله صلعم بصره قبل السماء فنظر ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته
قال سبحان الله سبحان الله ماذا انزل من التشديد قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر
الا خيرا حتى اصبحنا قال محمد فسالت رسول الله صلعم ما التشديد الذي نزل قال
في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم
قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة
حتى يقضى دينه رواه احمد وفي شرح السنة نحوه

باب الشركة والوكالة

الفصل الاول عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي

فيبعث

فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه
ودعا له بالبركة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
رواه البخاري وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري
له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له
رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه البخاري

الفصل الثاني عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين
ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما رواه ابو داود وزاد رزين
وجاء الشيطان وعنه ان النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن
من خانك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن جابر قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت النبي صلعم فقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت
وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته رواه
ابو داود

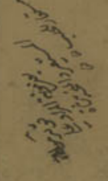
الفصل الثالث عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ثلاث فيهن البركة
البيع الى اجل والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجه
وعن حكيم بن حزام ان رسول الله صلعم بعث معه بدينار ليشتري له به اضحية فاشترى

كبشاً به بدينار وباعه بدينارين فرجع واشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار
الذي استفضل من الاخرى فتصدق رسول الله صلعم بالدينار ودعا له ان يبارك
له في تجارته رواه الترمذي وابو داود **باب الغصب والعارية الفصل الاول**
عن سعيد بن زيد المسيب قال قال رسول الله صلعم من اخذ شبراً من الارض
ظلماً فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان
في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي
هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في
بيت التي كسرت رواه البخاري وعن عبد الله بن يزيد عن النبي صلعم انه نهى عن النهبة
والمثلة رواه البخاري وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم
يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات

فانصرف

فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي
هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه
فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة
الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعاً
ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى وقفت في مقامي ولقد مددت يدي
وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم وعن
قتادة قال سمعت انساً يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرساً من
ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحراً متفق عليه **الفصل الثاني** عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم انه قال من احيى ارضاً
ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه
مالك عن عروة مرسلاً وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي حرة
الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلعم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب
نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى وعن عمران بن حصين
عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة

فليس منا رواه الترمذي وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم قال لا ياخذ
احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها رواه الترمذي و
ابوداود ورواية الى قوله جادا وعن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع من باعه رواه احمد وابوداود والنسائي وعنه
عن النبي صلعم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة
وعن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا
فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت
المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابوداود وابن ماجة وعن ابي
هريرة ان النبي صلعم الرجل جبار وقال النار جبار رواه ابوداود وعن الحسن عن سمرة
ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان
لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب و
لا يحمل رواه ابوداود وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن امية
بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا
يا محمد قال بل عارية مضمونة رواه ابوداود وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم رواه الترمذي وابوداود وعن



رافع

رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلعم فقال
يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه
فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وسنذكر حديث
عمرو بن شعيب في باب اللقطة ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن سالم عن ابيه
قال قال رسول الله صلعم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة
الى سبع ارضين رواه البخاري وعن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد وعنه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره
حتى يبلغ آخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيامة حتى يقضى بين الناس
رواه احمد باب الشفعة الفصل الاول عن جابر قال قضى النبي صلعم بالشفعة في
كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة رواه البخاري
وعنه قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط
لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه
فهو احق به رواه مسلم وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلعم الجار احق بسقبه
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز

خشبة في جداره متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا اختلفتم في الطريق
جعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم الفصل الثاني عن سعيد بن حريث قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله
في مثله رواه ابن ماجة والدارمي وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الجار احق بشفعته
ينتظر لها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد والترمذي وابو داود وابن
ماجة والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل
شيء رواه الترمذي قال وقد روي عن ابي مليكة عن النبي صلعم مرسلا وهو اصح وعن
عبد الله بن حبيش قال قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله راسه
في النار رواه ابو داود وقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة
يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه
في النار الفصل الثالث عن عثمان بن عفان رضه قال اذا وقعت الحدود في الارض
فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه مالك باب المساقاة والمزارعة
الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر و
ارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية
البخاري ان رسول الله صلعم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما


يخرج

يخرج منها وعنه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي
صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك رواه مسلم وعن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلعم بما ينبت على الاربعاء
او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي
بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو
الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة متفق عليه وعن رافع بن
خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم متفق عليه
وعن عمرو قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلعم نهى عنه
قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلعم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه متفق عليه وعن ابي امامة وراى سكة
وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله
الذل رواه البخاري الفصل الثاني عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من زرع

في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته رواه ابو داود
وقال الترمذي هذا حديث غريب **الفصل الثالث** عن قيس بن مسلم
عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث و
الربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد
العزيز والقاسم وعروة وال ابي بكر وال علي وال عمر وال علي رض وابن سيرين
قال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا
بالبذر فلهم كذا رواه البخاري **باب الاجارة الفصل** عن عبد الله بن مغفل
قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلعم نهى عن المزارعة
وامر بالمواجرة وقال لا باس بها رواه مسلم **وعن**
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط
متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى
على قراريط لاهل مكة رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل
فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على
كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله رواه البخاري وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما **الفصل**
الثاني عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلعم فاتينا
على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل
بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود فقلنا نعم
فجاؤا بمعتوه في القيود فقرات عليه بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية
اجمع بزاقي ثم اتفل قال فكانما انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه

احمد وابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره
قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي رضم قال قال رسول الله صلعم
للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود وفي المصابيح مرسل الفصل
الثالث عن عتبة بن الندر قال كنا عند رسول الله صلعم فقرا طسم حتى بلغ
رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال فارمي عليها في سبيل الله
قصة موسى عليه السلام ان موسى اجر نفسه ثمان سنين او عشرا على عفة فرجه
وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت قال قلت يا رسول الله
قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجة باب
احياء الموات والشرب الفصل الاول عن عائشة عن النبي صلعم قال من عمر ارضا
ليست لاحد فهو احق بها قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري وعن ابن
عباس ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا حمى الا لله ولرسوله
رواه البخاري وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال
النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء
الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلعم

صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك متفق عليه
وذكر حديث جابر في باب المنهي عنها من البيوع الفصل الثاني عن الحسن عن
سمرة عن النبي صلعم قال من احاط حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود وعن
اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو داود وعن ابن عمر
ان النبي صلعم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه
فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود وعن علقمة بن وائل عن ابيه
ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي معاوية قال اعطها اياه رواه
الترمذي والدارمي وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلعم فاستقطعه
الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له
الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله
اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود و

ابن ماجة وعن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق
الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود وعن طاوس مرسلا قال من
احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني رواه
الشافعي وروي في شرح السنة ان النبي صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور
بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد
بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله اذاً ان
لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين
ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود وابن ماجة وعن سمرة بن جندب انه
كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة
يدخل فيتاذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى
فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت
مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله رواه ابو داود وذكر حديث جابر من
احيى ارضا في باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابي صرمة
من ضار اضر الله به في باب ما ينهى من التهاجر الفصل الثالث عن عائشة

انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت
قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميراء من
اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما
تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء
فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها
رواه ابن ماجة باب العطايا الفصل الاول عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا متفق عليه وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جائزة متفق عليه وعن جابر عن النبي صلعم قال
ان العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم ايما رجل
اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى
عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعنه قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلعم

ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق عليه
الفصل الثاني عن جابر عن النبي صلعم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او
اعمر فهي لورثته رواه ابوداود وعنه عن النبي صلعم العمري جائزة لاهلها و
الرقبي جائزة لاهلها رواه احمد والترمذي وابوداود الفصل الثالث عن جابر
قال قال رسول الله صلعم امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمري
فهي للذي اعمر حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم باب الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب
الريح رواه مسلم وعن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب رواه البخاري وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
رواه البخاري وعن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم فقال اني نحلت
ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية انه
قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلعم فاتى رسول الله صلعم
فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا
رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين

اولادكم

اولادكم قال فرجع فرد عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه الفصل
الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا يرجع احد في هبته الا
الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر وابن عباس ان النبي
صلعم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل
الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه
ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه الترمذي وعن ابي هريرة ان اعرابيا
اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل
ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي
رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن جابر عن النبي صلعم قال من اعطي عطاء فوجد
فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى
بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي وابوداود وعن اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلعم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد بلغ
في الثناء عليه رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من لم يشكر الناس
لم يشكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال لما قدم رسول الله صلعم اتاه

المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة
من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد
خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي
وصححه وعن عائشة ان النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن
رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر
الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه الترمذي وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال قال
رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي
مرسلا الفصل الثالث عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك واشهد
لي رسول الله صلعم فاتى رسول الله صلعم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها
غلامي وقالت اشهد لي رسول الله صلعم فقال اله اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيتهم
مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال رأيت رسول الله صلعم اذا اتي بباكورة الفاكهة وضعها على
عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا آخره ثم يعطيها من يكون

عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب اللقطة الفصل الاول
عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه
وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه وعنه قال قال رسول الله صلعم من آوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلعم
نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما
كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها فان جاء صاحبها فادفعها
اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه

النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسئل عن اللقطة الى آخره وعن ابي
سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رضه وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال
عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلعم
واكل علي وفاطمة رضه فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول
الله صلعم يا علي اد الدينار رواه ابو داود وعن الجارود قال قال رسول الله صلعم
ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي وعن عياض بن حمار قال قال رسول
الله صلعم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب
فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه
احمد وابو داود والدارمي وعن جابر قال رخص لنا رسول الله في العصا والسوط
والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام
بن معدي كرب الا لا يحل في باب الاعتصام

باب الفرائض

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين لم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك
دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم الحقوا

الفرائض

الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال
قال رسول الله صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن انس عن
النبي صلعم قال مولى القوم من انفسهم رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلعم ابن اخت القوم منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة انما الولاء في باب
قبل باب السلم وسنذكر حديث عائشة البراء الخالة بمنزلة الام في باب بلوغ
الصغير وحضانته ان شاء الله تعالى

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلعم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود وابن ماجه وروي
عن جابر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم القاتل لا يرث رواه الترمذي و
ابن ماجه وعن بريدة ان رسول الله صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام
رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث
رواه ابن ماجه والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلعم مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه
الدارمي وعن المقدام قال قال رسول الله صلعم انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن
ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له
ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه

وفي رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من
لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابوداود وعن واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله صلعم تحوز المرأة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا
يورث رواه الترمذي وعن عائشة ان مولى لرسول الله صلعم مات وترك شيئا
ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه
ابوداود والترمذي وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه
فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجد له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلعم
اعطوه الكبر من خزاعة رواه ابوداود وفي رواية له قال انظروا اكبر رجل من
خزاعة وعن علي رض قال انكم تقرؤون هذه الاية من بعد وصية توصون
بها او دين وان رسول الله صلعم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام
يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه
رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية الدارمي قال الاخوة من الام يتوارثون
دون بني العلات الى اخره وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها

من سعد

سعد بن الربيع الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع
قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان
الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد و
الترمذي وابوداود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن هزيل
بن شرحبيل قال سئل ابوموسى عن ابنة وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف
وللاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلعم
للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي فللاخت فاتينا
ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه
البخاري وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان ابني مات
فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى
دعاه قال ان السدس الاخر طعمة رواه احمد والترمذي وابوداود وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله
ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي

حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها
السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة
فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو
ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها رواه مالك
واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال في
الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلعم سدسا مع ابنها وابنها
حي رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه وعن الضحاك بن سفيان ان
رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها
رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن تميم الداري
قال سالت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي
رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان
اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم
ميراثه له رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال رواه الترمذي وقال هذا حديث



اسناده

اسناده ليس بالقوي **الفصل الثالث** عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
قال ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث
ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام رواه ابن ماجة وعن محمد بن ابي بكر بن
حزم انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة تورث
ولا ترث رواه مالك وعن عمر قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق
والحج قال فانه من دينكم رواه الدارمي

باب الوصايا

الفصل الاول

عن عمر قال قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص
قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله
قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى
في امراتك متفق عليه **الفصل الثاني** عن سعد ابي وقاص قال عادني رسول
الله صلعم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم مالي كله في سبيل الله فما تركت لولدك

قلتُ هم اغنياءُ بخيرٍ فقال اَوصِ بالعشرِ فما زلتُ اناقصه حتى قال اوصِ بالثلث
والثلث كثيرٌ رواه الترمذي وعن ابي امامة قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول في
خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كلّ ذي حقٍ حقه فلا وصية لوارثٍ رواه
ابوداود وابن ماجة وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على
الله ويُروى عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا وصية لوارثٍ الا ان يشاء الورثة
منقطع هذا لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز وصية لوارثٍ الا ان
يشاء الورثة وعن ابي هريرة عن رسول الله قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله
ستين سنةً ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابوهريرة
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار الى قوله وذلك الفوز العظيم رواه
احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن جابر قال قال رسول
الله صلعم من مات على وصية مات على سبيلٍ وسنةٍ ومات على تقىً وشهادةٍ ومات
مغفوراً له رواه ابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن
وائل ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلعم فاتى النبي صلعم فقال يا
رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشاماً اعتق عنه خمسين
وبقيت عليه خمسون رقبةً افاعتق عنه فقال رسول الله صلعم انه لو كان مسلماً

فاعتقتم

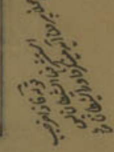
فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابوداود وعن انس قال
قال رسول الله صلعم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه
ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة **كتاب النكاح الفصل
الاول** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاءٌ متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله
صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلعم ما تركت من بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الشوم في المراة والدار والفرس متفق عليه
وفي رواية الشوم في ثلثة في المراة والمسكن والدابة وعن جابر قال كنا مع النبي صلعم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها و
تلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح
الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه
فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن
معقل بن يسار قال قال رسول الله صلعم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم
رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة
الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا الفصل الثالث
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لم تر للمتحابين مثل النكاح وعن انس

قال

قال قال رسول الله صلعم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وعن
ابي امامة عن النبي صلعم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة
صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب
عنها نصحته في نفسها وماله رواه ابن ماجة الاحاديث الثلثة وعن انس قال
قال رسول الله صلعم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف
الباقي وعن عائشة قالت قال النبي صلعم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواهما
البيهقي في شعب الايمان باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات الفصل الاول عن
ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر
اليها فان في اعين الانصار شيئا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلعم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا
يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب واحد رواه
مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا
ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلعم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت

متفق عليه وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة
ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم
وعن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلعم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف
بصري رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى
امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر
قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال
لي رسول الله صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم
بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن مسعود قال
راى رسول الله صلعم امراة فاعجبته فاتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فاخلينه
فقضى حاجته ثم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها رواه
الدارمي وعنه عن النبي صلعم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان
رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم لعلي رض يا علي لا تتبع النظرة
فان لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي



وعن

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن النبي صلعم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن
الى عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه ابو داود
وعن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه الترمذي وابو داود وعن
علي رض ان رسول الله صلعم قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت رواه
ابو داود وابن ماجة وعن محمد بن جحش قال مر رسول الله صلعم على معمر وفخذاه
مكشوفتان قال يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند
الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي
وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن مكتوم فدخل
عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا
فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه رواه احمد والترمذي وابو داود
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا
من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله افرايت اذا كان الرجل خاليا
قال فالله احق ان يستحيى منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمر
ان النبي صلعم قال لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي وعن

جابر عن النبي صلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى
الدم قلنا ومنك يا رسول الله قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه
الترمذي وعن انس ان النبي صلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة
ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها
فلما راى رسول الله صلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك و
غلامك رواه ابو داود الفصل الثالث عن ام سلمة ان النبي صلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح
الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلم لا يدخلن هؤلاء عليكم متفق عليه وعن المسور بن
ما رايت فرج رسول الله صلم قط رواه ابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي صلم
قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله له
عبادة يجد حلاوتها رواه احمد وعن الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلم
قال لعن الله الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان

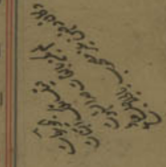
باب الولي في النكاح واستيذان المراة

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف

اذنها

اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلم قال الايم
احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية قال
الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها وفي رواية قال
الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستاذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها
رواه مسلم وعن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلم فرد نكاحه رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة فرد
نكاح ابيها وعن عايشة ان النبي صلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي موسى عن النبي صلم قال لا نكاح الا بولي
رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عايشة ان رسول
الله صلم قال ايما امراة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن
ابن عباس ان النبي صلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح
انه موقوف على ابن عباس رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم

اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها
رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه الدارمي عن ابي موسى وعن جابر
عن النبي صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي
وابو داود والدارمي **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال ان جارية بكرا
اتت رسول الله صلعم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلعم
رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تزوج المراة المراة ولا تزوج المراة نفسها
فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجة وعن ابي سعيد وابن عباس
قالا قال رسول الله صلعم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه
فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه وعن عمر بن الخطاب
وانس بن مالك رضي عن رسول الله صلعم قال في التورية مكتوب من بلغت
ابنته اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواهما
البيهقي في شعب الايمان **باب اعلان النكاح والخطبة والشرط الفصل
الاول** عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف و
يندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد

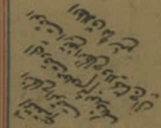


فقال

فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري وعن عائشة قالت
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو رواه البخاري وعنها قالت تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي
في شوال فاي نساء رسول الله صلعم كانت احظى عنده مني رواه مسلم وعن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح او يترك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تسال المراة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه وعن ابن عمر
ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الاخر ابنته وليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار في الاسلام
وعن علي رضي ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة
ثلثا ثم نهى عنها رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مسعود قال علمنا
رسول الله صلعم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله والتشهد في الحاجة أن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله
من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته وقال وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه أحمد والترمذي وأبو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلاث سفيان
الثوري وزاد ابن ماجة بعد قوله إن الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح
السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي و
قال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلعم كل أمر ذي بال
لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت قال رسول

الله صلعم

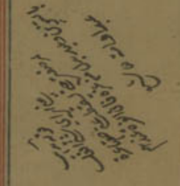


الله صلعم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم قال فصل
ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح رواه أحمد والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن عائشة قالت كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها
فقال رسول الله صلعم يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس قال أنكحت عائشة ذات قرابة لها
من الأنصار فجاء رسول الله صلعم فقال أهديتم الفتاة قالوا نعم قال أرسلتم
معها من تغني قالت لا فقال رسول الله صلعم إن الأنصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم
معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم ولولا الحنطة السمراء لم تسمن عذاريكم
رواه ابن ماجة وعن سمرة أن رسول الله صلعم قال أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول
منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما رواه الترمذي وأبو داود والنسائي
والدارمي الفصل الثالث عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلعم
ليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نستمتع فكان
أحدنا ينكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم متفق عليه وعن ابن عباس قال إنما كانت المتعة في

اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المراة بقدر
ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيه حتى اذا نزلت الآية الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي
وعن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس
واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول الله صلعم واهل بدر يفعل هذا عندكم
فقال اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا
في اللهو عند العرس رواه النسائي **باب المحرمات الفصل الاول** عن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها متفق عليه
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
رواه البخاري وعنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان
اذن له حتى اسال رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني
له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة فقال انما الرجل فقال رسول
الله صلعم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق
عليه وعن علي رضه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة
في قريش فقال لها اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة

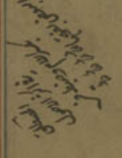
ما حرم من النسب رواه مسلم وعن ام الفضل قالت ان نبي الله صلعم قال لا تحرم
الرضعة او الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي
اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان هذه روايات لمسلم وعن
عائشة قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا من القرآن رواه مسلم وعنها
ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل
ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم با
المدينة فساله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا
غيره رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث
جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا
فكان ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من
المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي

فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها
او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه
الترمذي وابو داود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها وعن
البراء بن عازب قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب
قال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه براسه رواه الترمذي وابو داود
وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة والدارمي فامرني ان اضرب عنقه وآخذ
ماله وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي وعن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام
رواه الترمذي وعن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت امرأة
فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم
رواه ابو داود وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في
الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلعم امسك اربعا وفارق سائرهن رواه



احمد والترمذي وابن ماجة وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمسة
نسوة فسألت النبي صلعم فقال فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن
صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن
الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت و
تحتي اختان قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم فقال
يا رسول الله اني اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر
وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه
ابو داود وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلعم بالنكاح
الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح
وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله
صلعم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم
فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة
بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت

ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه
مالك عن ابن شهاب مرسلا الفصل الثالث عن ابن عباس قال حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية رواه البخاري
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال ايما رجل نكح امرأة فدخل بها
فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل
له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح
من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما
يضعفان في الحديث باب المباشرة الفصل الاول عن جابر قال كانت اليهود
تقول اذا اتى امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه وعنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق
عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله
صلعم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل
عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية
قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي

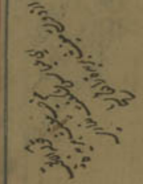


العرب

العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان
نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
متفق عليه وعنه قال سئل رسول الله صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون
الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم وعن سعد بن وقاص
ان رجلا جاء الى رسول الله صلعم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال رسول الله صلعم
لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارا
ضر فارس والروم رواه مسلم وعن جذامة بنت وهب قال حضرت رسول الله صلعم
في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم
يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلعم
ذلك الوأد الخفي وهي واذا الموءودة سئلت رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة وفي رواية ان من اشر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم انى شئتم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا

النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ملعون من اتى امرأته في دبرها رواه احمد وابو داود وعنه
قال قال رسول الله صلعم ان الذي ياتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه رواه في شرح
السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او
امرأة في دبر رواه الترمذي وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه رواه
ابو داود الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رض قال نهى رسول الله صلعم ان يعزل عن
الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة باب الفصل الاول عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلعم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم
فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها متفق عليه وعن ابن عباس قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت يا
رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه رواه البخاري الفصل
الثاني عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسالت النبي صلعم

فامرها



بالرجل قبل المرأة رواه ابو داود والنسائي وعنها ان بريرة عتقت وهي
فامرها ان تبدا عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار
لك رواه ابو داود باب الصداق الفصل الاول عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت لك فقامت طويلا فقام
رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس
فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا و
سورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها
فعلمها من القران متفق عليه وعن ابي سلمة قال سالت عائشة كم كان صداق النبي
صلعم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما
النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش با
لرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول والله اعلم الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب
رض قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى
عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئا من نسائه
ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي
وابو داود والنسائي والدارمي وعن جابر ان رسول الله صلعم قال من اعطى في

صداق امرأته ملئ كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابو داود وعن عامر بن ربيعة
قال اتى النبي صلعم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال ان
امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلعم ارضيت من نفسك و
مالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل
عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام
معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا
مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي



الفصل الثالث عن ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض
الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلعم وامهرها عنه اربعة آلاف وفي رواية اربعة آلاف
درهم وبعث بها الى رسول الله صلعم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي
وعن انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام
سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم
فكان صداق ما بينهما رواه النسائي باب الوليمة الفصل الاول عن انس ان النبي
صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني قد تزوجت

امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه
وعنه قال ما اولم رسول الله صلعم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم
بشاة متفق عليه وعنه قال اولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت
جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري وعنه قال ان رسول الله صلعم
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه
وعنه قال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها الا امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن رواه البخاري وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين
من شعير رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه وعن
ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة

فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت متفق عليه **الفصل الثاني**
عن انس ان النبي صلعم اولم على صفية بسويق وتمر رواه الترمذي واحمد وابو داود و
ابن ماجة **وعن** سفينة ان رجلا اضاف علي ابن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت
فاطمة فتبعته فقلت يا رسول ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا
مزوقا رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر قال رسول الله صلعم من
دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا و
خرج مغيرا رواه ابو داود **وعن** رجل من اصحاب رسول الله صلعم ان رسول الله قال
اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق
رواه احمد وابو داود **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم طعام اول يوم حق
وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه
الترمذي **وعن** عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل
رواه ابو داود وقال محيي السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلعم مرسلا **الفصل الثالث**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المتباريان لا يجابان ولا يوكل طعامهما قال الامام
احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء **وعن** عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلعم

عن اجابة طعام الفاسقين **وعن** ابي هريرة قال قال النبي صلعم اذا دخل احدكم على اخيه
المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه ولا يسأل روى الاحاديث
الثلثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان صح فلان الظاهر ان المسلم لا يطعمه
ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده **باب القسم الفصل الاول** عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه **وعن** عائشة
ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول
الله صلعم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة متفق عليه **وعنها** ان رسول الله صلعم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري **وعنها** قالت كان رسول الله صلعم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه
وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلعم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك
على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت

متفق عليه **وعن** ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم

ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب
ثلث رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عائشة ان النبي صلم كان يقسم بين نسائه
فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك رواه الترمذي
وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلم قال اذا كانت
عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذي
وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي **الفصل الثالث** عن عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلم
تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلم
لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه
وقال رزين قال غير عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد
رسول الله صلم طلاقها فقالت له امسكني قد وهبت يومي لعائشة لعلي ان اكون
من نسائك في الجنة **باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق الفصل الاول**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من
ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته

لم يزل

لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلم ان
المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت
بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر
رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه **وعن** عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلم
لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه **وعن** عائشة قالت كنت
العب بالبنات عند النبي صلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلم
اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي متفق عليه **وعنها** قالت
والله لقد رأيت النبي صلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في
المسجد ورسول الله صلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه
ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو متفق عليه **وعنها** قالت قال لي رسول الله صلم اني لاعلم

اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا
كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قال قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا دعي الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو
امرأته الى فراشه فتابى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من
زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه وعن
انس قال آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين رواه البخاري وعن جابر قال دخل ابو بكر يستاذن على رسول الله صلعم
فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم
اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلعم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا
قال فقلت لاقولن شيئا اضحك النبي صلعم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة
سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلعم وقال هن

حلي

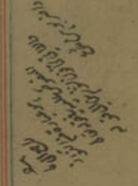
حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجاء عنقها وقام عمر الى
حفصة يجاء عنقها كلاهما يقول تسالين رسول الله صلعم ما ليس عنده فقلن
والله لا نسال رسول الله صلعم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا
وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن
اجرا عظيما قال فبدا بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا
احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها
الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار
الآخرة واسالك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امرأة
منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا
رواه مسلم وعن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلعم فقلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن و
تؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك الا يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء
ذكر في قصة حجة الوداع الفصل الثاني عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلعم
في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني

قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلعم خيركم
لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي
ورواه ابن ماجة عن ابن عباس الى قوله لاهلي وعن انس قال قال رسول
الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت
بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لو كنت امر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان
تسجد لزوجها رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم
ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن
طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل دعى زوجته لحاجته فلتاته وان
كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ عن النبي صلعم لا تؤذي امراة زوجها في
الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك
دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول
الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت
ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود وابن ماجة

وعن

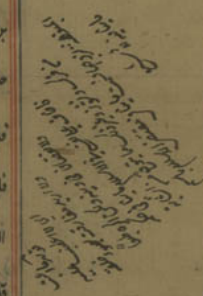
وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال
طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل
ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك رواه ابو داود وعن اياس بن عبد الله قال
قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلعم فقال ذئرن النساء
على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بال رسول الله صلعم نساء كثير يشكون
ازواجهن فقال رسول الله صلعم لقد طاف بال محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس
اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و
الطفهم باهله رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح ورواه ابو داود الى قوله خلقا وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة
تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات
لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورای بينهن فرسا له جناحان
من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه

قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة
قالت فضحك حتى رايت نواجذه رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن قيس بن سعد
قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلعم احق ان
يسجد له فاتيت رسول الله صلعم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان
لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت
لا فقال لا تفعلوا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن
لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل
وعن عمر رضه عن النبي صلعم قال لا يسال الرجل فيما ضرب امراته عليه رواه ابو داود و
ابن ماجة وعن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم ونحن عنده فقالت
زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر
حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده فساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها
يضربني اذا صليت فانها تقرا بسورتين وقد نهيتها قال فقال رسول الله صلعم
لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها
تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلعم لا تصوم امراة الا
باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس قال فانا اهل بيت قد عرف



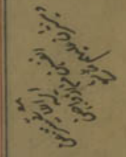
لنا ذاك

لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان
فصل رواه ابو داود وابن ماجة وعن عايشة ان رسول الله صلعم كان في نفر من
المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك
البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت
امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل
من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان
اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعله رواه احمد وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا يقبل لهم صلوة ولا يصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى
يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها والسكران
حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلعم اي
النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها
بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان
ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي
في شعب الايمان **باب الخلع والطلاق الفصل الاول** عن ابن عباس ان امراة ثابت

بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا
دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت
نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري وعن عبد الله
بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله

صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره
فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه وعن عائشة قالت خيرنا رسول
الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه وعن ابن عباس
قال في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله صلعم اسوة حسنة متفق عليه وعن
عائشة ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني اجد منك ريح
مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت
عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك
الآية متفق عليه الفصل الثاني عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة

سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى
الله الطلاق رواه ابو داود وعن علي رض عن النبي صلعم قال لا طلاق قبل نكاح ولا
عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام
ولا صمت يوم الى الليل رواه في شرح السنة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما
لا يملك رواه الترمذي وزاد ابو داود ولا بيع الا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد
انه طلق سهيمة امراته البتة فاخبر بذلك النبي صلعم وقال والله ما اردت الا واحدة
فقال رسول الله صلعم ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها
اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة
رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه ابو داود و
ابن ماجة قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم كل طلاق

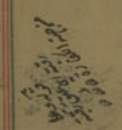
جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء
بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم رفع
القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه
الترمذي وابوداود ورواه الدارمي عن عايشة وابن ماجة عنهما وعن عايشة ان
رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجة والدارمي **الفصل الثالث** عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال
المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية
بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر
رواه مالك وعن محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلعم عن رجل طلق امرأته
ثلث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم
حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله رواه النسائي وعن مالك بلغه ان رجلا
قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن
عباس طلقت منك بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا رواه
في الموطا وعن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلعم يا معاذ ما خلق الله شيئا
على وجه الارض احب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على وجه الارض

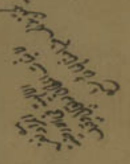


ابغض

ابغض اليه من الطلاق رواه الدارقطني **باب المطلقة ثلثا الفصل الاول** عن عايشة
قالت جاءت امرأة رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما
معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم قال لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مسعود
قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له رواه الدارمي ورواه ابن ماجة عن
علي رض وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سليمان بن يسار قال ادركت بضعة
عشر من اصحاب رسول الله صلعم كلهم يقول يوقف المولي رواه في شرح السنة وعن
ابي سلمة ان سليمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر
امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم
فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم
لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او
ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا رواه الترمذي وروى ابوداود وابن ماجة
والدارمي عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرأ اصيب من
النساء ما لا يصيب غيري وفي روايتهما اعني اباداود والدارمي فاطعم وسقا

من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في
المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة رواه الترمذي وابن ماجة الفصل
الثالث عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهر من امراته فغشيها قبل ان يكفر
فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت
بياض حجليها في القمر فلم املك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلعم وامره
ان لا يقربها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب وروى ابو داود والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي
المرسل اولى بالصواب من المسند باب الفصل الاول عن معاوية بن الحكم
قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها
فقد فقدت شاة من الغنم فسالتها عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها
وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلعم
اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله صلعم فقال رسول
الله صلعم اعتقها رواه مالك وفي رواية مسلم قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل
احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا
وانا رجل من بني آدم آسف كما ياسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلعم







فعظم

فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها
اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله صلعم قال اعتقها فانها
مؤمنة باب اللعان الفصل الاول عن سهل بن سعد الساعدي قال ان
عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول
الله صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلعم لاعن
بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة متفق عليه
وفي حديثه لهما ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون
من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الآخرة وعنه ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما

على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد وابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
النبي صلعم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرائيل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد و
النبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه
حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت

لاعالجه

لأعالجه بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه
لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه مسلم وعن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال
اتعجبون من غيرة سعد والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار
وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه وعنه ان اعرابيا اتى رسول
الله صلعم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلعم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه متفق عليه وعن عائشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة
اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه

وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله وفي رواية قال هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه متفق عليه وعنها قالت دخل
علي رسول الله صلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا
المدلجي دخل فلما رأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه وعن سعد بن ابي
وقاص وابي بكرة قالا قال رسول الله صلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب
عن ابيه فقد كفر متفق عليه وقد ذكر حديث عائشة ما من احد اغير من الله
في باب صلوة الخسوف الفصل الثاني عن ابي هريرة انه سمع النبي صلم يقول لما نزلت
اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن
يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه
على رؤس الخلائق في الاولين والاخرين رواه ابوداود والنسائي والدارمي
وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلم فقال ان لي امرأة لا ترد يد لامس

فقال

فقال النبي صلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا رواه ابوداود والنسائي وقال
النسائي رفعه احد الرواة الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث
ليس بثابت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلم قضى ان
كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان
من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله
من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه
الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة رواه ابوداود
وعن جابر بن عتيك ان نبي الله صلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان
من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله واما الخيلاء التي يحب الله فاختيال
الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في
الفخر وفي رواية في البغي رواه احمد وابوداود والنسائي الفصل الثالث عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت
بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية
الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه ابوداود وعنه ان النبي صلم قال اربع من النساء

ملاعنة بينهن وبين ازواجهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم و
الحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان
النبي صلعم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة
على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي وعن عائشة ان رسول الله صلعم خرج من
عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت
فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلعم لقد جاءك شيطانك قالت
يا رسول الله أمعي شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني
الله عليه حتى اسلم رواه مسلم **باب العدة الفصل الاول** عن ابي سلمة عن فاطمة
بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير
فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له
فقال ليس لك نفقة فأمرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها
اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت
فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم
خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه

صيرا

خيرا واغتبطت به وفي رواية عنها فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء رواه مسلم
وفي رواية ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني
حاملا وعن عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني
في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن سعيد بن المسيب قال انما نقلت فاطمة
لطول لسانها على احمائها رواه في شرح السنة وعن جابر قال طلقت خالتي ثلثا
فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال بلى فجدي
نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا رواه مسلم وعن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلعم فاستأذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى
النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلعم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر
وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول متفق عليه
وعن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

وعن ام عطية ان رسول الله صلعم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا
تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار متفق عليه وزاد ابو داود
ولا تختضب الفصل الثاني عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن
سنان وهي اخت ابي سعيد اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تسأله
ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا
فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني
في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة
او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
والدارمي وعن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت
علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه
فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب
قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك رواه
ابو داود والنسائي وعنها عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر

من الثياب

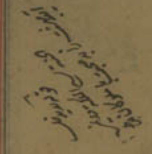
من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل رواه ابو داود والنسائي
الفصل الثالث عن سليمان بن يسار ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت
امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب معاوية بن ابي سفيان الى
زيد بن ثابت انه يسأله عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من
الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها ولا يرثها ولا ترثه رواه مالك
وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلعم عمر بن الخطاب رض ايما امرأة طلقت
فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان
بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلاثة اشهر ثم حلت رواه مالك
باب الاستبراء الفصل الاول عن ابي الدرداء قال مر النبي صلعم بامرأة مجح
فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا
يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلعم قال في سبايا
اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد
وابو داود والدارمي وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلعم
يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان

الحبالى ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة من السبي حتى
يستبرءها ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه
ابو داود ورواه الترمذي الى قوله زرع غيره الفصل الثالث عن مالك قال بلغني
ان رسول الله صلعم كان يامر باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وينهى
عن سقي ماء الغير وعن ابن عمر انه قال اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او
اعتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء رواهما رزين باب النفقات
وحق المملوك الفصل الاول عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه وعن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل
بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا
يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اخوانكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق
عليه وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق

قوتهم

قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلعم قال كفى بالرجل اثما ان
يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه
به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا
فليضع في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلعم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نعما للمملوك ان يتوفاه يحسن عبادة
ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن جرير قال قال رسول الله صلعم اذا ابق
العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة
وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلعم يقول من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله يقول من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه
رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي
صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو

رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل
للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج
الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم اولادكم رواه
ابوداود وابن ماجة وعنه عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني
فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا
متاثل رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة وعن ام سلمة رض عن النبي صلعم كان يقول
في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد
وابوداود عن علي رض نحوه وعن ابي بكر الصديق رض عن النبي صلعم قال لا يدخل
الجنة سيء الملكة رواه الترمذي وابن ماجة وعن رافع بن مكيث ان النبي
صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم رواه ابوداود ولم ار في غير المصابيح
ما زاد عليه فيه من قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا
ايديكم رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا
ايديكم وعن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فرق بين والدة



وولدها

وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة رواه الترمذي والدارمي
وعن علي رض قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال
لي رسول الله صلعم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده رواه الترمذي
وابن ماجة وعنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك
ورد البيع رواه ابوداود منقطعا وعن جابر عن النبي صلعم قال ثلاث من كن فيه يسر
الله حتفه وادخله الجنة رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى
المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم
وهب لعلي رض غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد
رايته يصلي هذا لفظ المصابيح وفي المجتبى للدارقطني ان عمر بن الخطاب رض قال نهانا
رسول الله صلعم عن ضرب المصلين وعن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما
كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابوداود وروى الترمذي
عن عبد الله بن عمرو وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من لايمكم من مملوكيكم
فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا
خلق الله رواه احمد وابوداود وعن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم

ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة

رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا

مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى

ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه

فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد

ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلعم فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى

قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم

بشرابهم رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي موسى قال لعن رسول الله صلعم من فرق

بين الوالد وولده وبين الاخ وبين اخيه رواه ابن ماجة والدارقطني **وعن**

عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلعم اذا اتي بالسبي اعطى اهل البيت جميعا

كراهية ان يفرق بينهم رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال رسول الله صلعم

قال الا انبئكم بشراركم الذي يأكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه رزين

وعن ابي بكر الصديق رضه قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا

يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم

فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تأكلون قالوا فما ينفعنا الدنيا قال فرس

ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر الفصل الاول عن ابن عمر قال عرضت

على رسول الله صلعم عام أحد وأنا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه

عام الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز

هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال صالح

النبي صلعم يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم

ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام

فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها

علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها

وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى

بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك

قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي

له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال

رسول الله صلعم انت احق به ما لم تنكحي رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول

الله صلعم خيّر غلاماً بين ابيه وامه رواه الترمذي وعنه قال جاءت امرأة

الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني

فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه

فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن هلال

بن اسامة عن ابي ميمونة سليمان مولى لاهل المدينة قال بينما انا جالس مع

ابي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت

له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه

رطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني

لا اقول هذا الا اني كنت قاعداً مع رسول الله صلعم فاتته امرأة فقالت يا

رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عنبة

وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلعم استهما عليه فقال زوجها

من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلعم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما

شئت فاخذ بيد امه رواه ابو داود والنسائي لكنه ذكر المسند وروى الدارمي

عن هلال بن اسامة كتاب العتق الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول

صلعم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار حتى فرجه

بفرجه متفق عليه وعن ابي ذر قال سألت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله

وجهاد في سبيل الله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمناً وانفسها عند

اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعاً او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال

تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه الفصل

الثاني عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال علمني عملاً يدخلني

الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة

وفك الرقبة قال او ليستا واحداً قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة

ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك

فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك

فكف لسانك الا من خير رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عمرو بن عبسة

ان النبي صلعم قال من بنى مسجداً ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن

اعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل

الله كانت له نوراً يوم القيامة رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن غريف

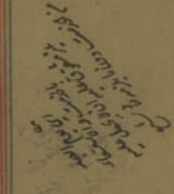
بن الديلمي قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثاً ليس فيه زيادة

ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرا ومصحفه معلق في بيته فيزيد و
ينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبي صلم فقال اتينا رسول الله صلم
في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه
عضوا منه من النار رواه ابو داود والنسائي وعن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلم افضل الصدقة الشفاعة التي بها تفك الرقبة رواه البيهقي في شعب
الايمان

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلم من اعتق شركا له في
عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه
وعن ابي هريرة عن النبي صلم قال اعتق شقصا من عبد اعتق كله ان كان له
مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه متفق عليه وعن عمران
بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا
بهم رسول الله صلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة و
قال له قولا شديدا رواه مسلم وروي النسائي عنه وذكر لقد هممت ان لا
اصلي عليه بدل وقال له قولا شديدا وفي رواية ابي داود قال لو شهدته قبل



ان يدفن

ان يدفن لم يقبر في مقابر المسلمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم لا يجزي
ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعن جابر ان رجلا
من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتريه نعيم
بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبي صلم فدفعها اليه ثم قال ابدا
بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل شيء عن اهلك
فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين
يديك وعن يمينك وعن شمالك

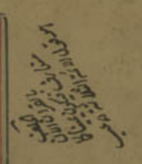
الفصل الثاني

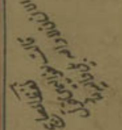
عن الحسن عن سمرة ان رسول
الله صلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه
وعن ابن عباس عن النبي صلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر
منه او بعده رواه الدارمي وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله
صلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد
رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من
غلام فذكر ذلك للنبي صلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابو داود

وعن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان
تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله
صلعم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي رواه ابوداود وابن ماجة وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته
درهم رواه ابوداود وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احديكن
وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها
الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجة وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا
او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابوداود والترمذي وفي رواية له يودي
المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه الفصل الثالث عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة الانصاري ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح
فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال ان
امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلعم نعم رواه مالك وعن
يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه

عايشة

عايشة اخته رقابا كثيرة وعن عبد الله بن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم من
اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شيء له رواه الدارمي باب الايمان والنذور
الفصل الاول عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب رواه البخاري
وعنه ان رسول الله صلعم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلعم لا
تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق متفق عليه وعن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلعم من
حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا
فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر
بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول
الله صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة





وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو
خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من حلف
على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلعم لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي
افترض الله عليه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم يمينك على ما يصدقك
عليه صاحبك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم اليمين على نية المستحلف
رواه مسلم وعن عايشة قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري في شرح السنة الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا
بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود والنسائي وعن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه
الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا رواه
ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان
كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود و

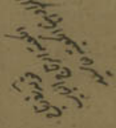
النسائي وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا اجتهد
في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده رواه ابو داود وعن
ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داود
وابن ماجه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء
الله تعالى فلا حنث عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه و
الدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عمر الفصل الثالث عن ابي الاحوص
عوف بن مالك عن ابيه قلت يا رسول الله ارايت ابن عم لي اتيه اساله فلا يعطيني
ولا يصلني ثم يحتاج الي فياتيني فيسالني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني
ان اتي الذي هو خير واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجه وفي رواية
قال قلت يا رسول الله ياتيني ابن عمي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر
عن يمينك باب في النذور الفصل الاول عن ابي هريرة وابن عمر قالا قال رسول
الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل
متفق عليه وعن عايشة ان رسول الله صلعم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلعم لا وفاء في نذر معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفي رواية

لا نذر لمعصية الله وعن عقبة بن عامر عن النبي صلعم قال كفارة النذر كفارة اليمين
رواه مسلم وعن ابن عباس قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه
فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم
مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم رواه
البخاري وعن انس ان النبي صلعم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا
نذر ان يمشي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب متفق
عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن
نذرك وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على
امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها متفق عليه وعن كعب بن
مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
الى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث مطول الفصل الثاني
عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته كفارة
اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية

فكفارته

فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة اليمين ومن نذر
نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود وابن ماجة ووقفه بعضهم على ابن عباس
وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلعم ان ينحر ابلا ببوانة
فاتى رسول الله صلعم فاخبره فقال رسول الله صلعم هل كان فيها وثن من اوثان
الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال
رسول الله صلعم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
ابن آدم رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت
يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك رواه
ابو داود وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه
اهل الجحفة الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية
يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك
وعن ابي لبابة انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث رواه
رزين وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني
نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس

ركعتين قال صلّ ههنا ثم اعاد فقال صلّ ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا
رواه ابو داود والدارمي وعن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت
ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلعم ان الله لغني عن مشي اختك

فلتركب ولتهد بدنة رواه ابو داود والدارمي وفي رواية لابي داود
فامرها النبي صلعم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية له فقال النبي صلعم
ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتركب ولتحج راكبة وتكفر عن يمينها
وعن عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سال النبي صلعم عن اخت له نذرت
ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن سعيد بن المسيب

ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة
فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر
ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول
الله صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم
ولا فيما لا يملك رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمران بن حصين قال
سمعت رسول الله صلعم يقول النذر نذران فمن كان نذر في طاعة فذلك

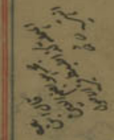
لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه و
يكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي وعن محمد بن المنتشر قال ان رجلا نذر
ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسئل ابن عباس فقال له سل
مسروقا فساله فقال له لا تنحر نفسك فانك ان كنت مومنا قتلت نفسا مومنة
وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحاق
خير منك وفدي بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان
افتيك رواه رزين

كتاب القصاص

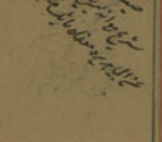
الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه
التارك للجماعة وعن ابن عمر قال قال رسول الله لن يزال المومن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
متفق عليه وعن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله أأقتله بعد ان قالها

قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلعم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلعم الى اناس
من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته
فجئت الى النبي صلعم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله فقلت
يا رسول الله انما فعل تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب
بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلعم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت
يوم القيامة قاله مرارا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين
خريفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما
فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم الذي يخنق نفسه في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم



كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى
مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة متفق عليه وعن جابر
ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر
معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه
حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال
له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلعم فقال ما لي اراك مغطيا
يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله
صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم وعن ابي شريح الكعبي
عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا
والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا
اخذوا العقل رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح بانه
ليس في الصحيحين عن ابي شريح وقال واخرجاه من رواية ابي هريرة يعني
بمعناه وعن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به رسول الله صلعم فرض راسه بالحجارة متفق عليه وعنه قال كسرت



الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه وعن ابي جحيفة
قال سالت عليا هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة
وبرء النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري
وذكر حديث ابن مسعود لا يقتل نفس ظلما في كتاب العلم **الفصل الثاني** عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل
مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه بعضهم وهو الاصح ورواه ابن ماجة
عن البراء بن عازب وعن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلعم قال لو ان اهل
السماء والارض اشتركا في دم مومن لكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال يجيء المقتول بالقاتل
يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني
حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي امامة بن

سهل

سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون
ان رسول الله صلعم قال لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث زنى بعد احصان
او كفر بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية و
لا اسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلعم ولا قتلت النفس التي حرم
الله فبم تقتلونني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث
وعن ابي الدرداء عن رسول الله قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما
حراما فاذا اصاب دما حراما بلح رواه ابو داود وعنه عن رسول الله صلعم قال كل ذنب عسى
الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مومنا متعمدا رواه ابو داود ورواه النسائي
عن معاوية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد
ولا يقاد بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي وعن ابي رمثة قال اتيت
رسول الله صلعم مع ابي فقال من هذا الذي معك قال ابني اشهد به قال
اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه رواه ابو داود والنسائي وزاد في شرح السنة
في اوله قال دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلعم
فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول

الله صلعم لا يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي وضعفه وعن
الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده
جدعناه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في رواية
اخرى ومن خصى عبده خصيناه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا
اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا
عليه فهو لهم رواه الترمذي وعن علي رضه عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر
ولا ذو عهد في عهده رواه ابوداود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس
وعن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم من اصيب بدم او خبل و
الخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه
بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد
ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن طاوس عن ابن
عباس عن رسول الله صلعم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا

فهو قودا

فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل
رواه ابوداود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا اعفى من قتل بعد
اخذ الدية رواه ابوداود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة و
حط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن سعيد بن
المسيب ان عمر بن الخطاب رضه قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه
قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك و
روى البخاري عن ابن عمر نحوه وعن جندب قال حدثني فلان ان رسول الله
صلعم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته
على ملك فلان قال جندب فاتقها رواه النسائي وعن هريرة قال قال رسول
الله صلعم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس
من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال اذا امسك الرجل الرجل
وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني باب
الديات الفصل الاول عن ابن عباس عن النبي صلعم قال هذه وهذه سواء
يعني الخنصر والابهام رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم

في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلعم ان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على
عصبتها متفق عليه وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية جنينها غرة
عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم
متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احداهما
الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلعم في الجنين
غرة عبد او امة وجعله على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية
مسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحدهما
لحيانية قال فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في
بطنها **الفصل الثاني** عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال الا ان دية
الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها
اولادها رواه النسائي وابن ماجة والدارمي ورواه ابو داود عنه وعن ابن
عمر وفي شرح السنة لفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه

ان من

ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل
يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار
وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي
الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية
وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من
اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي و
الدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل
خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى
رسول الله صلعم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا
من الابل رواه ابو داود والنسائي والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة الفصل
الاول وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلعم اصابع اليدين والرجلين سواء
رواه ابو داود والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلعم الاصابع سواء و
الاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح ثم قال ايها

الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده
الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد
سراياهم على قعيدهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم وفي بعض
النسخ المؤمن ولفظ المسلم اصح لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الا في
دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابو داود وعن خشف
بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض
وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين
حقة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود و
خشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث وروي في شرح السنة ان النبي صلعم ودى
قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها
ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد
رسول الله صلعم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلمين قال فكان ذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان
الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق
اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل

الحلل

الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه
ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر الفا رواه
الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه
جعل الدية اثني عشر الفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلعم يقوم دية الخطاء على
اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا
غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد
رسول الله صلعم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق
ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى
اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلعم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
وقضى رسول الله صلعم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه
ابو داود والنسائي وعنه عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال عقل شبه
العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابو داود وعنه عن ابيه عن
جده قال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية رواه
ابو داود والنسائي وعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول

الله صلعم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل رواه ابو داود وقال هذا الحديث
حماد بن سلمة وخالد الواسطي عن محمد بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه
طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي وعن عمران بن حصين ان غلاما
لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلعم فقالوا انا
اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا رواه ابو داود والنسائي الفصل الثالث عن علي
رضي الله عنه انه قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلاثون حقة وثلث وثلاثون جذعة
واربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال في الخطاء ارباعا
خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات
لبون وخمس وعشرون بنات مخاض رواه ابو داود وعن مجاهد قال قضى
عمر في شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة ما بين ثنية
الى بازل عامها رواه ابو داود وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلعم قضى
في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف
اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول
الله صلعم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائي مرسلا ورواه

ابو داود

ابو داود عنه عن ابي هريرة متصلا باب ما لا يضمن من الجنايات الفصل
الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار
والبئر جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش
العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلعم فاهدر ثنيته و
قال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال
جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه
مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد
قال ارايت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم وعنه انه سمع رسول الله صلعم
يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه
ما كان عليك من جناح متفق عليه وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في
جحر في باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم
انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر متفق عليه
وعن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلعم

نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقأ العين متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم اذا مر
احدكم في مسجدنا وفي سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا
من المسلمين منها بشيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا
يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده
فيقع في حفرة من النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم من اشار
الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه
رواه البخاري وعن ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلعم من حمل علينا السلاح فليس
منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة بن الاكوع قال
قال رسول الله صلعم من سل علينا السيف فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن
عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد
اقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج
فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلعم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون
الناس في الدنيا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك ان
طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله

ويروحون

ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلعم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة
البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من
مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا قاتل احدكم
فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته متفق عليه الفصل الثاني
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان
يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل
بصره استقبله رجل ففقا عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له
غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يتعاطى السيف مسلولا
رواه الترمذي وابو داود وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم نهى ان يقد السير
بين اصبعين رواه ابو داود وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلعم قال من قتل
دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو
شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن

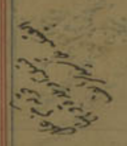
ابن عمر عن النبي صلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي
او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وحديث ابي هريرة الرجل جبار ذكر في باب الغصب **باب القسامة**

الفصل الاول عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلم فتكلموا في امر
صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلم كبر الكبر قال يحيى
بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم
بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلم من قبله وفي رواية تحلفون
خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلم من عنده
بمائة ناقة متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث** عن
رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى
النبي صلم فذكروا ذلك له فقال الكم شاهدان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا
يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترؤن على اعظم

من هذا

من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفهم فابوا فوداه رسول الله صلم من
عنده رواه ابو داود **باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد الفصل الاول**
عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري **وعن** عبد الله
بن عباس قال قال رسول الله صلم ان النار لا يعذب بها الا الله رواه البخاري
وعن علي قال سمعت رسول الله صلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجر
هم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في
قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بال
حق رواه مسلم **وعن** جرير قال قال رسول الله صلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه **وعن** ابي بكرة عن النبي صلم قال اذا
التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما
صاحبه دخلاها جميعا وفي رواية عنه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل

فالمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
متفق عليه **وعن** انس قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة
فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا



وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم و
سمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق عليه

الفصل الثاني عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه النسائي **وعن** عبد الرحمن بن عبد الله عن
ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان
فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه



بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه
فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في
امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى

يرتد

يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى
كتاب الله وليسوا منا في شيء من قتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله
ما سيماهم قال التحليق رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا يحل
دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد
احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى
من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود **وعن** ابن ابي ليلى قال حدثنا
اصحاب محمد صلعم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلعم فنام رجل منهم فانطلق
بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها
فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى
الاسلام ظهره رواه ابو داود **وعن** جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم
سرية الى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر
لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله
لم قال لا تتراءى ناراهما رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم قال الايمان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن رواه ابو داود **وعن** جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد

الى الشرك فقد حل دمه رواه ابو داود وعن علي رض ان يهودية كانت تشتم النبي
صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها رواه ابو داود وعن جندب
قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي الفصل الثالث
عن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلعم ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا
عنقه رواه النسائي وعن شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من
اصحاب النبي صلعم اساله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من
اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلعم يذكر الخوارج قال نعم سمعت رسول
الله صلعم باذني ورايته بعيني اتي رسول الله صلعم بمال فقسمه فاعطى من عن
يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من وراءه فقال يا
محمد ما عدلت في القسمة رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب
النبي صلعم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم
قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى
يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة رواه النسائي
وعن ابي غالب راى ابو امامة رءوسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة

كلاب

كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرا يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه الاية قيل لابي امامة انت سمعت من رسول الله صلعم قال لو لم اسمعه
الا مرة او مرتين او ثلثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث حسن كتاب الحدود الفصل الاول عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول
الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه وعن زيد
بن خالد قال سمعت رسول الله صلعم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام رواه البخاري وعن عمر رض قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب

الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلم قال خذوا عني
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى
رسول الله صلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلم ما
تجدون في التورية في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرء ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا
فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي صلم فرجما وفي
رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها اية الرجم
ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما متفق عليه وعن ابي هريرة قال اتى النبي صلم
رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلم فتنحى
بشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه النبي صلم
فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة

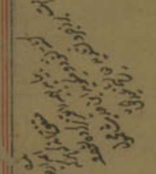
فلما اذلقته

فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه
وفي رواية للبخاري عن جابر بعد قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلم خيرا وصلى عليه وعن ابن
عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه رواه البخاري
وعن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلم فقال يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول
الله طهرني فقال النبي صلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلم
فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون
فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال
نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلم فقال استغفروا
لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من
غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله
وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من
الزنا فقالت انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار

فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي روايةٍ انه قال لها اذهبي حتى تلدي
فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده
كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الي رجل
من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الي صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
الوليد بحجر فرمي رأسها فتنضح الدم علي وجه خالد فسبها فقال النبي صلم مهلا
يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له
ثم امر بها فصلي عليها ودفنت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت النبي صلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر متفق عليه وعن علي رض قال يا ايها الناس اقيموا علي ارقائكم الحد من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي
حديث عهد بنفاس فخشيت إن انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي
صلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم
اقم عليها الحد واقيموا الحدود علي ما ملكت ايمانكم الفصل الثاني عن ابي هريرة
قال جاء ماعز الاسلمي الي رسول الله صلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء

من شقه الاخر فقال يا رسول الله انه قد زني فامر به في الرابعة فاخرج الي
الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي
جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلم انه فر حين
وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلم هلا تركتموه رواه الترمذي
وابن ماجة وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن
عباس ان النبي صلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني
قال بلغني انك قد وقعت علي جارية ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر
به فرجم رواه مسلم وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتي النبي صلم فاقر عنده
اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر
ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلم فيخبره رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه النسائي وابو داود وعن عائشة ان
النبي صلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه ابو داود وعنها
قالت قال رسول الله صلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان
له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه

الترمذي وقال هكذا روي عنها ولم يرفع وهو اصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت
امراة على عهد رسول الله صلعم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر
انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امراة خرجت على عهد النبي صلعم تريد الصلوة
فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول
الله صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال
لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود وعن
جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم
رواه ابو داود وعن سعيد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلعم برجل كان في



الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال النبي صلعم خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه
وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان
البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلعم في ذلك من شيء ولكن اراه كره ان يوكل لحمها

او ينتفع

او ينتفع بها وقد عمل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى بامراة اربع
مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب والله يا رسول
الله فجلد حد الفرية رواه ابو داود وعن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم
على المنبر فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم
رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا
من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر
ولم يجلدها من اجل انه استكرهها رواه البخاري وعن يزيد بن نعيم بن هزال
عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له
ابي ائت رسول الله صلعم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك و
انما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم
علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب
الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلعم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة
قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها قال نعم قال فامر

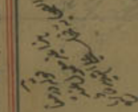
به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد
فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله
ثم اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه
رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم
يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب
رواه احمد وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ملعون من عمل
عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما
وابا بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله عز وجل الى
رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي
عن سفيان الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه
والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم
اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا ياخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة
وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة
في بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة

باب قطع السرقة

الفصل الاول

الفصل الاول عن عائشة عن النبي صلعم قال لا يقطع يد السارق الا بربع دينار
فصاعدا متفق عليه وعن ابن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه
ثلثة دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه الفصل الثاني عن رافع
بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
بن العاص عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله صلعم قال لا قطع في
ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن
رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب
نهبة مشهورة فليس منا رواه ابو داود وعنه عن النبي صلعم قال ليس على خائن
ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروي
في شرح السنة ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه
فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلعم فامر ان يقطع

يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل
ان تاتيني به وروى نحوه ابن ماجة عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي
عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقطع الايدي
في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي الا انهما قالا في السفر بدل
الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال في السارق ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله
رواه في شرح السنة وعن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلعم قال اقطعوه فقطع ثم
جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به
الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه
ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروى
في شرح السنة في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه وعن فضالة
بن عبيد قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة الفصل
الثالث عن عائشة قالت اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك



تبلغ

تبلغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابن عمر قال جاء
رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة لامرأتي فقال عمر
لا قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك وعن ابي ذر قال قال لي رسول
الله صلعم يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب
الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال
عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته
رواه ابو داود

باب الشفاعة في الحدود

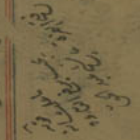
الفصل الاول عن عائشة ان قريشا
اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم
قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى
اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلعم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم الفصل
الثاني عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون

حلت من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط
الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله تعالى ردغة الخبال
حتى يخرج مما قال رواه احمد وابو داود وفي رواية للبيهقي في شعب الايمان من اعان
على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعن ابي امية
المخزومي ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال
له رسول الله صلعم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك
يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له رسول الله صلعم استغفر الله وتب اليه فقال
استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله صلعم اللهم تب عليه ثلثا رواه ابو داود و
النسائي وابن ماجه والدارمي هكذا وجدت في الاصول الاربعة وجامع الاصول
وشعب الايمان ومعالم السنن عن ابي امية وفي نسخ المصابيح عن ابي رمثة
بالراء والثاء المثلثة بدل الهمزة والياء باب حد الخمر الفصل الاول عن
انس ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين متفق عليه
وفي رواية عنه ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن
السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة

عمر فجلد

عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري الفصل الثاني
عن جابر عن النبي صلعم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال
ثم اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي
ورواه ابو داود عن قبيصة بن ذويب وفي اخرى لهما وللنسائي وابن ماجه والدارمي
عن نفر من اصحاب النبي صلعم منهم ابن عمر ومعاوية وابي هريرة والشريد الى
قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلعم اذ اتي
برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من
ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم
اخذ رسول الله صلعم ترابا من الارض فرمى به في وجهه رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال ان رسول الله صلعم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده و
الضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله صلعم فقال بعض القوم اخزاك الله تعالى قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه
ابو داود وعن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى
رسول الله صلعم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر

ذلك النبي صلعم فضحك وقال افعلها ولم يامرونه بشيء رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن طالب يقول ما كنت
لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو
مات وديته وذلك ان رسول الله صلعم لم يسنه متفق عليه وعن ثور بن زيد
الديلي قال ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي نرى ان تجلده ثمانين
جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد
الخمر ثمانين رواه مالك باب ما لا يدعى على المحدود الفصل الاول عن عمر
بن الخطاب رضه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي
صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه



ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا
الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض
القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى النبي صلعم فشهد على نفسه انه
اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال

انكتها

انكتها فقال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب
المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما
ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني
فامر به فرجم فسمع نبي الله صلعم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى
هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم
سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن
ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل
من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده
انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود وعن خزيمة بن ثابت قال
قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في
شرح السنة وعن علي رضه عن النبي صلعم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته
الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب
حدا فستره الله عليه وعفي عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفى عنه رواه
الترمذي هذا حديث غريب باب التعزير الفصل الاول عن ابي بردة بن نيار
عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه
رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات
محرم فاقتلوه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمر رضه ان رسول
الله صلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه فاضربوه
رواه الترمذي وابو داود وقال هذا حديث غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

الفصل الاول عن ابي هريرة عن رسول الله صلم قال الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة رواه مسلم وعن ابن عمر قال خطب عمر رضه على منبر رسول الله صلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة
والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل رواه البخاري وعن انس قال لقد حرمت
الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر
والتمر رواه البخاري وعن عائشة قال سئل رسول الله صلم عن البتع وهو
نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة رواه مسلم وعن جابر ان رجلا قدم

من

اليمن فسال النبي صلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر
فقال النبي صلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم وعن ابي قتادة ان النبي صلم قال نهى عن
خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب و
قال انتبذوا كل واحد على حدة رواه مسلم وعن انس ان النبي صلم سئل عن الخمر
تتخذ خلا فقال لا رواه مسلم وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي
صلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء
رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلم من شرب
الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم
يقبل الله له اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله
له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجة والدارمي عن عبد الله بن عمرو وعن
جابر ان رسول الله صلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وابن ماجة
وعن عائشة عن النبي صلم قال ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام رواه

احمد والترمذي وابو داود وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من
الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي
سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فقال اهريقوا رواه الترمذي وعن
انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق
الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابي داود انه سال النبي صلعم
عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا الفصل الثالث
عن ام سلمة قالت نهى رسول الله صلعم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود وعن ديلم
الحميري قال قلت لرسول الله صلعم انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا
وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل
يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه
فقاتلوهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم نهى عن الخمر والميسر
والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وعنه عن النبي صلعم قال لا يدخل
الجنة عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا
ولد زنية بدل قمار وعن ابي امامة قال قال النبي صلعم ان الله بعثني رحمة للعلمين

وهدى

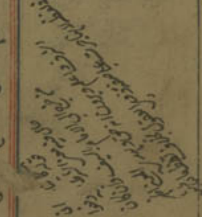
وهدى للعلمين وامرني ربي عز وجل بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصلب
وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة
من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من حياض
القدس رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ثلثة قد حرم الله عليهم
الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد
والنسائي وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم قال ثلثة لا تدخل الجنة مدمن
خمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن
ماجة عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه و
قال ذكر البخاري في التاريخ عن محمد بن عبد الله عن ابيه وعن ابي موسى انه
كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي
كتاب الامارة والقضاء الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد
اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان

عليه منته متفق عليه وعن ام الحصين قالت قال رسول الله صلعم ان امر عليكم عبد
مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رواه مسلم وعن انس ان رسول الله
صلعم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة رواه
البخاري وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه وعن علي قال قال رسول الله
صلعم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره
وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في
الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان متفق عليه وعن ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله
صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة
شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية
ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية

فقتل

فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا
يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه رواه مسلم وعن عوف
بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم و
تصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم
ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة
لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره
ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قال
قال رسول الله صلعم تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن
كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا
اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال
ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال سال سلمة بن
يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع

يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات
ميتة جاهلية رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما
تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
متفق عليه وعن ابي سعيد قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر
منهما رواه مسلم وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون هنات
وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمرو قال رسول الله صلعم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر رواه مسلم وعن عبد الرحمن
بن سمرة قال لي رسول الله صلعم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة أعنت عليها متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة رواه البخاري وعن ابي ذر قلت يا رسول الله الا تستعملني قال

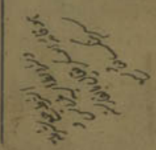


فضرب

فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة
خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال له
يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا
تولين مال اليتيم رواه مسلم وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان
من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر
مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه
وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من اراده متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على زوجها وولده وهو مسئول عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
متفق عليه وعن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وعنه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة

وقال

الا لم يجد رائحة الجنة متفق عليه وعن عائذ بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم اللهم
من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا
فرفق بهم فارفق به رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلعم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
المعصوم من عصم الله رواه البخاري وعن انس قال كان قيس بن سعد من
النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير رواه البخاري وعن ابي بكرة قال لما
بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امرأة رواه البخاري الفصل الثاني عن الحارث الاشعري قال قال رسول
امركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعى
بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي



وعن زياد

وعن زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب
وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس الفساق فقال ابو بكرة
اسكت سمعت رسول الله صلعم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن النواس بن سمعان قال
قال رسول الله صلعم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة
مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه الترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلعم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة
ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا رواه
في شرح السنة ورواه احمد وفي رواية ان ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون
بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وعن غالب القطان عن رجل عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء
ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود وعن كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلعم
اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون
من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست

منهم ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم
على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض رواه النسائي وعن
ابن عباس عن النبي صلعم من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى
السلطان افتتن رواه احمد والترمذي والنسائي وفي رواية لابي داود من لزم
السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا وعن
المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلعم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم
ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس رواه
احمد وابو داود والدارمي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ان احب الناس
الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله
يوم القيامة واشدهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلعم افضل الجهاد من قال كلمة
حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة ورواه احمد والنسائي
عن طارق بن شهاب وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم اذا اراد الله بالامير
خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له

وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائي وعن ابي
امامة عن النبي صلعم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه ابو
داود وعن معاوية قال سمعت رسول الله يقول انك اذا اتبعت عورات الناس
افسدتهم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم كيف
انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي
على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني
رواه ابو داود الفصل الثالث عن عائشة رض عن رسول الله صلعم قال اتدرون
من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيامة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين
اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم وعن
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ثلثة اخاف على امتي الاستسقاء
بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر وعن ابي ذر قال قال لي رسول
الله صلعم ستة ايام اعقل يا باذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال
اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا
تسالن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا تقض بين اثنين
وعن ابي امامة عن النبي صلعم انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا

اتاه الله عز وجل مغلولا يوم القيامة يده الى عنقه فكه بره او اوبقه اثمه
اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيامة وعن معاوية
قال قال رسول الله صلعم يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت
اظن اني مبتلى بعمل لقول النبي صلعم حتى ابتليت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
تعوذوا بالله من راس السبعين وامارة الصبيان روى الاحاديث الستة
احمد وروى البيهقي حديث معاوية في دلائل النبوة وعن يحيى بن هاشم عن يونس
بن ابي اسحق عن ابيه قال قال رسول الله صلعم كما تكونون كذلك يؤمر عليكم وعن
ابن عمر ان النبي صلعم قال ان السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من
عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه الاصر
وعلى الرعية الصبر وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلعم ان افضل عباد
الله عند الله منزلة يوم القيامة امام عادل رفيق وان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة امام جائر خرق وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم من نظر
الى اخيه نظرة يخيفه اخافه الله يوم القيامة روى الاحاديث الاربعة البيهقي
في شعب الايمان وقال في حديث يحيى هذا منقطع وروايته ضعيف وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك

وملك

وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم
عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخطة والنقمة فساموهم
سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر
والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية

باب ما على الولاة من التيسير

الفصل الاول عن ابي موسى قال كان رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه في
بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا متفق عليه وعن انس
قال قال رسول الله صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا متفق عليه
وعن ابي بردة قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه وعن ابن عمر ان
رسول الله قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان متفق
عليه وعنه وعن انس ان النبي صلعم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به متفق
عليه وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة
يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم الفصل
الثاني عن عمرو بن مرة انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلعم يقول من ولاه الله شيئا
من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته

وخلته وفقره فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي
وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته
الفصل الثالث عن ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه
اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من ولي من امر الناس
شيئا ثم اغلق بابه دون المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب
رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه وعن عمر انه كان اذا بعث عماله شرط
عليهم ان لا تركبوا برذونا ولا تاكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوائج
الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواه البيهقي في
شعب الايمان باب العمل في القضاء والخوف منه الفصل الاول عن ابي بكرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال رسول الله اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطا فله اجر واحد متفق عليه الفصل الثاني
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس قال قال رسول
الله صلعم من ابتغى وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه ملكا يسدده رواه

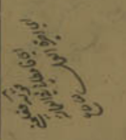
الترمذي

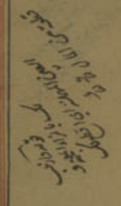
الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم القضاة
ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة واثنان في النار فاما الذي
في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل
قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله
الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل ان رسول
الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب
الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في
سنة رسول الله صلعم قال اجتهد برايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلعم على
صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلعم لما يرضى به رسول الله صلعم رواه
الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا
فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله
سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع
كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضي بينكم برايي

في باب الاقضية والشهادات الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه
ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا رواه احمد
وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عايشة عن رسول الله صلعم قال ليأتين
على القاضي العادل يوم القيامة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار
تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية فاذا جار وكله
الى نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فرأى الحق لليهودي
فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة
وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التورية انه ليس قاض يقضي
بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام
مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن ابن موهب ان عثمان
بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين وما تكره
من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلعم يقول من كان قاضيا
فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك رواه الترمذي

وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان يا امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين
قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه شيء سال رسول الله صلعم ولو
اشكل على رسول الله صلعم شيء سال جبرائيل عليه السلام واني لا اجد من اساله
وسمعت رسول الله صلعم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من
عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر
احدا باب رزق الولاة وهداياهم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت رواه البخاري وعن
خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلعم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة رواه البخاري عايشة قالت لما استخلف ابو بكر قال
لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل
آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه البخاري الفصل الثاني
عن بريدة عن النبي صلعم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد
ذلك فهو غلول رواه ابو داود وعن عمر رضي الله عنه قال عملت على عهد رسول الله صلعم
فعملني رواه ابو داود وعن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فلما سرت
ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني

فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه
رواه الترمذي وعن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلعم يقول من كان لنا
عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ غير ذلك فهو غال رواه ابو داود وعن عدي
بن عميرة ان رسول الله صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه
مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا
اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ
وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو قال
لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عنه وعن
ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان وزاد والرائش يعني الذي
يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك
وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك
لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك رغبة من المال فقلت
يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح





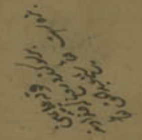
للرجل الصالح رواه في شرح السنة وروى احمد نحوه وفي روايته قال نعم المال الصالح
للرجل الصالح الفصل الثالث عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال من شفع
لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب
الربوا رواه ابو داود باب الاقضية والشهادات الفصل الاول عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه للنووي انه قال وجاء
في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة
على المدعي واليمين على من انكر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم من حلف
على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية متفق عليه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم من اقتطع حق امرئ مسلم
بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله
قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال انما انا
بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما

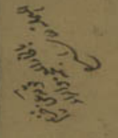
اقطع له قطعة من النار متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم متفق عليه وعن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلعم قضى بيمين وشاهد رواه مسلم وعن علقمة بن وائل عن
ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي
يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له
فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول
الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك
منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله
ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وعن ابي ذر انه سمع رسول الله صلعم
يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وعن
زيد بن خالد قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي
بشهادته قبل ان يسألها رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته متفق عليه وعن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخاري الفصل الثاني

عن عمر

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه رواه الترمذي وعن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه
في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه
فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا
لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد
منكما صاحبه وفي رواية قال انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود
وعن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها
دابته نتجها فقضى به رسول الله صلعم للذي في يده رواه في شرح السنة وعن
ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد
منهما بشاهدين فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له
وللنسائي وابن ماجة ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة
فجعله النبي صلعم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة
فقال النبي صلعم استهما على اليمين رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس
ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء
يعني للمدعي رواه ابو داود وعن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل من

اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي
احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية رواه ابو داود وابن ماجة وعنه
ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله صلعم في ارض من اليمن
فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك
بينة قال لا ولكن احلفه والله يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي
لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي
هي ارضه رواه ابو داود وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان
من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف
حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في
قلبه الى يوم القيامة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة
ولو على سواك مقعده من النار او وجبت له النار رواه مالك وابو داود
وابن ماجة وعن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما
انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات





ثم قرأ

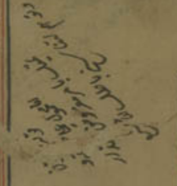
ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين
به رواه ابو داود وابن ماجة ورواه احمد والترمذي عن ايمن بن خريم الا ان
ابن ماجة لم يذكر القراءة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا
قرابة ولا القانع من اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
ويزيد بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية
ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت رواه ابو داود وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داود
وابن ماجة وعن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله تعالى يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود
وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى عنه الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير
قال قضى رسول الله صلعم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه احمد
وابو داود كتاب الجهاد الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله وجلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا
نبشر به الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل
الله ما بين درجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلعم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بايات الله لا يفتر من صيام وصلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلعم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من
المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم احيى ثم اقتل متفق عليه وعن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلعم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
متفق عليه وعن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلعم يقول رباط يوم

وليدة

وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله و
اجري عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم وعن ابي عبس قال قال رسول
الله صلعم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم و
عنه قال قال رسول الله صلعم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل و
الموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن
واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين
ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلعم قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا متفق
عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله
فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم
وعن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله
فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم وعن

وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه
عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه
يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعن انس
قال قال رسول الله صلعم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض
من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة متفق عليه وعن مسروق قال سالنا عبد الله بن مسعود عن هذه
الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
الاية قال اما انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها
قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى
تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي
شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث
مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسئلوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا
في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه



مسلم

مسلم وعن ابي قتادة ان رسول الله صلعم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله و
الايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل
الله يكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلعم كيف قلت فقال ارايت ان قتلت
في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم وانت صابر محتسب مقبل
غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
متفق عليه وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلعم من سال الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم وعن
انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله
الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعنه قال انطلق رسول الله صلعم

واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا
الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلعم
ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال
فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا
حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى
قتل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا
يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل من
قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن
فهو شهيد رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ما من غازية
او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية
تخفق وتصاب الا تم اجورهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق رواه مسلم وعن
ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من

المدينة

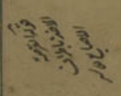
المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر وعن عبد الله بن عمرو قال جاء
رجل الى رسول الله صلعم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد متفق عليه وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وعن ابن عباس
عن النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا
متفق عليه الفصل الثالث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
رواه ابو داود وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا
في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة رواه ابو داود وعن انس عن النبي صلعم
قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم رواه ابو داود والنسائي والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام
تورثوا الجنان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن فضالة بن عبيد
عن رسول الله صلعم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه
ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر رواه الترمذي وابو داود ورواه

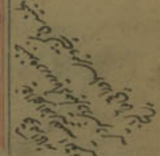
الدارمي عن عقبة بن عامر وعن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل
في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن
خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء رواه الترمذي وابو داود و
النسائي وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له
بسبع مائة ضعف رواه الترمذي والنسائي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم افضل الصدقات
ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود
اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي
وزاد النسائي في اخرى في منخري مسلم ابدا وفي اخرى له في جوف عبد ابدا ولا يجتمع
الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم
عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلعم بشعب فيه عيينة
من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت عن الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك
لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته



سبعين

سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من
قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وعن عثمان رضه عن
رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
رواه الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة
يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي
وعن عبد الله بن حبشي ان النبي صلعم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي
الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه
قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف
قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلعم سئل
اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة
قيل فاي الصلوة افضل قال طول القنوت ثم اتفقا في الباقي وعن المقدام بن معدي
كرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة
ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على
راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه رواه الترمذي وابن ماجة



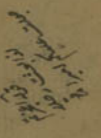


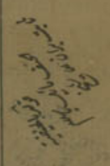
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة
رواه الترمذي وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلعم الشهيد لا يجد الم القتل
الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذي والنسائي والدارمي وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين
واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر
في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا
او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا البحرا رواه ابو داود وعن ام حرام
عن النبي صلعم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له
اجر شهيدين رواه ابو داود وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة رواه ابو داود وعنه قال قال
رسول الله صلعم للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي رواه ابو داود وعن
ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة

تقطع

تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل
يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من
دمه رواه ابو داود وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا
شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة
دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت
فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي تسمى رواه
ابو داود وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو
يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم لا اجر له رواه ابو داود وعن معاذ
قال قال رسول الله صلعم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام و
انفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما
من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف
رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني
عن الجهاد فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله
صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود

وعن عقبة بن مالك عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان
تجعلوا مكانه من يمضي لامري رواه ابو داود وذكر حديث فضالة والمجاهد من
جاهد نفسه في كتاب الايمان الفصل الثالث عن ابي امامة قال خرجنا مع
رسول الله صلعم في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من ماء وبقل فحدث نفسه بان يقيم
فيه ويتخلى من الدنيا فاستاذن رسول الله صلعم في ذلك فقال رسول الله صلعم اني لم ابعث
باليهودية ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد
بيده لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم
في الصف خير من صلوته ستين سنة رواه احمد وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلعم من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وعن ابي
سعيد ان رسول الله صلعم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه
ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين
السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله
الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان ابواب الجنة
تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول





الله

الله يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه
فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم
في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب
معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ
اخواننا عنا انا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب
فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء الى اخر الاية رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلعم قال المؤمنون في الدنيا على ثلثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذي يامنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم
الذي اذا اشرف على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة ان
رسول الله صلعم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا و
ما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلعم لان اقتل في سبيل الله احب الي
من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي وعن حسناء بنت معاوية قال حدثنا
عمي قال قلت للنبي صلعم من في الجنة قال النبي صلعم في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في

في الجنة والوليد في الجنة رواه ابو داود وعن علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين رضي الله عنهم كلهم
يحدث عن رسول الله صلعم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل
درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجه
ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن
يشاء رواه ابن ماجة وعن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلعم يقول الشهداء
اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع
الناس اليه اعينهم يوم القيامة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فلا ادري
قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلعم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو
فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة
الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى
قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلعم القتلى ثلثة مؤمن جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلعم فذلك الشهيد الممتحن
في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا

واخر

واخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل
قال النبي صلعم فيه ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا
وادخل من اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو
قاتل حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن ابن
عائذ قال خرج لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلعم
الى الناس فقال هل رآه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله
حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلعم وحثى عليه التراب وقال
اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا
عمر انك لا تسال عن اعمال الناس ولكن تسال عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب اعداد آلة الجهاد الفصل الاول

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول
الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح
عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه مسلم وعن سلمة
بن الاكوع قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال

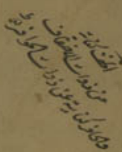


ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم فقال ما لكم فقالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم
رواه البخاري وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع نبله رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل متفق عليه وعن جرير بن عبد الله
قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة رواه البخاري وعنه قال كان رسول
الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده
اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
سابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه
وعن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا على
الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري الفصل الثاني عن عقبة

قوله مع
النبي صلى الله
عليه وسلم

بن عامر

بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا
واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه
بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق رواه الترمذي وابن
ماجة وزاد ابو داود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه
نعمة تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ
بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل
محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه البيهقي في
شعب الايمان وروى ابو داود الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والترمذي
الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الاسلام وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلعم من ادخل فرسا بين فرسين
فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به
رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرسا بين فرسين وهو
لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق

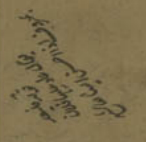


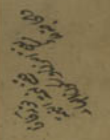
فهو قمار وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم لا جلب ولا جنب زاد يحيى
في حديثه في الرهان رواه ابوداود والنسائي ورواه الترمذي مع زيادة في باب
الغصب وعن ابي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم الاقرح المحجل طلق
اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي وعن ابي
وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل
او ادهم اغر محجل رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابوداود وعن ابي وهب الجشمي قال
قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها
وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال
كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا
ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه
الترمذي والنسائي وعن علي قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي
لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم انما يفعل ذلك
الذين لا يعلمون رواه ابوداود والنسائي وعن انس قال كانت قبيعة سيف رسول

الله صلعم

الله صلعم من فضة رواه الترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وعن هود بن عبد الله
بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب و
فضة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن السائب بن يزيد ان النبي صلعم
كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابن عباس
قال كانت راية نبي الله صلعم سوداء ولواءه ابيض رواه الترمذي وابن ماجة وعن
موسى بن عبيدة مولى محمد بن قاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب
يساله عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي و
ابوداود وعن جابر ان النبي صلعم دخل مكة ولواءه ابيض رواه الترمذي وابوداود
وابن ماجة الفصل الثالث عن انس قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلعم بعد
النساء من الخيل رواه النسائي وعن علي قال كانت بيد رسول الله صلعم قوس عربية
فراى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها و
رماح القنا فانها يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة
باب اداب السفر الفصل الاول عن كعب بن مالك ان النبي صلعم خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج [في الوحدة ما علم] يوم الخميس
رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة

ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلعم
قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول
الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها
السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل
وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا
فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له
فضل زاد فليعد به على من لا زاد له فقال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق
لاحد منا في فضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل
الى اهله متفق عليه وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر
تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم





جئ

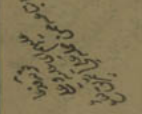
جيء باحد ابني فاطمة ثم فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة رواه
مسلم وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع رسول الله صلعم ومع النبي صلعم صفية مردفها
على راحلته رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلعم لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل
الا غدوة او عشية متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه وعنه ان النبي صلعم اذا دخلت ليلا فلا
تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه وعنه ان النبي صلعم لما قدم
المدينة نحر جزورا او بقرة رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلعم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه للناس متفق عليه وعن جابر قال كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري الفصل الثاني عن صخر
بن وداعة الغامدي قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث
سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول
النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي وابوداود والدارمي وعن انس قال قال رسول
الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابوداود وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة

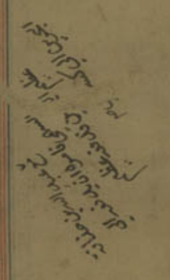
ركب رواه مالك والترمذي وابوداود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم
قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم رواه ابوداود وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي
وابوداود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف في المسير
فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابوداود وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا
تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم
من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم رواه ابوداود
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكانا اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي
عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابوداود وعن بريدة
قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال
رسول الله صلعم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب رواه الترمذي
وابوداود وعن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت

للشياطين

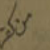
للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا
يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها
كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج رواه
ابوداود وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل
وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او
قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابوداود وعن جابر عن النبي صلعم قال ان احسن ما دخل الرجل
اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه ابوداود الفصل الثالث عن ابي
قتادة قال كان رسول الله صلعم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا
عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه مسلم وعن ابن
عباس قال بعث النبي صلعم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا
اصحابه فقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلعم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلعم
رآه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم
فقال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابوداود
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم

بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي في شعب الايمان
عن ابن عباس ان النبي صلعم كتب الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله صلعم وقال اثم اليريسيين وقال
بدعاية الاسلام وعنه ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه
مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري
وعن انس ان النبي صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم
الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم رواه مسلم وعن سليمان بن بريدة
عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا









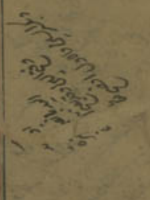
من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان
يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل
لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان
تخفروا ذمة الله وذمة رسول الله صلعم وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب
حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة

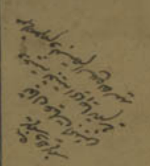
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وعن انس ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر اليهم فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب
وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلعم قالوا محمد والله والخميس فلجؤا الى الحصن فلما راهم
رسول الله صلعم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين متفق عليه وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع
رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة
رواه البخاري **الفصل الثاني** عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلعم
فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه
ابو داود وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلعم فكان اذا طلع
الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال
قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم

رواه

رواه الترمذي وعن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال
اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي وابو داود **الفصل**
الثالث عن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس بسم الله الرحمن
الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم ومهران في ملاء فارس سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد
وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب فارس
الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة **باب القتال في الجهاد**
الفصل الاول عن جابر قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه وعن كعب بن مالك
قال لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة
تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الحرب خدعة
متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلعم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار
معه اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن ام عطية قالت

غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام و
اداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم
عن قتل النساء والصبيان متفق عليه وعن الصعب بن جثامة قال سئل رسول
الله صلعم عن اهل الديار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وفي رواية هم من اباءهم متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قطع
نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق
بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله متفق عليه وعن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان
ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه وعن ابي اسيد ان النبي صلعم قال لنا
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية
اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث سعد هل تنصرون
سنذكره في باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث النبي صلعم رهطا في المعجزات باب
ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن عبد الرحمن بن عوف قال عبانا رسول الله صلعم
ببدر ليلا رواه الترمذي وعن المهلب ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم العدو





فليكن

فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود وعن سمرة بن جندب قال كان
شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن رواه ابو داود وعن
سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا
تلك الليلة امت امت رواه ابو داود وعن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلعم
يكرهون الصوت عند القتال رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب عن النبي صلعم
قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود
وعن عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلعم قال عهد اليه قال اغر على ابنا
صباحا وحرق رواه ابو داود وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم يوم بدر اذا
اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم رواه ابو داود وعن رباح بن الربيع
قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال
انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى
المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا
رواه ابو داود وعن انس ان رسول الله صلعم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة
رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم
واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين رواه ابو داود وعن علي قال لما كان يوم

بل وتقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب
له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا
بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل
حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن
كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة رواه احمد
وابوداود وعن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا
المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن
الفرارون قال بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين
وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح وحديث ابي الدرداء ابغوني
في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن ثوبان بن يزيد
ان النبي صلعم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا باب حكم الاسراء
الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع
قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم
انسل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق عليه وعنه

قال

قال غزونا مع النبي صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل
على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت
بخطام الجمل فانخته واشتد ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل
اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من قتل
الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله متفق عليه وعن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه رسول الله صلعم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان
تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال

عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله
الي ووالله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح دينك احب الدين كله
الي ووالله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلعم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلعم رواه مسلم
واختصره البخاري وعن جبير بن مطعم ان النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري وعن
انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم

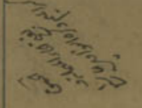
متسلحين

متسلحين يريدون غرة النبي صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية
فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن
مكة رواه مسلم وعن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله
صلعم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما وعن
مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله

باهو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين وانی قد رایت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري وعن
عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من
اصحاب رسول الله صلعم واسر اصحاب النبي صلعم رجلا من بني عقيل واوثقوه فطرحوه
في الحرة فمر به رسول الله صلعم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة
حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع
فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح
قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم الفصل
الثاني عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب
في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة
ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال

ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي
صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة
ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى
تاتيا بها رواه احمد وابو داود وعنها ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل
عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي رواه الشافعي
وابن اسحاق في السنن وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة
بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو داود وعن علي رضه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى
بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابل مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عطية القرظي قال كنت في سبي
قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت
لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه ابو داود
وابن ماجة والدارمي وعن علي رضه قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية
قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك
وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول

الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم
على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن
عمر قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم من [illegible] اسيره حتى قدمنا
على النبي صلعم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
رواه البخاري باب الامان الفصل الاول عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت
ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف
فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى متفق
عليه وفي رواية للترمذي قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلعم
قد امنا من امنت الفصل الثاني عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان المراة لتاخذ
للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول

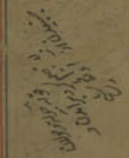


الله

الله صلعم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة رواه
في شرح السنة وعن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد
وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون
وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله
معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع
معاوية بالناس رواه الترمذي وابو داود وعن ابي رافع قال بعثتني قريش الى
رسول الله صلعم فلما رايت رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله
اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن
ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت
النبي صلعم فاسلمت رواه ابو داود وعن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلعم قال
لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم
قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا
حلفا في الاسلام رواه الترمذي من طريق الحسين بن ذكوان عن عمرو وقال

حسن وذكر حديث علي المسلمون تتكافا في كتاب القصاص الفصل الثالث
عن ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسيلمة الى النبي صلم فقال
لهما اتشهدان اني رسول الله صلم فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله صلم فقال
النبي صلم امنت بالله ورسوله لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله فمضت
السنة ان الرسول لا يقتل رواه احمد باب قسمة الغنائم والغلول فيها الفصل
الاول عن ابي هريرة عن رسول الله صلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك
بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه وعن ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا و
جلس النبي صلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله

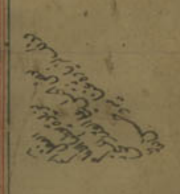
ورسوله

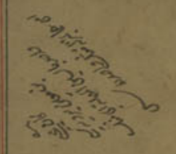


ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام متفق عليه وعن ابن
عمر ان رسول الله صلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له ولفرسه سهمين
متفق عليه وعن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله
عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس
لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني
هل كان رسول الله صلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان
يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن
بسهم رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار
على ظهر رسول الله صلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا
صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول
الله صلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه ارام من الحجارة يعرفها رسول

الله صلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلم ولحق ابو قتادة فارس رسول
الله صلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة و
خير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة
رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسمة عامة الجيش متفق عليه وعنه قال نفلنا رسول الله صلم نفلا
سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير متفق عليه
وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلم وفي رواية ابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية
عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم وعن خولة

الانصارية





الانصارية قال سمعت رسول الله صلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلم ذات
يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء
يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها
صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على
رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو اتم وعنه قال اهدى رجل لرسول الله صلم
غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلم اذ اصابه سهم عائر فقتله فقال
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة

التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان
من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلعم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة
قد غلها رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فنأكله ولا نرفعه رواه البخاري وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من
شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت
فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة ما اعطيكم
في باب رزق الولاة الفصل الثاني عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الله فضلني على
الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم رواه الترمذي وعن انس
قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة
يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم رواه الدارمي وعن عوف بن مالك الاشجعي
وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه
ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي
جهل وكان قتله رواه ابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي

فكلموا

فكلموا في رسول الله صلعم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا
انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها
المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي وابو داود الا ان
روايته انتهت عند قوله المتاع وعن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على
اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا
وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما رواه ابو داود
وقال حديث ابن عمر اصح والعمل عليه واتى الوهم في حديث مجمع انه قال
ثلثمائة فارس وانما كانوا مائتي فارس وعن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت
النبي صلعم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة رواه ابو داود وعنه ان رسول
الله صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه
ابو داود وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها
دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلعم من بني سليم يقال
له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى
رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك
رواه ابو داود وعن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح

خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم
رواه ابو داود وعن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم توفي يوم
خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك
غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين
رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلعم اذا
اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه
فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه
من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به
فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك رواه ابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم وابا بكر وعمر حرقوا
متاع الغال وضربوه رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب قال كان رسول
الله صلعم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال نهى
رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم رواه الترمذي وعن ابي امامة عن النبي
صلعم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمي وعن خولة بنت قيس قال

سمعت

سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك
له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له
يوم القيامة الا النار رواه الترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه
ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجه وزاد الترمذي وهو الذي راى فيه الرؤيا
يوم احد وعن رويفع بن ثابت ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه
رده فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلعم قال اصبنا طعاما
يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف رواه
ابو داود وعن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلعم طعاما وعسلا
فلم يؤخذ منهم الخمس رواه ابو داود وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض
اصحاب رسول الله صلعم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع
الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت
ان النبي صلعم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله

يوم القيامة رواه الدارمي ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة
من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع
اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل
في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلعم
اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب
لي فيها ونبذها رواه ابو داود وعن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلعم
الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم
مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم
قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته
انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا
ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارأيت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي رواية
ابي داود والنسائي نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما

نحن

نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه الفصل الثالث عن عبد الرحمن
بن عوف قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لئن رأيته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال و
غمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلعم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال
كل واحد منهما انا قتلته فقال مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلعم الى
السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلعم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه وعن انس قال
قال رسول الله صلعم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق
رجل قتلتموه وفي رواية قال فلو غير اكار قتلني متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص

قال اعطى رسول الله صلعم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلعم منهم رجلا هو اعجبهم
الي فقمت فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلعم او مسلما
ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان
الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قام يعني يوم بدر
فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول
الله صلعم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه ابو داود وعن رافع بن خديج
قال كان رسول الله صلعم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير رواه النسائي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا
يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت

النار

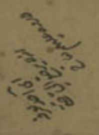
النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا
وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه وعن ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم
خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلعم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا
على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلعم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها
وعباءة ثم قال رسول الله صلعم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل
الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون
ثلثا رواه مسلم باب الجزية الفصل الاول عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث
اذا امر اميرا على جيش في باب الكتاب الى الكفار الفصل الثاني عن معاذ ان رسول
الله صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله
من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد و
الترمذي وابو داود وعن انس قال بعث رسول الله صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة

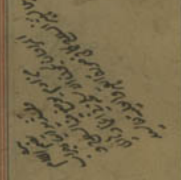
فاخذ من فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابوداود وعن حرب
بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلعم قال انما العشور على اليهود
والنصارى وليس على المسلمين عشور رواه احمد وابوداود وعن عقبة بن عامر
قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من
الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا
رواه الترمذي الفصل الثالث عن اسلم ان عمر بن الخطاب رض ضرب الجزية
على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق
المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك باب الصلح الفصل الاول عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلعم ما خلأت القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسئلوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل
عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا

فلم يلبثه

فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبيناهم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه
عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي
صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلعم فقال سهيل والله لو كنا
نعلم انك رسول الله صلعم ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني لرسول الله صلعم وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على
دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن
وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا
ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى

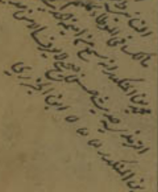
حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد راى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى
النبي صلعم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلعم المشركين
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح والسيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم متفق
عليه وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي صلعم ان من جاء منكم
لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال
نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه
مسلم وعن عائشة قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد

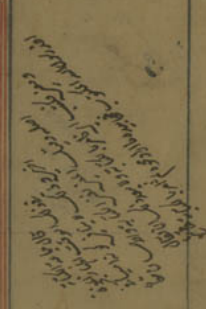




بايعتك

بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة متفق عليه
الفصل الثاني عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال
رواه ابوداود وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء رسول الله صلعم عن
ابائهم عن رسول الله صلعم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق
طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة رواه
ابوداود وعن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلعم في نسوة فقال لنا
فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا
رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن البراء بن عازب
قال اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول
الله صلعم ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله صلعم وانا محمد
بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله صلعم قال لا والله لا امحوك ابدا





فاخذ رسول الله صلعم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلعم
متفق عليه باب اخراج اليهود من جزيرة العرب الفصل الاول عن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا
ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه متفق عليه وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان
عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا
محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه
كانت هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه

البخاري

البخاري وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت
عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه وعن جابر بن عبد الله قال اخبرني
عمر بن الخطاب رضه انه سمع رسول الله صلعم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من
جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن عشت
ان شاء الله تعالى لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب الفصل الثاني ليس
فيه الا حديث ابن عباس لا تكون قبلتان وقد مر في باب الجزية الفصل
الثالث عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلعم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلعم
ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلعم نقركم على ذلك
ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا متفق عليه باب
الفيء الفصل الاول عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب رضه
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء
الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم متفق عليه

اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق عليه وعنه
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله متفق عليه الفصل الثاني
عن عوف بن مالك ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى
الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي
بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا رواه ابو داود وعن ابن عمر قال رايت
رسول الله صلعم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين رواه ابو داود وعن عائشة
ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي
يقسم للحر والعبد رواه ابو داود وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر
عمر بن الخطاب رضه يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق
به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل و
قدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته رواه ابو داود وعنه
قال قرا عمر بن الخطاب رضه انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم
فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول

حتى بلغ

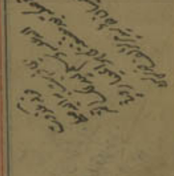
حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
حتى بلغ للفقراء ثم قرا والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين
عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها
جبينه رواه في شرح السنة وعنه قال كان فيما احتج به عمر ان قال كانت لرسول
الله صلعم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا
لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول
الله صلعم ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة
اهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه ابو داود الفصل الثالث عن المغيرة قال
ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلعم
كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها
ايمهم وان فاطمة رضه سالته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حيوة رسول
الله صلعم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلعم في حيوته
حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم
اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرايت امرا منعه رسول الله صلعم
فاطمة رضه ليس لي بحق واني اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول

الله صلعم ولابي بكر وعمر رضي الله عنهم رواه ابو داود كتاب الصيد والذبائح الفصل الاول
عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلعم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان
امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله
وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان
غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا
في الماء فلا تاكل متفق عليه وعنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل متفق
عليه وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكوته فكل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا رميت بسهمك

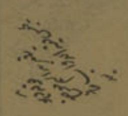
فغاب

فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن رواه مسلم وعنه عن النبي صلعم قال في الذي
يدرك صيده بعد ثلاث فكل ما لم ينتن رواه مسلم وعن عائشة قالت قالوا يا
رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري ايذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه البخاري وعن ابي الطفيل
قال سئل علي هل خصكم رسول الله صلعم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس
الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله تعالى
ولعن الله تعالى من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن
الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا رواه مسلم وعن رافع بن خديج
قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح با
لقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا متفق عليه وعن كعب بن مالك انه كانت له
غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به
فسال النبي صلعم فامره باكلها رواه البخاري وعن شداد بن اوس عن رسول الله صلعم

قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل متفق عليه وعنه
ان النبي صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق عليه وعن ابن عباس
ان النبي صلعم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم وعن جابر قال نهى
رسول الله صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه مسلم وعنه ان النبي صلعم
مر عليه حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وعن انس
قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده
الميسم يسم ابل الصدقة متفق عليه وعن هشام بن زيد عن انس قال دخلت
على النبي صلعم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في اذانها متفق عليه



الفصل الثاني عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا
وليس معه سكين اينبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم
الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة
الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجه والدارمي وقال ابو داود وهذا ذكوة المتردي وقال الترمذي



هذا

هذا في الضرورة وعن عدي بن حاتم ان النبي صلعم قال ما علمت من كلب او
بازي ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا
قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابو داود وعنه قال قلت يا
رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك
قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل رواه ابو داود وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب
المجوس رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل
سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا رواه الترمذي وعن قبيصة بن هلب
عن ابيه عن جده قال سالت النبي صلعم عن طعام النصارى وفي رواية سأله
رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء
ضارعت فيه النصرانية رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء قال نهى رسول
الله صلعم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي وعن العرباض بن سارية
ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من
الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى
حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم عن المجثمة قال ان ينصب الطير

او الشئ فيرمي وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فيأخذ
منه فيموت في يده قبل ان يذكيها رواه الترمذي وعن ابن عباس وابي هريرة
ان رسول الله صلعم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي التي يذبح فيقطع منها
الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابوداود وعن جابر ان النبي صلعم
قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابوداود والدارمي ورواه الترمذي عن ابي سعيد
وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة
فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه رواه
ابوداود وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من
قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها رواه احمد والنسائي والدارمي وعن
ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا تؤكل رواه الترمذي و
ابوداود الفصل الثالث عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة
بشعب من شعاب احد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجأ
به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلعم فامره باكلها رواه ابوداود ومالك

فيه رواية

وفي رواية قال فذكاها بشظاظ وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ما من دابة في البحر
الا وقد ذكاها الله لبني آدم رواه الدارقطني باب ذكر الكلب الفصل الاول عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم
قيراطان متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتخذ كلبا الا كلب
ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن
جابر قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية
بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلعم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين
فانه شيطان رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب
صيد او كلب غنم او ماشية متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مغفل
عن النبي صلعم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا
منها كل اسود بهيم رواه ابوداود والدارمي وزاد الترمذي والنسائي وما من اهل
بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث
او كلب غنم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم رواه
الترمذي وابوداود باب ما يحل اكله وما يحرم الفصل الاول عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام رواه مسلم وعن

ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
رواه مسلم وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية متفق عليه وعن
جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق
عليه وعن ابي قتادة انه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من
لحمه شئ قال معنا رجله فاخذها فاكلها متفق عليه وعن انس قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلعم بوركها
وفخذيها فقبله متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الضب لست
آكله ولا احرمه متفق عليه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره
انه دخل مع رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب
فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الي متفق عليه وعن ابي موسى
قال رأيت رسول الله صلعم ياكل لحم الدجاج متفق عليه وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع
رسول الله صلعم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد متفق عليه وعن جابر قال غزوت
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر

فاكلنا

فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا
ذكرنا للنبي صلعم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى رسول الله صلعم منه فاكله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الآخر داء رواه البخاري وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل رسول الله صلعم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وعن ابن
عمر انه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها فناداني
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلعم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهن العوامر متفق عليه وعن ابي السائب قال دخلنا على
ابي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا
فاذا فيه حية فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست
فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال ان
كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلعم الى الخندق
فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلعم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستأذنه

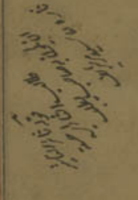
الفتى

يوما فقال له رسول الله صلعم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ
الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها
به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما
الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح
فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا
الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلعم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه
لنا قال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها
فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا
صاحبكم وفي رواية قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا فاذنوه
ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم وعن
ام شريك ان رسول الله صلعم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق عليه
وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا
رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلعم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت

فاوحى الله

فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق عليه الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وقعت الفارة في السمن فان
كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه ابو داود ورواه
الدارمي عن ابن عباس وعن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى
رواه ابو داود وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الجلالة والبانها رواه
الترمذي وفي رواية ابي داود قال نهى عن ركوب الجلالة وعن عبد الرحمن بن شبل
ان النبي صلعم نهى عن اكل لحم الضب رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلعم نهى عن
اكل الهرة واكل ثمنها رواه ابو داود والترمذي وعنه قال حرم رسول الله صلعم
يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي
مخلب من الطير رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن خالد بن الوليد
ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائي
وعنه قال غزوت مع النبي صلعم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا ان الناس قد
اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلعم الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها
الا بحقها رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم احلت لنا ميتتان ودمان
الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال رواه احمد وابن ماجة والدارقطني

وعن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الماء
فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه رواه ابو داود وابن ماجة وقال محيي السنة
الاكثرون على انه موقوف على جابر وعن سلمان قال سئل النبي صلعم عن الجراد فقال
اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه رواه ابو داود وقال محيي السنة ضعيف وعن زيد
بن خالد قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة رواه
في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة
رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم اذا ظهرت
الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن ابي داود
ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه ابو داود والترمذي وعن عكرمة عن ابن
عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن
خشية ثائر فليس منا رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابو داود
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن
فليس منا رواه ابو داود والنسائي وعن العباس قال قال يا رسول الله انا نريد ان
نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر رسول الله صلعم



بقتلهن

بقتلهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال اقتلوا الحيات كلها
الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء
وفي الاخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان
في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه
في شرح السنة وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث
عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا
فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال
وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما الاية رواه ابو داود وعن زاهر الاسلمي
قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلعم
ان رسول الله صلعم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري وعن ابي ثعلبة الخشني يرفعه
الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب

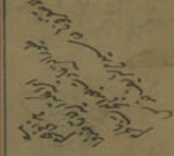
وضعت لحيلون ولطعنون رواه في شرح السنة

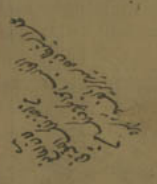
باب العقيقة الفصل الاول

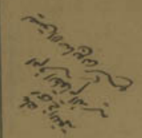
عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
دما واميطوا عنه الاذى رواه البخاري وعن عايشة ان رسول الله صلعم كان يؤتى
بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد
الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وسلم فكان اول
مولود ولد في الاسلام متفق عليه

الفصل الثاني

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة
ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا رواه ابو داود وللترمذي والنسائي من يقول عن الغلام
الى اخره وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه رواه
احمد والترمذي وابو داود والنسائي لكن في روايتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية
لاحمد ولابي داود ويدمى مكان ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح وعن محمد بن
علي بن حسين عن علي بن ابي طالب رضه قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة
وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه







درهما او بعض درهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب واسناده ليس
بمتصل لان محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن ابي طالب وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين رضه كبشا كبشا رواه ابو داود وعند
النسائي كبشين كبشين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول
الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد
له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة رواه
ابو داود والنسائي وعن ابي رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن الحسن بن علي
حين ولدته فاطمة رضها بالصلوة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح

الفصل الثالث

عن بريدة قال كنا في الجاهلية اذا ولد لاحدنا
غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع
ونحلق راسه ونلطخه بزعفران رواه ابو داود وزاد رزين ونسميه

كتاب الاطعمة الفصل الاول

عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
متفق عليه وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا
يذكر اسم الله عليه رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا دخل الرجل

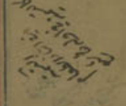
بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا
دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم
فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم
لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها رواه
مسلم وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم ياكل بثلثة اصابع ويلعق يده
قبل ان يمسحها رواه مسلم وعن جابر قال ان النبي صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال
انكم لا تدرون في ايته البركة رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها متفق عليه وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه
فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة رواه مسلم وعن
ابي جحيفة قال قال النبي صلعم لا اكل متكئا رواه البخاري وعن قتادة قال ما اكل النبي صلعم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر
رواه البخاري وعن انس قال ما اعلم النبي صلعم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى

شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلعم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه رواه البخاري وعن ابي
هريرة قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه وعنه
ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم وكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ان المؤمن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى
وابن عمر المسند منه فقط وفي اخرى له عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ضافه
ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلعم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه
ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلعم
بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلعم المؤمن
يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه قال قال رسول الله صلعم
طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة متفق عليه وعن جابر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام
الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه وعن انس ان خياطا

ودعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دباء وقديد فرايت النبي صلعم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
بعد يومئذ متفق عليه وعن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم
قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء
والعسل رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلعم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا
الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل رواه مسلم وعن سعيد بن زيد
قال قال النبي صلعم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم
من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام وعن عبد الله بن جعفر قال
رايت رسول الله صلعم ياكل الرطب بالقثاء متفق عليه وعن جابر قال كنا مع رسول
الله صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم وهل من نبي الا رعاها متفق عليه وعن انس قال رايت النبي صلعم
مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه متفق عليه وعن عائشة
ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تمر فيه

جياع

جياع اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم وعن سعد قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه وعن عائشة
ان رسول الله صلعم قالت ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة
رواه مسلم وعنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر و
الماء الا ان نؤتى باللحيم متفق عليه وعنها قالت ما شبع ال محمد يومين من خبز
بر الا واحدهما تمر متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلعم وما شبعنا من
الاسودين متفق عليه وعن النعمان بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم وعن
ابي ايوب قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث
الي يوما بقصعة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكن اكرهه
من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم وعن جابر ان النبي صلعم قال من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان
النبي صلعم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى
بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه وعن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلعم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم رواه البخاري وعن ابي امامة ان

النبي صلعم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلعم
ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة
فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديثي عائشة وابي هريرة ما شبع ال محمد
وخرج النبي صلعم من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل
الثاني عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعاما فلم ار طعاما كان
اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال
انا ذكرنا اسم الله عليه حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان

رواه في شرح السنة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي
ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه الترمذي و
ابو داود وعن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال
الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود وعن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي
ورواه ابن ماجة والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه وعن ابي ايوب قال
كان رسول الله صلعم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه
وجعل له مخرجا رواه ابو داود وعن سلمان قال قرات في التوراة ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بركة الطعام الوضوء
قبله والوضوء بعده رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلعم خرج
من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا
قمت الى الصلوة رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة
وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها
ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود قال اذا
اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل
من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله صلعم ياكل متكئا قط و
لا يطا عقبه رجلان رواه ابو داود وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي
رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه

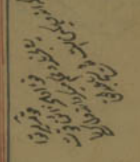
ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ
وامرأ رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان وقالا ليس هو بالقوي وعن ام
المنذر قالت دخل علي رسول الله صلعم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول
الله صلعم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلعم لعلي مه يا علي فانك ناقة
قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلعم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن انس قال كان رسول الله صلعم يعجبه الثفل
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن نبيشة عن رسول الله صلعم قال من
اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة رواه احمد والترمذي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجة وعن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم
الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه ابوداود وعن ابي اسيد الانصاري
قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلعم فقال اعندك شيء

قلت

قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي
صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل
رواه ابوداود وعن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده
بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت
الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة
المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه ابوداود وعن
عائشة ان النبي صلعم كان ياكل البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد ابوداود
ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب وعن انس قال اتي النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج
السوس منه رواه ابوداود وعن ابن عمر قال اتي النبي صلعم بجبنة في تبوك فدعا
بالسكين فسمى وقطع رواه ابوداود وعن سلمان قال سئل النبي صلعم عن السمن
والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه
وما سكت عنه فهو مما عفي عنه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث
غريب وهو موقوف على الاصح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وددت ان

عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم
فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه رواه
ابوداود وابن ماجة وقال ابوداود هذا حديث منكر وعن علي قال نهي رسول
الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا رواه الترمذي وابوداود وعن ابي زياد قال
سئلت عائشة عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلعم طعام
فيه بصل رواه ابوداود وعن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول
الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر رواه ابوداود وعن عكراش
بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها
واكل رسول الله صلعم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال
يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان
التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش
كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلعم يديه
ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء
مما غيرت النار رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ
اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو

فؤاد

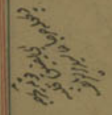


فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين رواه الترمذي عن المغيرة بن شعبة قال ضفت
مع رسول الله صلعم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي منه
فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه
وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك رواه الترمذي
حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلعم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلعم
فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت
لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلعم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع
فاخذ بيده فقال رسول الله ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذكر اسم
الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي
ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها زاد في
رواية ثم ذكر اسم الله واكل رواه مسلم عائشة ان رسول الله صلعم اراد ان
يشتري غلاما فالقى بين يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال رسول الله صلعم ان كثرة

الاكل مشوم وامر برده رواه البيهقي في شعب الايمان   انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم سيد اداكم الملح رواه ابن ماجة   قال قال رسول الله صلعم اذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم   اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا ثردت يغطيه حتى يذهب فورة دخانه وتقول اني سمعت رسول الله صلعم يقول هو اعظم للبركة رواهما الدارمي   نبيشة قال قال رسول الله صلعم من اكل في قصعة ثم لحسها تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه رزين



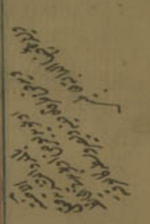
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه متفق عليه   ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه   عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلعم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق



عليه

عليه   ابي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم وذكر حديث ابي مسعود كان رجل من الانصار في باب الوليمة   عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه رواه الدارمي وابو داود وفي رواية له ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه   ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد

ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره رواه الترمذي   انس او غيره ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله صلعم بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون رواه في شرح السنة   ابي سعيد عن النبي صلعم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية   عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود   وحشي بن حرب



عن ابيه

عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود   عن ابي عسيب قال خرج رسول الله صلعم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت اليه ثم مر بابي بكر فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فاكل رسول الله صلعم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلعم ثم قال يا رسول الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيامة قال نعم الا من ثلاث خرقة كف بها الرجل عورته او كسرة سد بها جوعته او جحر يتدخل فيه من الحر والقر رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان مرسلا   ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان   جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا   اسماء بنت يزيد قالت اتي النبي صلعم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه فقال لا تجمعن جوعا وكذبا

٢

رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب رضه قال قال رسول الله صلعم كلوا جميعا ولا تفرقوا
فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب
الايمان عنه وعن ابن عباس وقال في اسناده ضعف وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة الى سنام البعير
رواه ابن ماجة باب وهذا الباب خال عن الفصل الاول الفصل الثاني
عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم
قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي
الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال رواه ابو داود وعن ابي واقد الليثي
ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا
الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا
لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة رواه الدارمي
باب الاشربة الفصل الاول عن انس قال كان رسول الله صلعم يتنفس في
الشراب ثلثا متفق عليه وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروى وابرأ وامرأ وعن
ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من في السقاء متفق عليه وعن

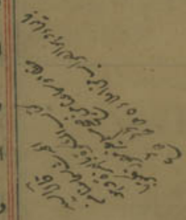
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن اختناث الاسقية زاد في رواية
واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه متفق عليه وعن انس عن النبي صلعم
انه نهى ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي منكم فليستقئ رواه مسلم وعن ابن
عباس قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه وعن
علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه
ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان اناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلعم صنع
مثل ما صنعت رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلعم ان
كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم
اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعن ام سلمة ان رسول
الله صلعم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق
عليه وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب وعن حذيفة

قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في
الاخرة متفق عليه وعن انس قال حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن و
شيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلعم القدح
فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر
يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن
وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا متفق عليه وعن سهل بن سعد
قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابي قتادة
سنذكر في باب المعجزات ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابن عمر قال كنا
ناكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلعم يشرب قائما وقاعدا
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء

او ينفخ فيه رواه ابو داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا
واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم و
احمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم
نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني
لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذي
والدارمي وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ
في الشراب رواه ابو داود وعن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من
في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه الترمذي وابن ماجة وقال
هذا حديث حسن صحيح غريب وعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد رواه الترمذي وقال والصحيح ما روي
عن الزهري عن النبي صلعم مرسلا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا اكل
احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا
اللبن رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يستعذب
له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان رواه ابو داود الفصل

الثالث عن ابن عمر ان النبي صلعم قال من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه
شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني باب النقيع والانبذة
الفصل الاول عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب
كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم وعن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول
الله صلعم في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء
وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلعم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء
والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه
الخادم او امر به فصب رواه مسلم وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلعم
في سقاء فاذا لم يجد واسقاء ينبذ له في تور من حجارة رواه مسلم وعن ابن عمر
ان رسول الله صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في
اسقية الادم رواه مسلم وعن بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف
فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن
الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواه
مسلم الفصل الثاني عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلعم يقول

ليشربن



ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواه ابو داود وابن ماجة
الفصل الثالث عن عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلعم عن نبيذ الجر الاخضر
قلت انشرب في الابيض قال لا رواه البخاري باب تغطية الاواني وغيرها
الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم و
اذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا
مصابيحكم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب
واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء
فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل
فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا مواشيكم
وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث

اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء واوكوا
السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او
سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعنه قال جاء ابو حميد
رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلعم فقال النبي صلعم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على
اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلعم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا
نمتم فاطفئوها عنكم متفق عليه الفصل الثاني عن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول
اذا سمعتم النبي صلعم يقول نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت
الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليله ما يشاء واجيفوا الابواب
واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه
وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب رواه في شرح السنة وعن ابن عباس
قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان
قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم

فان

الحبرة

فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود كتاب اللباس
الفصل الاول عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة
متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة الكمين
متفق عليه وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلعم في هذين متفق عليه وعن عائشة
قالت كان فراش رسول الله صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف متفق عليه
وعنها قالت كان وساد رسول الله الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف متفق
عليه وعنها قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا
رسول الله صلعم مقبلا متقنعا رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلعم قال فراش
للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا
متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيامة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يجر ازاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه

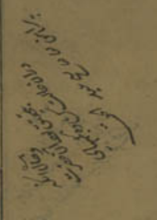
البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة
وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن
عمر وانس وابن الزبير وابي امامة رضه عن النبي صلعم قال من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انما يلبس الحرير
في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة متفق عليه وعن حذيفة قال نهى رسول
الله صلعم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير و
الديباج وان نجلس عليه متفق عليه وعن علي رضه قال اهديت لرسول الله
صلعم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث
بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن
عمر رضه ان النبي صلعم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه الوسطى
والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى
رسول الله صلعم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء
بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم كانت عند عائشة
فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها

رواه

رواه مسلم وعن انس قال رخص رسول الله صلعم للزبير وعبد الرحمن بن عوف
في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل فرخص لهما
في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلعم علي ثوبين
معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما
قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة خرج النبي صلعم ذات
غداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلعم الفصل الثاني عن ام سلمة قالت كان
احب الثياب الى رسول الله صلعم القميص رواه الترمذي وابو داود وعن اسماء
بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلعم الى الرسغ رواه الترمذي وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم
اذا لبس قميصا بدا بميامنه رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه
فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات
ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا رواه ابو داود وابن ماجة وعن
سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر
منها شيئا خيلاء لم ينظر الله يوم القيامة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن

كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا رواه الترمذي وقال هذا
منكر وعن ام سلمة قالت لرسول الله صلعم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال
ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه رواه ابو داود
ومالك والنسائي وابن ماجة وفي رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت
اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعن معاوية بن قرة
عن ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت
يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم رواه ابو داود وعن سمرة ان النبي صلعم قال
البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد و
الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن
بن عوف قال عممني رسول الله صلعم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود
وعن ركانة عن النبي صلعم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم وعن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلعم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه
الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري





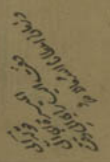
قال كان

قال كان رسول الله صلعم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء
ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس ان رسول
الله صلعم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من
غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذي وزاد ابو داود
ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلعم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسماعيل
صالح بن حسان منكر الحديث وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول
الله صلعم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان
رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من لبس ثوب شهرة في الدنيا
البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة رواه احمد وابو داود وابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد وابو داود

وعن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلم عن ابيه قال قال
رسول الله صلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابو داود
وروى الترمذي منه عن معاذ بن انس حديث اللباس وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
رواه الترمذي وعن جابر قال اتانا رسول الله صلم زائرا فراى رجلا شعثا قد
تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه
ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائي وعن
ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلم وعلي ثوب دون فقال لي الك مال
قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم و
الخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه
النسائي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه
ثوبان احمران فسلم على النبي صلم فلم يرد عليه رواه الترمذي وابو داود وعن عمران
بن حصين ان نبي الله صلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس
القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء

لون لا ريح له رواه ابو داود وعن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلم عن عشر عن
الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة
المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه
حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان
رواه ابو داود والنسائي وعن علي رض قال نهاني رسول الله صلم عن خاتم الذهب
وعن لبس القسي والمياثر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
وفي رواية لابي داود قال نهى رسول الله صلم عن مياثر الارجوان وعن معاوية
قال قال رسول الله صلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابو داود والنسائي وعن
البراء بن عازب ان النبي صلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه في شرح السنة وعن
ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه احمر رواه الترمذي وفي رواية لابي داود وهو ذو وفرة وبها ردع
من حناء وعن انس ان النبي صلم كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه
ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم رواه في شرح السنة وعن عائشة قالت كان
على النبي صلم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم
بز من الشام لفلان اليهودي فقلت له لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين

الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال
رسول الله صلم كذب قد علم اني من اتقاهم وادّاهم للامانة رواه الترمذي والنسائي
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلم وعلي ثوب مصبوغ
بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به
للنساء رواه ابو داود وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلم بمنى يخطب
على بغلة وعليه برد احمر وعلي رض امامه يعبر عنه رواه ابو داود وعن عائشة
قالت صنعت للنبي صلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف
فقذفها رواه ابو داود وعن جابر قال اتيت النبي صلم وهو محتب بشملة قد وقع
هدبها على قدميه رواه ابو داود وعن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلم بقباطي
فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط
الآخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها
رواه ابو داود وعن ام سلمة ان النبي صلم دخل وهي تختمر فقال لية لا ليتين رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر قال مررت برسول الله صلم وفي ازاري
استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت



اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف الساقين رواه مسلم
وعنه ان النبي صلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال
ابو بكر يا رسول الله ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلم انك
لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري وعن عكرمة قال رايت ابن عباس
يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من
مؤخره قلت لم تأتزر هذه الازرة قال رايت رسول الله صلم يأتزرها رواه
ابو داود وعن عبادة قال قال رسول الله صلم عليكم بالعمائم فانها سيماء الملائكة
وارخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة ان اسماء
بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال
يا اسماء ان المراة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار
الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن ابي مطر قال ان عليا اشترى ثوبا بثلثة
دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس
واواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلم يقول رواه احمد وعن
ابي امامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني
ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلم يقول

من لبس ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به
في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ
الله وفي ستر الله حياً وميتاً رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت دخلت حفصة
بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خماراً
كثيفاً رواه مالك وعن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها
فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلعم فما كانت
امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره رواه البخاري وعن جابر قال
لبس رسول الله صلعم يوماً قباء من ديباج أهدي له ثم أوشك أن نزعه
فأرسل به إلى عمر فقيل قد أوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل
فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت أمراً وأعطيتنيه فما لي فقال إني لم أعطكه
تلبسه إنما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم رواه مسلم وعن ابن عباس قال
إنما نهى رسول الله صلعم عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم وسدى الثوب فلا بأس
به رواه أبو داود وعن أبي رجاء قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف

من خز

من خز وقال إن رسول الله صلعم قال من أنعم الله عليه نعمة فإن الله يحب أن
يرى أثر نعمته على عبده رواه أحمد وعن ابن عباس قال كل ما شئت والبس
ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلعم كلوا واشربوا وتصدقوا
والبسوا ما لم يخالط إسراف ولا مخيلة رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وعن
أبي الدرداء قال قال رسول الله صلعم إن أحسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم
البياض رواه ابن ماجه

باب الخاتم

الفصل الأول

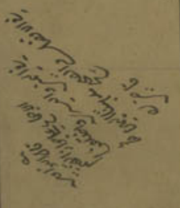
عن ابن عمر قال اتخذ النبي
صلعم خاتماً من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتماً
من ورق نقش فيه محمد رسول الله صلعم وقال لا ينقشن أحد على نقش خاتمي
هذا وكان إذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه متفق عليه وعن علي رض
قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن
قراءة القرآن في الركوع رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلعم
رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد أحدكم إلى جمرة من
نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلعم خذ خاتمك انتفع
به قال لا والله لا آخذه أبداً وقد طرحه رسول الله صلعم رواه مسلم وعن أنس

أن النبي صلعم أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل إنهم لا يقبلون كتاباً
إلا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتماً حلقته فضة نقش فيه محمد رسول الله صلعم
رواه مسلم وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر وعنه أن النبي صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
رواه البخاري وعنه أن نبي الله صلعم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي
كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق عليه وعنه قال كان خاتم النبي صلعم في هذه
وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم وعن علي رض قال نهاني رسول الله
صلعم أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه قال فأومأ إلى الوسطى والتي تليها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلعم يتختم في يمينه رواه ابن
ماجه ورواه أبو داود والنسائي عن علي رض وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يتختم في
يساره رواه أبو داود وعن علي رض أن النبي صلعم أخذ حريراً فجعله في يمينه وأخذ
ذهباً فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي رواه أحمد وأبو داود
والنسائي وعن معاوية أن رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
إلا مقطعاً رواه أبو داود والنسائي وعن بريدة أن النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم
من شبه ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد

فقال



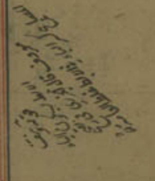
فقال يا رسول الله من أي شيء أتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالاً
رواه الترمذي والنسائي رحمه الله وقال محيي السنة رحمه الله وقد صح عن سهل
بن سعد في الصداق أن النبي صلعم قال لرجل التمس ولو خاتماً من حديد وعن
ابن مسعود قال كان النبي صلعم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير
الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب
بالكعاب والرقى إلا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي
غير محرمه رواه أبو داود والنسائي وعن ابن الزبير أن مولاة لهم ذهبت بابنة
الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها أجراس فقطعها عمر رض وقال سمعت رسول الله
يقول مع كل جرس شيطان رواه أبو داود وعن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان
الأنصاري كانت عند عائشة إذ دخلت عليها بجارية عليها جلاجل يصوتن
فقالت لا تدخلنها علي إلا أن تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة
بيتاً فيه جرس رواه أبو داود وعن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن
أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من ورق فأنتن عليه فأمره النبي صلعم
أن يتخذ أنفاً من ذهب رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وعن أبي هريرة أن
رسول الله صلعم قال من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب

ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب
ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امراة
تقلدت قلادة من ذهب قلدت عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما
امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم
القيامة رواه ابو داود والنسائي وعن اخت لحذيفة ان رسول الله صلعم قال يا معشر
النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره
الا عذبت به رواه ابو داود والنسائي الفصل الثالث عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلعم كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها
فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم اتخذ
خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم
القاها رواه النسائي وعن مالك قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب
لانه بلغني ان رسول الله صلعم نهى عن التختم بالذهب فانا اكرهه للرجال الكبير منهم
والصغير رواه في الموطا باب النعال الفصل الاول عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري وعن انس قال ان نعل النبي صلعم

في غزوة

في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل احدكم
فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا يمشي ... احدكم في نعل واحدة
ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في
خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء رواه
مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى
شراكهما رواه الترمذي وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل قائما رواه
ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة وعن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت ربما مشى النبي صلعم في نعل واحدة وفي رواية انها مشت بنعل واحدة
رواه الترمذي وقال هذا اصح وعن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داود وعن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي
اهدى الى النبي صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة و
زاد الترمذي عن ابن بريدة عن ابيه ثم توضا ومسح عليهما باب الترجيل الفصل
الاول عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلعم وانا حائض متفق عليه

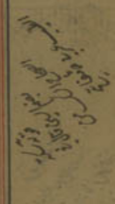
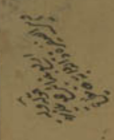
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه وعن انس قال وقت لنا في قص الشارب و
تقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
متفق عليه وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال النبي صلعم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن ابن عباس
قال كان النبي صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلعم ناصيته
ثم فرق بعد متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم ينهى عن
القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض متفق عليه
والحق بعضهم التفسير بالحديث وعن ابن عمر ان النبي صلعم راى صبيا قد حلق بعض
راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله رواه مسلم
وعن ابن عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء



وقال

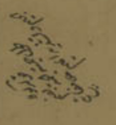
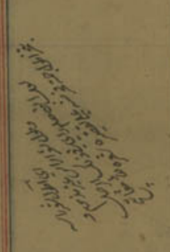
وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلعم لعن الله
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري وعن
ابن عمر ان النبي صلعم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلعم ومن هو في
كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم رواه البخاري وعن ابن عمر قال لقد رايت
رسول الله صلعم ملبدا رواه البخاري وعن انس قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل متفق
عليه وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلعم باطيب ما نجد حتى اجد
وبيص الطيب في راسه ولحيته متفق عليه وعن نافع قال كان ابن عمر اذا
استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان
يستجمر رسول الله صلعم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان النبي
صلعم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله رواه الترمذي

وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا رواه
احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان
ياخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
يعلى بن مرة ان النبي صلعم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم
اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم
لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق رواه ابوداود وعن عمار بن ياسر
قال قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت
على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي فقال اذهب فاغسل هذا عنك رواه
ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي وابوداود والنسائي
وعن انس قال كانت لرسول الله صلعم سكة يتطيب منها رواه ابوداود وعنه قال
كان رسول الله صلعم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب
زيات رواه في شرح السنة وعن ام هاني قالت قدم رسول الله صلعم علينا
مكة قدمة وله اربع غداير رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة
وعن عايشة قالت اذا فرقت لرسول الله صلعم راسه صدعت فرقه عن يافوخه

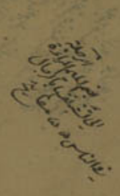



وارسلت ناصيته بين عينيه رواه ابوداود وعن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول
الله صلعم عن الترجل الا غبا رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن عبد الله بن
بريدة قال قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله
صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان
رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابوداود وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابوداود وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلعم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم رواه الترمذي وابوداود
والنسائي وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال ان يكون قوم في اخر الزمان
يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه ابوداود
والنسائي وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته
بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي وعن ابن عباس
قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب بالحناء والكتم فقال ما احسن من هذا
كله رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم غيروا الشيب ولا
تشبهوا باليهود رواه الترمذي ورواه النسائي عن ابن عمر والزبير وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب

شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه
بها درجة رواه ابوداود وعن كعب بن مرة عن رسول الله صلعم قال من شاب شيبة
في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه الترمذي والنسائي وعن عايشة قالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة
دون الوفرة رواه الترمذي وعن ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلعم قال
قال النبي صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك
خريما فاخذ شفرة فقطع بها الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه
ابوداود وعن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول
الله صلعم يمدها وياخذها رواه ابوداود وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم
امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي
بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤسنا رواه
ابوداود والنسائي وعن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل رواه ابوداود وقال
هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وعن كريمة بنت همام ان امراة سالت
عايشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره

ريحه رواه ابوداود والنسائي وعن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا نبي
الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع رواه ابوداود
وعنها قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض
النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال
لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء رواه ابوداود والنسائي وعن
ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال لعن
رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود
وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعايشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن
رسول الله صلعم الرجلة من النساء رواه ابوداود وعن ثوبان قال كان رسول
الله صلعم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من
يدخل عليه فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها و
حلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان
ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان

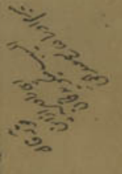


اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم
الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه احمد
وابوداود وعن ابن عباس ان النبي صلعم اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت
الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة وثلثة في هذه
رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين
قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما
اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم
سبع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما على
ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن عائشة ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات
ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابوداود وعن ابي المليح
قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام
قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر
بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله

عز وجل

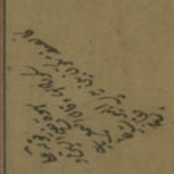
عز وجل رواه الترمذي وابوداود وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال
ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابوداود وعن
جابر ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير
ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر رواه الترمذي
والنسائي الفصل الثالث عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلعم فقال لو
شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب زاد في رواية
وقد اختضب ابوبكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا متفق عليه وعن
ابن عمر انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ
بالصفرة قال اني رايت رسول الله صلعم يصبغ بها ولم يكن شيء احب اليه منها وقد
كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته رواه ابوداود والنسائي وعن عثمان بن عبد الله
بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلعم
مخضوبا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم بمخنث قد خضب
يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلعم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء

فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا تقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين
رواه ابوداود وعن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلعم مكة جعل اهل مكة
ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم فجيء بي اليه واني مخلق فلم
يمسني من اجل الخلوق رواه ابوداود وعن ابي قتادة انه قال لرسول الله صلعم
ان لي جمة افارجلها قال رسول الله صلعم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها
في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلعم نعم واكرمها رواه مالك وعن الحجاج
بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ
غلام ولك قرنان او قصتان فمسح راسك وبرك عليك قال احلقوا هذين
او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه ابوداود وعن علي قال نهى رسول الله صلعم
ان تحلق المراة راسها رواه النسائي وعن عطاء بن يسار قال كان رسول الله
صلعم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلعم بيده
كانه يامره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلعم اليس
هذا خيرا من ان ياتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك وعن
ابن المسيب سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب
الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت



ذلك

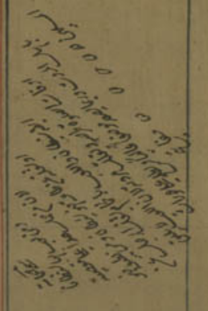
ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلعم
مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم رواه الترمذي وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد
بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس
اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما
هذا قال تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقارا رواه مالك باب
التصاوير الفصل الاول عن ابي طلحة قال قال النبي صلعم لا يدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن عباس عن ميمونة ان رسول
الله صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم
يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط له فامر به
فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال لقد
كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا
صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط
الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلعم لم
يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري وعنها انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلعم قام على الباب فلم يدخل



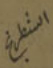
فعرفت في وجهه الكراهية فقالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلعم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسّدها فقال رسول الله ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم قال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله
الملائكة متفق عليه وعنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل
فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق
عليه وعنها ان النبي صلعم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما
قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسوا الحجارة و
الطين متفق عليه وعنها عن رسول الله صلعم اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يضاهون بخلق الله متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال
الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة وشعيرة
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلعم يقول اشد الناس
عذابا عند الله المصورون متفق عليه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم قال ابن
عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه وعنه

قال

قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولم يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب
في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها و
ليس بنافخ رواه البخاري وعن بريدة ان النبي صلعم قال من لعب بالنردشير فكانما
صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اتاني جبرائيل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون
دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل و
كان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب
فليخرج ففعل رسول الله صلعم رواه الترمذي وابو داود وعنه قال قال رسول الله
صلعم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان
ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها اخر و
بالمصورين رواه الترمذي وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال ان الله تعالى حرم
الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء شراب تعمله الحبشة



من الذرة يقال لها السكركة رواه ابو داود وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة رواه احمد وابو داود
وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي
من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا
ما سمعت من رسول الله صلعم سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه
البخاري وعن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلعم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها
مارية فكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير
فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار خلق الله متفق عليه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله
نبي او قتل احد والديه والمصورون وعالم لم ينتفع بعلمه وعن علي انه كان يقول



الشطرنج هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري قال لا
يلعب بالشطرنج الا خاطئ وعنه انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من
الباطل ولا يحب الله الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم ياتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلعم لان في داركم كلبا قالوا
ان في دارهم سنورا فقال النبي صلعم السنور سبع رواه الدارقطني كتاب الطب
والرقى الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا
انزل له شفاء رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لكل داء دواء فاذا
اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن
الكي رواه البخاري وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول
الله صلعم رواه مسلم وعنه قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده
بمشقص ثم ورمت فحسمه النبي صلعم بيده الثانية رواه مسلم وعنه قال بعث
النبي صلعم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه رواه مسلم وعن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال

ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز متفق عليه وعن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث
مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط متفق عليه وعن ام قيس قالت قال رسول الله صلعم على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه وعن
عائشة ورافع بن خديج عن النبي صلعم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق
عليه وعن انس قال رخص رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة و
النملة رواه مسلم وعن عائشة قالت امر النبي صلعم ان نسترقي من العين متفق عليه
وعن ام سلمة ان النبي صلعم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن

الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها
من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي
في الجاهلية فقلنا يا رسول الله ~~وعن عوف بن مالك الاشجعي~~ كيف ترى في ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وعن ابن
عباس عن النبي صلعم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين
واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم الفصل الثاني عن اسامة بن شريك قال
قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا
وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم و
يسقيهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
انس ان النبي صلعم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات
الجنب بالقسط البحري والزيت رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلعم ينعت
الزيت والورس من ذات الجنب رواه الترمذي وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم

سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال
النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام رواه
ابو داود وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن الدواء الخبيث رواه احمد و
ابو داود والترمذي وابن ماجة وعن سلمى خادمة النبي صلعم قالت ما كان احد
يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا
قال اختضبهما رواه ابو داود وعنها قالت ما كان يكون لرسول الله صلعم قرحة ولا
نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري ان رسول
الله صلعم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره
ان لا يتداوى بشيء لشيء رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر ان النبي صلعم احتجم على وركه
من وثء كان به رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة
اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان ان
طبيبا سال النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها رواه ابو داود وعن

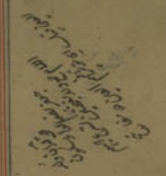




انس قال كان رسول الله صلعم يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود وزاد الترمذي و
ابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس
ان النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة واحدى رواه في شرح السنة وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال من احتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء
من كل داء رواه ابو داود وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم
الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلعم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا رواه
ابو داود وعن الزهري مرسلا ان النبي صلعم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه
وضح فلا يلومن الا نفسه رواه احمد وابو داود وقال وقد اسند ولا يصح وعنه مرسلا
قال قال رسول الله صلعم من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في
الوضح رواه في شرح السنة وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي
خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله
لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت
لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها
سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها
انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلعم يقول اذهب الباس واشف انت

النشا في الاستشفاء الا شفاءك لا يغادر سقما رواه ابو داود وعن جابر قال سئل النبي صلعم
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من
قبل نفسي رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلعم من اكتوى او استرقى
من التوكل رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله
بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلعم
من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلعم قال لا رقية
الا من عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن بريدة وعن
انس قال قال رسول الله صلعم لا رقية الا من عين او حمة او دم رواه ابو داود وعن اسماء
بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال
نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل رسول الله صلعم وانا عند حفصة فقال الا تعلمين
هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد
مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن

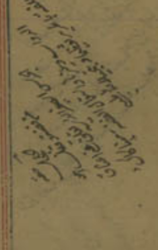
حنيف



حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة
قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا
بركت له اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه
وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس له باس رواه في
شرح السنة ورواه مالك وفي رواية قال ان العين حق توضا له فتوضا له وعن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت
المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم هل
رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن رواه ابو داود
وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم في باب الترجل الفصل الثالث عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت
المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم وعن
علي قال بينا رسول الله صلعم ذات ليلة يصلي على الارض فلدغته عقرب فناولها
رسول الله صلعم بنعله فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا
غيره نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث

لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عثمان
بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا
اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول
الله صلعم وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت
في الجلجل فرايت شعرات حمراء رواه البخاري وعن ابي هريرة ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلعم قالوا لرسول الله صلعم الكماة جدري الارض فقال رسول الله صلعم
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم
قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن
في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرات رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن وعنه قال قال رسول الله صلعم من لعق العسل ثلث غدوات في كل شهر لم يصبه
عظيم من البلاء وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم عليكم بالشفائين
العسل والقران رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح ان الاخير
موقوف على ابن مسعود وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلعم احتجم على هامته
من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب
حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلوة رواه رزين وعن نافع

قال



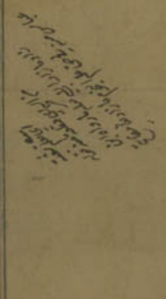
قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ بي الدم فاتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا
صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يقول الحجامة على الريق امثل وهي تزيد في
العقل وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة
يوم الجمعة ويوم الاحد فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة
يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب به ايوب في البلاء وما يبدو جذام ولا برص
الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة وعن معقل بن يسار قال قال
رسول الله صلعم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة رواه
حرب بن اسماعيل الكرماني صاحب احمد وليس اسناده بذاك هكذا في المنتقى
وروى رزين نحوه عن ابي هريرة باب الفال والطيرة الفصل الاول عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا عدوى ولا طيرة ولا صفر و
فر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلعم لا عدوى
ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء
فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلعم فمن اعدى الاول رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلعم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن

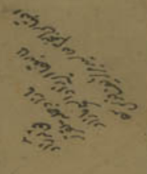
جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم وعن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلعم
انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن قطن بن قبيصة
عن ابيه ان النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود وعن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله
يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وقال سمعت محمد بن اسماعيل يقول كان
سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل
هذا عندي قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها
معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة وعن سعد بن مالك
ان رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار
والفرس والمرأة رواه ابو داود وعن انس ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان
يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وعن بريدة ان النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فاذا
بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه

اسمها

اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك
في وجهه رواه ابو داود وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها
عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال رسول الله صلعم ذروها
ذميمة رواه ابو داود وعن يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك
يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها
شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف رواه ابو داود الفصل الثالث عن عروة
بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلعم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما
فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بك رواه ابو داود مرسلا باب الكهانة الفصل الاول عن معاوية بن
الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنع في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا
تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه
مسلم وعن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول
الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة

فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه وعنها قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من
عند انفسهم رواه البخاري وعن حفصة قالت قال رسول الله صلعم من اتى عرافا
فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني
قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مؤمن بي
كافر بي مؤمن بالكوكب متفق عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما انزل
الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون
بكوكب كذا وكذا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول
او اتى امراة حائضا او اتى امراة في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه





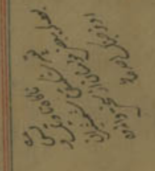
وسلم

وسلم رواه احمد وابو داود الفصل الثالث عن ابي هريرة ان نبي الله صلعم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من
السماء رواه البخاري وعن ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلعم من
الانصار انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلعم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول
الله صلعم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم
كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلعم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا
لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء
الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة
العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات
بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم

ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم
وعن قتادة قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه
وتكلف ما لا يعلم رواه البخاري تعليقا وفي رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما
لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل
الله في نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الكذب ويتعللون
بالنجوم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما
ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر
رواه رزين وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لو امسك الله القطر عن عباده
خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء
المجدح رواه النسائي كتاب الرؤيا الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري
وزاد مالك برواية عطاء بن يسار يراها الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك برواية
عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له وعن انس قال قال رسول الله صلعم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة متفق عليه وعن ابي هريرة ان

رسول الله صلعم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من رآني فقد راى الحق متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب
واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا راى احدكم
الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلثا
وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة و
اربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا
اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى
شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم
القيد ويقال القيد ثبات في الدين متفق عليه قال البخاري رواه [illegible] وقتادة
ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال يونس لا احسبه

الا عن النبي صلعم في القيد وقال مسلم لا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين
وفي رواية نحوه وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام وعن جابر
قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك
النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس
رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم
كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان
الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم وعن
ابي موسى عن النبي صلعم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في
رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة متفق عليه وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة



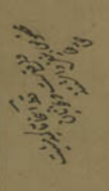
والعنسي صاحب صنعاء لم اجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع
عن الترمذي وعن ام العلاء الانصارية قالت رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري
فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذلك عمله يجري له رواه البخاري وعن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان
راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا
لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما
كان فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى
كادوا ان يخرجوا منها فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى

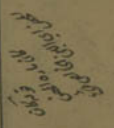
شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه فيرجع كما كان فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة و
في اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا
بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار
يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي
رايته في النهر آكل الربا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي
دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرائيل وهذا
ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة

البيضاء

البيضاء قال ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قال انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملت اتيت منزلك رواه البخاري وذكر حديث عبد الله بن عمر في
رؤيا النبي صلعم في المدينة في باب حرم المدينة الفصل الثاني عن ابي رزين
العقيلي قال قال رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال
لا تحدث الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي
رأي وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن ورقة فقالت له خديجة
انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته في المنام
وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك رواه احمد
والترمذي وعن ابن خزيمة بن ثابت عن عمه ابي خزيمة انه راى فيما يرى النائم
انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد
على جبهته رواه في شرح السنة وسنذكر حديث ابي بكرة كان ميزانا نزل من
السماء في باب مناقب ابي بكر وعمر رضه الفصل الثالث عن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلعم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص

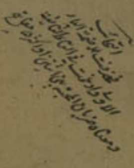
عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان و
انهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور
في الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور وهي قوله
فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل
لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قلت لهما
ما هذا قال قالا لي انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة
اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا
فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم
كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة وذكر في تفسير هذه الزيادة واما الرجل الطويل
الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلعم و
اولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح





فانهم

فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وعن ابن
عمر ان رسول الله صلعم قال من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخاري
وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي والدارمي
كتاب الآداب باب السلام الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك
النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه و
رحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل
الخلق ينقص بعده حتى الآن متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل
رسول الله صلعم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده
اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا
عطس وينصح له اذا غاب او شهد لم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي و
لكن ذكره صاحب الجامع برواية النسائي وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم

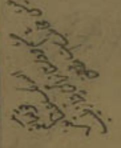


افشوا السلام بينكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري وعن انس قال ان رسول الله صلعم
مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تبدءوا
اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه رواه
مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا سلم اليهود عليكم فانما يقول احدهم السام
عليك فقل وعليك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلعم اذا سلم اهل الكتاب
عليكم فقولوا وعليكم متفق عليه وعن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود على
رسول الله صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم
وفي رواية عليكم ولم يذكروا الواو متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت ان اليهود
اتوا النبي صلعم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم
الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلعم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك و
العنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية لمسلم قال لا تكوني فاحشة فان الله لا يحب الفحش

والتفحش

والتفحش وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم في هذه القصة قال وارشاد السبيل رواه ابو داود عقيب حديث
الخدري هكذا وعن عمر رض عن النبي صلعم في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف
وتهدوا الضال رواه ابو داود عقيب حديث ابي هريرة هكذا ولم اجدهما في
الصحيحين الفصل الثاني عن علي رض قال قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم ست
بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا
مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب لنفسه رواه الترمذي والدارمي وعن عمران
بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال
النبي صلعم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس
فقال عشرون رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس عن النبي صلعم بمعناه وزاد
ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال

هكذا تكون الفضائل رواه ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ان اولى
الناس بالله من بدأ بالسلام رواه احمد والترمذي وابو داود وعن جرير ان النبي صلعم
مر على نسوة فسلم عليهن رواه احمد وعن علي بن ابي طالب رض قال يجزئ عن الجماعة
اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي في شعب
الايمان مرفوعا وروى ابو داود وقال رفعه حسن بن علي وهو شيخ ابي داود وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا
لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى الاشارة بالاكف رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه رواه ابو داود وعن قتادة قال قال النبي
صلعم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله فاذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام رواه البيهقي
في شعب الايمان مرسلا وعن انس ان رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على
اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم السلام قبل الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن عمران
بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان
الاسلام نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعن غالب قال انا لجلوس بباب الحسن



البصري

البصري اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله
صلعم فقال ائته فاقرئه السلام قال فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال
عليك وعلى ابيك السلام رواه ابو داود وعن ابن العلاء بن الحضرمي ان العلاء
بن الحضرمي كان عامل رسول الله صلعم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابو داود
وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة رواه الترمذي
وقال هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم وبين
يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وفي اسناده ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلعم
ان اتعلم السريانية وفي رواية انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما امن يهود
على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا
كتبوا اليه قرأت عليه كتابهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا
انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم
فليست الاولى باحق من الاخرة رواه ابو داود والترمذي وعنه ان رسول
الله صلعم قال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض
البصر واعان على الحمولة رواه في شرح السنة وذكر حديث ابي جري في باب فضل

الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح
عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك
الملائكة الى ملاء منهم جلوس فقل السلام عليكم فقال السلام عليكم قالوا عليك السلام
ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله
ويداه مقبوضتان اختر ايتهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي
يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال
هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوءهم
او من اضوءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين
سنة قال يا رب زد في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت
له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط
منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب
لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت
ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود رواه
الترمذي وعن اسماء بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله صلعم في نسوة فسلم
علينا رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن الطفيل بن ابي بن كعب انه كان

يأتي

يأتي ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا الى السوق لم يمر عبد الله بن
عمر على سقاط ولا على صاحب بيعة ولا مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال
الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني الى السوق فقلت له وما تصنع
في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في
مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال فقال لي عبد الله بن عمر يا ابا
بطن قال وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم على من لقينا رواه
مالك والبيهقي في شعب الايمان وعن جابر قال اتى رجل النبي صلعم فقال ان لفلان في حائطي
عذقا وانه قد آذاني مكان عذقه فارسل النبي صلعم ان بعني عذقك قال لا قال
فهب لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة فقال لا فقال رسول الله صلعم ما رأيت
الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الله عن النبي صلعم قال البادئ بالسلام برئ من الكبر رواه البيهقي في شعب
الايمان باب الاستئذان الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو
موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت
فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم ترد علي
فرجعت وقد قال لي رسول الله صلعم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع

فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلعم اذنك علي ان ترفع
الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم وعن جابر قال اتيت النبي صلعم
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها متفق عليه وعن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلعم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق فادخلوا رواه البخاري الفصل الثاني عن كلدة بن حنبل ان صفوان
بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم والنبي صلعم باعلى الوادي قال
فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم
أادخل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا دعي
احدكم فجاء مع رسول الله صلعم فان ذلك له اذن رواه ابو داود وفي رواية له قال
رسول الله صلعم رسول الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول
الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه
الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك لان الدور
لم يكن يومئذ عليها ستور رواه ابو داود وذكر حديث انس قال صلى الله عليه
وسلم السلام عليكم ورحمة الله في باب الضيافة الفصل الثالث عن عطاء

بن يسار

بن يسار ان رجلا سأل رسول الله صلعم فقال استأذن على امي فقال نعم فقال الرجل
اني معها في البيت فقال رسول الله صلعم استأذن عليها فقال الرجل اني خادمها
فقال رسول الله صلعم استأذن عليها اتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستأذن
عليها رواه مالك مرسلا وعن علي رض قال كان لي من رسول الله صلعم مدخل بالليل
ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي رواه النسائي وعن جابر ان النبي
صلعم قال لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام رواه البيهقي في شعب الايمان باب
المصافحة والمعانقة الفصل الاول عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب رسول الله صلعم قال نعم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلعم
الحسن بن علي رض وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من
الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة اثم لكع في باب مناقب اهل بيت
النبي صلعم انشاء الله تعالى وذكر حديث ام هانئ في باب الامان الفصل الثاني
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا
غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد والترمذي وابن ماجة وفي رواية لابي داود
قال اذا التقى المسلمان فتصافحا فحمدا الله واستغفراه غفر لهما وعن انس

قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال أ
فيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي
وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على
جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد
والترمذي وضعفه وعن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة و
رسول الله صلعم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر
ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي
وعن ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر هل كان رسول الله صلعم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن
في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود
واجود رواه ابو داود وعن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلعم يوم جئته
مرحبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي وعن اسيد بن حضير رجل من الانصار
قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم في خاصرته
بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع
النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول

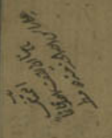
الله

الله رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وفي بعض نسخ المصابيح
وفي شرح السنة عن البياضي متصلا وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه
من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم فاعتنقني
ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر
رواه في شرح السنة وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا
المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله رواه
ابو داود وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا و
دلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة كانت اذا دخلت
عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل
دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابو داود
وعن البراء قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها
رواه ابو داود وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة
مجبنة وانهم لمن ريحان الله رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن يعلى
بن امية قال ان حسنا وحسينا استبقا الى رسول الله صلعم فضمهما اليه

رواه ابو داود وعن الشعبي ان النبي صلعم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه

وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد وعن عطاء الخراساني ان رسول الله صلعم
قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك
مرسلا وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلعم من صلى اربعا قبل الهاجرة
فكانما صلاهن في ليلة والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقطت رواه
البيهقي في شعب الايمان باب القيام الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنى من المسجد قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم
متفق عليه ومضى الحديث بطوله في باب حكم الاسراء وعن ابن عمر ان النبي صلعم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق
عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو
احق به رواه مسلم الفصل الثاني عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من
رسول الله صلعم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم من
سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو داود
وعن ابي امامة قال خرج رسول الله صلعم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا

كما تقوم



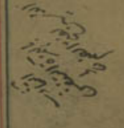


كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وعن سعيد بن ابي الحسن
قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه فقال ان
النبي صلعم نهى عن ذا ونهى النبي صلعم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه رواه
ابو داود وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلعم اذا جلس وجلسنا حوله فقام
فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون
رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق
بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابو داود
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يجلس معنا في المجلس يحدثنا
فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه وعن واثلة بن الخطاب
قال دخل رجل الى رسول الله صلعم وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلعم
فقال الرجل يا رسول الله ان في المكان سعة فقال النبي صلعم ان للمسلم لحقا اذا راه
اخوه ان يتزحزح له رواهما البيهقي في شعب الايمان باب الجلوس والنوم والمشي
الفصل الاول عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا رواه
البخاري وعن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله مستلقيا واضعا احدى

قد رمى احدى رجليه على الاخرى متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل
احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم وعنه ان النبي صلعم
قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة متفق عليه الفصل الثاني عن جابر بن سمرة قال
رايت رسول الله صلعم متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن
قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت
فلما رايت رسول الله صلعم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابو داود وعن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء
رواه ابو داود وعن ابي قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه
ووضع راسه على كفه رواه في شرح السنة وعن بعض آل ام سلمة قال كان
فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه
ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذي وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه

وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني
برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم من بات
على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجار فقد برئت منه الذمة
رواه ابو داود وفي معالم السنن للخطابي حجى وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام
الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وعن حذيفة قال ملعون على
لسان محمد صلعم من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي وابو داود وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود وعن جابر
بن سمرة قال جاء رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين رواه ابو داود
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار
بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وفي شرح السنة عنه
قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا
رواه معمر موقوفا وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو
خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن
فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق
بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان

وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين رواه ابو داود وعن جابر
بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود و
ذكر حديثا عبد الله بن عمرو في باب القيام وسنذكر حديث علي وابي هريرة
رضي الله عنهم في باب اسماء النبي صلعم وصفاته ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال مر بي رسول الله صلعم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي
اليسرى خلف ظهري واتكات على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب
عليهم رواه ابو داود وعن ابي ذر قال مر بي النبي صلعم وانا مضطجع على بطني فركضني
برجله وقال يا جنيدب انما هي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجة باب العطاس
والتثاؤب الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان واذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري
وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه وعنه قال قال
رسول الله صلعم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري



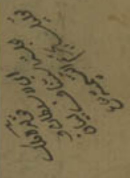
وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم
تحمد الله متفق عليه وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم وعن سلمة
بن الاكوع انه سمع النبي صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس
اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية الترمذي انه قال له في الثالثة
انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا تثاءب احدكم
فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها
صوته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل
الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي
والدارمي وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون ان
يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود وعن هلال
بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم

فقال له سالم وعليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل
الا ما قال النبي صلم اذ عطس رجل عند النبي صلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلم
وعليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من
يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود وعن عبيد
بن رفاعة عن النبي صلم قال شمت العاطس ثلثا فما زاد فان شئت فشمته
وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي
هريرة قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام رواه ابو داود وقال لا اعلمه
الا انه رفع الحديث الى النبي صلم الفصل الثالث عن نافع ان رجلا عطس الى
جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله صلم قال ابن عمر وانا اقول
الحمد لله والسلام على رسول الله صلم وليس هكذا علمنا رسول الله صلم ان نقول
الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب الضحك الفصل
الاول عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري وعن
جرير قال ما حجبني النبي صلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم متفق
عليه وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله لا يقوم من مصلاه

الذى

الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلم رواه مسلم وفي رواية
للترمذي يتناشدون الشعر الفصل الثاني عن عبد الله بن الحارث بن
جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلم رواه الترمذي الفصل الثالث
عن قتادة قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلم يضحكون قال نعم و
الايمان في قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون
بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في
شرح السنة باب الاسامي الفصل الاول عن انس قال كان النبي صلم في
السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلم فقال انما دعوت هذا
فقال النبي صلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه وعن جابر ان النبي صلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلم ان احب اسمائكم الى الله تعالى عبد الله و
عبد الرحمن رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلم لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون
فيقول لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا

ولا افلح ولا نافعا وعن جابر قال اراد النبي صلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح
وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله
رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اغيظ رجل على الله يوم
القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب
بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلم لا تزكوا انفسكم الله
اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم وعن ابن عباس قال كانت
جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال
خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية
فسماها رسول الله صلم جميلة رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر
ابن ابي اسيد الى النبي صلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان
قال لكن اسمه المنذر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم لا
يقولن احدكم عبدي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي
وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية
ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله



رواه مسلم

رواه مسلم وعنه عن النبي صلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن
رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
والحبلة ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني
ابن ادم في باب الايمان الفصل الثاني عن ابي شريح
هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلم مع قومه سمعهم يكنونه
بابي الحكم فدعاه رسول الله صلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم
تكنيت ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي
كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي
شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو
شريح رواه ابو داود والنسائي وعن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت
قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلم الاجدع شيطان
رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلم

يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم رواه احمد وابو داود
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمد
ابا القاسم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا
بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وفي رواية ابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا
يتسم باسمي وعن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما
فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال
ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود
وقال محيي السنة غريب وعن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول
الله ارأيت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال
نعم رواه ابو داود وعن انس قال كناني رسول الله صلعم ببقلة كنت اجتنيها
رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وفي المصابيح
صححه وعن عائشة قالت ان النبي صلعم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وعن
بشير بن ميمون عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم كان في النفر
الذين اتوا رسول الله صلعم فقال النبي صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل انت

زرعة

زرعة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلعم اسم العاص وعزيز وعتلة والحكم
وغراب وحباب وشهاب وقال تركت اسانيدها للاختصار وعن ابي
مسعود الانصاري قال لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما
سمعت رسول الله صلعم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلعم يقول بئس
مطية الرجل رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة وعن حذيفة عن
النبي صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله
ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما
شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة وعن
عن النبي صلعم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اغضبتم ربكم
رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلعم فقال ما اسمك
قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن
المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخاري وعن ابي وهب الجشمي
قال قال رسول الله صلعم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد
الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه

ابو داود باب البيان والشعر الفصل الاول
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلعم ان من البيان
لسحرا رواه البخاري رحمه الله وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان من
الشعر لحكمة رواه البخاري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم هلك
المتنطعون قالها ثلاثا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه
وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلعم يوما فقال هل معك
من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال
هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم وعن
ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت دميت
وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه وعن البراء قال قال النبي صلعم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله صلعم يقول
لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس متفق عليه وعن عائشة ان رسول
الله صلعم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل رواه مسلم وعنها قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت

عن الله

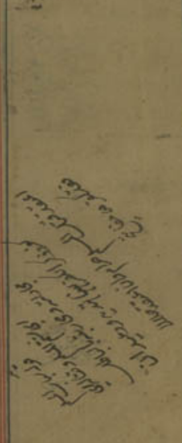
عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى
واشتفى رواه مسلم وعن البراء قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه
وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول
النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار و
المهاجرة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لان يمتلي جوف
رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا متفق عليه الفصل الثاني عن كعب
بن مالك انه قال للنبي صلعم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل الله تعالى
فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما
ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر انه
قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء و

البيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول
الله صلعم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم
الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون رواه
البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول
الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون وعن
سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم
ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها رواه احمد وعن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما
تتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي هذا حديث
وعن انس قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم
بمقاريض من النار فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك
الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه ابوداود وعن
عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في

قوله

قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رايت وامرت ان اتجوز في القول
فان الجواز هو خير رواه ابوداود وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن
جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان
من الشعر حكما وان من القول عيالا رواه ابوداود الفصل الثالث عن عائشة قالت
كان رسول الله صلعم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن
رسول الله صلعم او ينافح ويقول رسول الله صلعم ان الله يؤيد حسان بروح
القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلعم رواه البخاري وعن انس قال كان
للنبي صلعم حاد له يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلعم
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء متفق
عليه وعن عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلعم الشعر فقال رسول الله صلعم
هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني ورواه الشافعي عن
عروة مرسلا وعن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلعم
بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلعم خذوا الشيطان او
امسكوا الشيطان لان يمتلي جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه مسلم
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء

الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان وعن نافع قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع
مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه وناء عن الطريق الى الجانب الاخر ثم قال
لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئا قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال
كنت مع رسول الله صلعم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت
اذ ذاك صغيرا رواه احمد وابوداود باب حفظ اللسان والشتم الفصل
الاول عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان
العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه البخاري
وفي رواية لهما يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلعم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما
متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا
يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلعم من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس

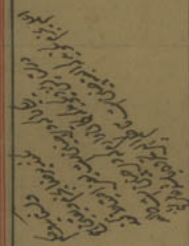


كذلك

كذلك الا حار عليه متفق عليه وعن انس وابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم
وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اللعانين لا يكونون
شهداء ولا شفعاء يوم القيامة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلعم تجدون من شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه وعن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي رواية لمسلم نمام
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم عليكم بالصدق فان
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ان
الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور

لهدي الي النار وعن ام كلثوم قالت قال رسول الله صلعم ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وعن المقداد بن
الاسود قال قال رسول الله صلعم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب
رواه مسلم وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا و
الله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد
اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته واذا قلت ما ليس فيه فقد
بهته وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلعم فقال ائذنوا له فبئس
اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء
فحشه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل امتي معافى الا

المجاهرين



المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله في باب الضيافة

الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل
بني له من ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بالكم رواه الترمذي و
الدارمي وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون
ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود وعن
هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام
عليكم فقال له سالم وعليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما
اني لم اقل الا ما قال النبي صلعم اذا عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم
فقال النبي صلعم وعليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين
وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي و
ابو داود وعن عبيد بن رفاعة عن النبي صلعم قال شمت العاطس ثلثا
فما زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي هريرة قال شمت اخاك ثلثا فان زاد فهو زكام رواه

ابو داود وقال لا اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلعم

الفصل الثالث عن
نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله صلعم
قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلعم
ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب بني له في
وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال ابي
هريرة هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي المصابيح قال غريب وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى
الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم و
الفرج رواه الترمذي وابن ماجة وعن بلال بن الحارث قال قال رسول الله
الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم
يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه
سخطه الى يوم يلقاه رواه في شرح السنة وروى مالك والترمذي و
ابن ماجة نحوه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم
ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد و
الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان العبد

ليقول

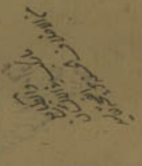
ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض
وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم من صمت نجا رواه احمد والترمذي
والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلعم
فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك رواه احمد والترمذي وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان
الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت
استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وعن علي بن الحسين رضي
قال قال رسول الله صلعم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك
واحمد ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة والترمذي والبيهقي في شعب الايمان
عنهما وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال
رسول الله صلعم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه
الترمذي وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله صلعم ما
اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذي
وصححه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك

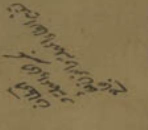
ميلاً من نتن ما جاء به رواه الترمذي وعن سفيان بن أسيد الحضرمي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك
به مصدق وأنت به كاذب رواه أبو داود وعن عمار قال قال رسول الله صلعم
من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار رواه الدارمي
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليس المؤمن بالطعان ولا با
للعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان وفي
رواية أخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا يكون المؤمن لعاناً وفي رواية لا ينبغي للمؤمن
أن يكون لعاناً رواه الترمذي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم لا
تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي
وأبو داود وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن العبد إذا لعن
شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض
فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي
لعن فإن كان لذلك أهلاً وإلا رجعت إلى قائلها رواه أبو داود وعن ابن عباس
أن رجلاً نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلعم لا تلعنها فإنها مأمورة

وإنه

وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وأبو داود
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد
شيئاً فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر رواه أبو داود وعن عائشة
قالت قلت للنبي صلعم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت
كلمة لو مزج بها البحر لمزجته رواه أحمد والترمذي وأبو داود وعن أنس قال
قال رسول الله صلعم ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا
زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله صلعم
من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل لأن خالداً لم يدرك معاذ
بن جبل وعن واثلة قال قال رسول الله صلعم لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله
ويبتليك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت
قال النبي صلعم ما أحب أني حكيت أحداً وأن لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه
وعن جندب قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى
خلف رسول الله صلعم فلما سلم أتى راحلته فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني
ومحمداً ولا تشرك في رحمتنا أحداً فقال رسول الله صلعم أتقولون هو أضل

أم بعيره ألم تسمعوا إلى ما قال قالوا بلى رواه أبو داود وذكر حديث أبي هريرة كفى بالمرء
كذباً في باب الاعتصام في الفصل الأول الفصل الثالث عن أنس قال قال رسول
الله صلعم إذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه البيهقي في
شعب الإيمان وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلعم يطبع المؤمن على الخلال كلها
إلا الخيانة والكذب رواه أحمد ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن سعد بن
أبي وقاص وعن صفوان بن سليم أنه قيل لرسول الله صلعم أيكون المؤمن جباناً
قال نعم فقيل له أيكون المؤمن بخيلاً قال نعم فقيل له أيكون المؤمن كذاباً قال لا
رواه مالك والبيهقي في شعب الإيمان مرسلاً وعن ابن مسعود قال إن الشيطان
ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون
فيقول الرجل منهم سمعت رجلاً أعرف وجهه ولا أدري ما اسمه يحدث رواه
مسلم وعن عمران بن حطان قال أتيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء
أسود وحده فقلت يا أبا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلعم يقول
الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة وإملاء الخير
خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر وعن عمران بن حصين أن رسول
الله صلعم قال مقام الرجل بالصمت أفضل من عبادة ستين سنة وعن أبي ذر قال

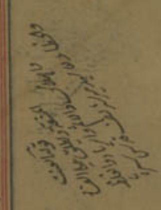




دخلت

دخلت على رسول الله صلعم فذكر الحديث بطوله إلى أن قال قلت يا رسول الله أوصني
قال أوصيك بتقوى الله فإنه أزين لأمرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة
القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض قلت زدني
قال عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك قلت
زدني قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت
زدني قال قل الحق وإن كان مراً قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت
زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن أنس أن رسول الله صلعم قال
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان قال قلت بلى
قال طول الصمت وحسن الخلق فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما وعن
عائشة قالت مر النبي صلعم بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت إليه
فقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فأعتق أبو بكر يومئذ بعض
رقيقه ثم جاء إلى النبي صلعم فقال لا أعود روى البيهقي الأحاديث الخمسة في
شعب الإيمان وعن أسلم قال إن عمر دخل يوماً على أبي بكر الصديق وهو
يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له أبو بكر إن هذا أوردني الموارد
رواه مالك وعن عبادة بن الصامت أن النبي صلعم قال اضمنوا لي ستاً من أنفسكم

اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم
واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم وعن عبد الرحمن بن غنم
واسماء بنت يزيد ان النبي صلعم قال خيار عباد الله الذين اذا رأوا ذكر الله
وشرار عباد الله المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء
العنت رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رجلين
صليا صلوة الظهر والعصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلعم الصلوة قال
اعيدا وضوءكما وصلوتكما وامضيا في صومكما واقضيا يوما اخر قالا لم يا
رسول الله قال اغتبتم فلانا وعن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلعم
الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان
الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان
صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال صاحب
الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الاحاديث الثلثة
في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان من كفارة الغيبة
ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات
الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف باب الوعد الفصل الاول عن جابر قال

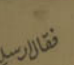


لما مات

لما مات رسول الله صلعم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من
كان له على النبي صلعم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر
فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان
الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها
فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلعم
عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي وعن عبد الله بن
ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان
اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث ليال فاذا هو في مكانه فقال لقد
شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك رواه ابو داود وعن زيد بن ارقم عن
النبي صلعم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد
فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما
ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلعم ما
اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم

تعطيه

تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث عن
زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من وعد رجلا فلم يأت احدهما الى وقت الصلوة
وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه رزين باب المزاح الفصل الاول
عن انس ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له
نغير يلعب به فمات متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي وعن انس ان
رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد
الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل الا النوق رواه الترمذي وابو داود
وعنه ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين رواه ابو داود والترمذي وعنه عن
النبي صلعم قال لامرأة عجوز انه لا تدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرأ
القران فقال لها اما تقرئين القران انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا رواه
رزين وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه
زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم اذا اراد ان
يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان
دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره



فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يألو ما الزق ظهره
بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا
رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست بكاسد
رواه في شرح السنة وعن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلعم في
غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي
يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة انما قال ادخل كلي
من صغر القبة رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على
النبي صلعم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين
صوتك على رسول الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم
حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما
ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني
في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود وعن ابن عباس عن
النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب باب المفاخرة والعصبية الفصل الاول عن
ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري وعن البراء بن
عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث اخذ العنان بغلة
بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي صلعم لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رأى من الناس يومئذ اشد منه متفق عليه
وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم
ذاك ابراهيم رواه مسلم وعن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه
وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله اوحى الي
ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون
بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل

الذي

الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب
رواه الترمذي وابو داود وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت
في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله
فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم
ولا يستجرينكم الشيطان رواه احمد وابو داود وعن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى رواه الترمذي وابن ماجة وعن
ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة
عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلعم احدا
فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت
الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري رواه ابو داود وعن
ابن مسعود عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي
ردي فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول
الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود وعن سراقة بن

مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم
رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا الى
عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داود
وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها
فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سألت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله امن
العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه
على الظلم رواه احمد وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم
انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع لم
تملؤوه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا
فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان باب البر والصلة الفصل
الاول عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال
امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلعم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من



ادرك

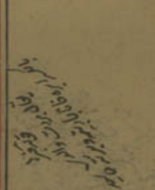
ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم
وعن اسماء بنت ابي بكر رضه قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
الله صلعم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال
نعم صليها متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم
ابلها ببلالها متفق عليه وعن المغيرة قال قال رسول الله صلعم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم من
الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال
نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه
بعد ان يولي رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم من احب ان يبسط
له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال

الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم الرحم شجنة من الرحمن فقال
الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته رواه البخاري وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله متفق عليه وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلعم
لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري وعن
ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت
فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه
مسلم الفصل الثاني عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعاء
ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن
ماجة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها
قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر
كان ابر الناس بامه رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي

رواية

رواية قال نمت فرايتني في الجنة بدل دخلت الجنة وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلعم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد
رواه الترمذي وعن ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان امي تامرني
بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلعم يقول الوالد اوسط ابواب
الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع رواه الترمذي وابن ماجة وعن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب
رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله
صلعم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت
لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته رواه ابو داود وعن
عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم
فيهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي بكرة قال قال رسول الله
صلعم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر

رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تعلموا من انسابكم ما تصلون
به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا
رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا
قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعن ابي اسيد الساعدي
قال بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول
الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما و
الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا
بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الطفيل قال رايت
النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلعم فبسط
لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلعم قال بينما ثلثة نفر يتماشون
اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا
الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران

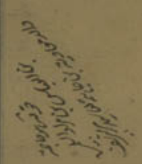


ولي

ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات
بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه قد نای بي الشجر فما اتيت حتى امسيت
فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت على رؤسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند
قدمي فلم يزل ذلك دابي وداءبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى
يرون السماء قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار ابو داود وعن عمار
قال قال رسول الله صلعم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان
من نار رواه الدارمي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليس المؤمن
بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في
شعب الايمان وفي رواية اخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن انى فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها
فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت
عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها



فَفَرَّجَ لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني و
اعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي
فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم متفق عليه
وعن معاوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو
وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها
رواه احمد والنسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال كانت تحتي امراة احبها
وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلعم فذكر ذلك له
فقال لي رسول الله صلعم طلقها رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة ان رجلا
قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه
ابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان العبد ليموت والداه او احدهما
وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح له بابان



مفتوحان

مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا ومن اصبح عاصيا لله في والديه
اصبح له بابان مفتوحان من النار وان كان واحدا فواحدا قال رجل وان
ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه وعنه ان رسول الله صلعم قال ما
من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة
قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب وعن ابي بكرة قال قال
رسول الله صلعم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه
يعجل لصاحبه في الحيوة قبل الممات وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلعم
حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده روى البيهقي الاحاديث
الخمسة في شعب الايمان

باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الاول

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
متفق عليه وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال
اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم اوَاملك لك ان نزع الله من
قلبك الرحمة متفق عليه وعنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلعم فحدثته فقال من ابتلي

من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم
القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله
احسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلعم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا و
اشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمان بن
بشير قال قال رسول الله صلعم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلعم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى
كله وان اشتكى راسه اشتكى كله رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق
عليه وعنه عن النبي صلعم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله صلعم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول

الله

الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه
متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حمار
قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا
ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي
الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفاحش
رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه

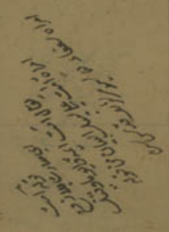
متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره
بوائقه رواه مسلم وعن عائشة وابن عمر عن النبي صلعم قال ما زال جبرئيل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه وعن تميم الداري ان النبي صلعم قال الدين
النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله تعالى ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
رواه مسلم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلعم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم
صلعم ابا القاسم الصادق المصدوق صلعم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود و
الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ولم يوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما اكرم شاب شيخا من
اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه الترمذي وعن ابي

موسى

موسى قال رسول الله صلعم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل
القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام السلطان المقسط رواه البيهقي
وابو داود في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير بيت في
المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يساء اليه رواه ابن ماجة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم من مسح
راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن
بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اوى يتيما الى طعامه وشرابه
اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات
او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله
له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا
او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل
يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق

بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وناصح الراوي عند اصحاب
الحديث ليس بالقوي وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي
والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث عندي حديث
مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم انا وامراة سفعاء
الخدين كهاتين يوم القيامة واومى يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امراة
امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى
بانوا او ماتوا رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من
كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله
الله الجنة رواه ابو داود وعن انس ان النبي صلعم قال من اغتيب عنده اخوه
المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره
وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن
اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلعم من ذب عن لحم اخيه بالغيبة
كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي
الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان

حقا



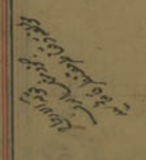
حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر
المؤمنين رواه في شرح السنة وعن جابر ان النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل
امرءا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه وينتهك
فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وعن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم من راى عورة فسترها كان كمن احيى
موؤدة رواه احمد والترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان
احدكم مراة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي
رواية له ولابي داود المؤمن مراة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه
ضيعته ويحوطه من ورائه وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلعم
من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن
رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه
ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال رجل للنبي صلعم
يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسات فقال النبي صلعم اذا سمعت

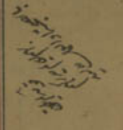
جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت
فقد اسأت رواه ابن ماجة وعن عائشة ان النبي صلعم قال انزلوا الناس
منازلهم رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلعم
توضأ يوما فجعل اصحابه يتمسحون بوضوءه فقال لهم النبي صلعم ما يحملكم على هذا
قالوا حب الله ورسوله فقال النبي صلعم من سره ان يحب الله ورسوله او يحبه الله
ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن
جوار من جاوره وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليس المؤمن
بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلوتها وصيامها وصدقتها
غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة
تذكر قلة صيامها وصدقتها وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي
بلسانها جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال
ان رسول الله صلعم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال
فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من
شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن

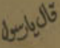
شره

شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم
بينكم ارزاقكم ان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين
الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد
حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه وعن ابي هريرة ان النبي
صلعم قال المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواهما احمد والبيهقي في شعب
الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلعم من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان
يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد سر الله ومن سر الله ادخله الله الجنة وعنه
قال قال رسول الله صلعم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين مغفرة واحدة
فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة وعنه وعن
عبد الله قالا قال رسول الله صلعم الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن
الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلعم اول خصمين يوم القيامة جاران رواه احمد وعن ابي هريرة
ان رجلا يشكو الى النبي صلعم قسوة قلبه قال امسح رأس اليتيم واطعم المسكين
رواه احمد وعن سراقة بن مالك ان النبي صلعم قال الا ادلكم على افضل الصدقة

ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجة باب الحب
في الله ومن الله الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري ورواه مسلم
عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل
فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء
ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون
بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي صلعم ان رجلا
زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد
قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته
في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم
وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل
احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه وعن انس ان رجلا







قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا
اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما رأيت المسلمين فرحوا
بشيء بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير اما ان يحذيك واما ان
تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد منه ريحا خبيثة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في والمتباذلين في رواه مالك وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر قال قال رسول
الله صلعم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء و
الشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم
تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم
لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس
وقرأ هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود
ورواه في شرح السنة عن ابي مالك بلفظ المصابيح مع زوايد وكذا في شعب الايمان

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلم لابي ذر يا اباذر اي عرى الايمان اوثق قال
الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والبغض لله والحب في الله رواه البيهقي في
شعب الايمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال
الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلم قال اذا احب
الرجل اخاه فليخبره انه يحبه رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال ان رجلا كان
عند النبي صلم فمر رجل به فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال له النبي صلم
اعلمته قال لا قال اعلمه فلحقه فقال اني احبك في الله فقال احبك الذي احببتني
له قال ثم رجع فسأله النبي صلم فاخبره بما قال فقال النبي صلم انت مع من احببت
ولك ما احتسبت رواه البيهقي في شعب الايمان وفي رواية الترمذي المرء مع من
احب وله ما اكتسب وعن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلم يقول لا تصاحب
الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه احمد والترمذي
وابو داود والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وقال النووي اسناده صحيح وعن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلم اذا اخى

الرجل

الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذي الفصل
الثالث عن ابي ذر قال خرج علينا رسول الله قال اتدرون اي الاعمال احب الى
الله تعالى قال قائل الصلوة والزكوة وقال قائل الجهاد قال النبي صلم ان احب الاعمال
الى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله رواه احمد وروى ابو داود الفصل
الاخير وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلم ما احب عبد عبدا لله الا اكرم ربه
عز وجل رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلم يقول الا انبئكم
بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الذين اذا رؤوا ذكر الله رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم لو ان عبدين تحابا في الله عز وجل واحد
في المشرق وآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه
في وعن ابي رزين انه قال له رسول الله صلم الا ادلك على ملاك هذا الامر الذي
تصيب به خير الدنيا والاخرة عليك بمجالس اهل الذكر واذا خلوت فحرك
لسانك ما استطعت بذكر الله واحب في الله وابغض في الله يا ابا رزين هل
شعرت ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه شيعه سبعون الف ملك
كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك فصله فان استطعت ان تعمل
جسدك في ذلك فافعل وعن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلم فقال

رسول الله صلم ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضيء
كما يضيء الكوكب الدري فقالوا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتجالسون
في الله والمتلاقون في الله روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان باب ما
ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الفصل الاول عن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله صلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلم يفتح
ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل
كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم
الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
قالت سمعت رسول الله صلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا

وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم اسمعه تعني النبي صلم يرخص في شيء مما يقول
الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته
وحديث المرأة زوجها وذكر حديث جابر ان الشيطان قد ايس في باب الوسوسة
الفصل الثاني عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلم لا يحل الكذب الا
في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس
رواه احمد والترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر
مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء
باثمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه احمد وابو داود وعن ابي خراش
السلمي انه سمع رسول الله صلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان
مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر
وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابو داود وعن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة
والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة رواه

ابوداود والترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن الزبير قال قال رسول الله صلعم دب
اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
رواه احمد والترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابوداود وعنه عن النبي صلعم قال اياكم
وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه الترمذي وعن ابي صرمة ان النبي صلعم قال
من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجة والترمذي
وقال هذا الحديث غريب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلعم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر
من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا
تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع
الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي وعن سعيد بن زيد
عن النبي صلعم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه
ابوداود والبيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلعم لما عرج
بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم

فقلت

قوله دب اليكم آمده است
بسوی شما و سرایت کرده
در شما و درد و بیماریها
امتها که پیش از شما
بوده اند
منه

فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم رواه ابوداود وعن المستورد عن النبي صلعم قال من اكل برجل مسلم
اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه
مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة
ورياء يوم القيامة رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حسن الظن
من حسن العبادة رواه احمد وابوداود وعن عائشة قالت اعتل بعير لصفية
وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا
اعطي تلك اليهودية فغضب النبي صلعم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه
ابوداود وذكر حديث معاذ بن انس من حمى مؤمنا في باب الشفقة والرحمة
الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رأى عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت نفسي رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم كاد الفقر ان يكون
كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعن جابر عن رسول الله صلعم قال من
اعتذر الى اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب
مكس رواهما البيهقي في شعب الايمان وقال المكاس العشار باب الحذر

والتأني في الامور الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يلدغ
المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال
لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم
الفصل الثاني عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلعم قال الاناة من الله
تعالى والعجلة من الشيطان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد
تكلم بعض اهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا
ذو تجربة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رأيت
في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك رواه في شرح السنة
وعن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم قال
التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة رواه ابوداود وعن عبد الله بن سرجس
ان النبي صلعم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين
جزءا من النبوة رواه الترمذي وعن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان الهدي
الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من

النبوة

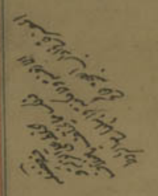
النبوة رواه ابوداود وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل الحديث
ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي وابوداود وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لابي الهيثم
بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال اذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلعم براسين
فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا رواه الترمذي وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام
او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابوداود وذكر حديث ابي سعيد
ان اعظم الامانة في باب المباشرة في الفصل الاول الفصل الثالث عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا هو خير منك ولا افضل
منك ولا احسن منك بك الثواب وعليك العقاب وقد تكلم فيه بعض
العلماء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والصوم
والزكوة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزى يوم القيامة الا بقدر
عقله وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف
ولا حسب كحسن الخلق وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الاقتصاد في النفقة

نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم
روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان باب الرفق والحياء وحسن
الخلق الفصل الاول عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ان الله رفيق يحب
الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم
وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي صلعم قال
من يحرم يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلعم دعه فان الحياء من الايمان متفق
عليه وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم الحياء لا ياتي الا بخير وفي
رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابي مسعود قال قال رسول الله صلعم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه
البخاري وعن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال
البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ان من احبكم الي
احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلعم ان من خياركم

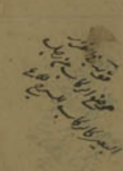
احسنكم اخلاقا متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة قالت قال النبي صلعم
من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه
من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة رواه في شرح السنة وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من
الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزينة قالوا يا
رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب
وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب قال قال
رسول الله صلعم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ رواه
ابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه
عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ
الجعظري يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة بن
وهب ولفظه قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن
ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة
خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح وروى ابو داود الفصل الاول وعن عائشة قالت سمعت رسول

قال م

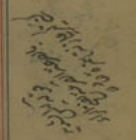
الله صلعم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار
رواه ابو داود وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع
السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذي و
الدارمي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بمن يحرم
على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال المؤمن غر
كريم والفاجر خب لئيم رواه احمد والترمذي وابو داود وعن مكحول قال قال
رسول الله صلعم المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان
انيخ على صخرة استناخ رواه الترمذي مرسلا وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال المسلم
الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر
على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم
قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق
يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي
هذا حديث غريب وفي رواية لابي داود عن سويد بن وهب عن رجل من
ابناء اصحاب النبي صلعم عن ابيه قال ملأ الله قلبه امنا وايمانا وذكر حديث سويد

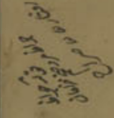


من ترك لبس ثوب في كتاب اللباس الفصل الثالث عن زيد بن طلحة قال
قال رسول الله صلعم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلا
ورواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن انس وابن عباس وعن ابن عمر ان
النبي صلعم قال ان الحياء والايمان قرناء جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن معاذ قال كان آخر ما اوصاني به رسول الله صلعم حين
وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس رواه مالك
وعن مالك بلغه ان رسول الله صلعم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق رواه في
الموطاء ورواه احمد عن ابي هريرة وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول
الله صلعم اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان
من غيري رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن عائشة قالت كان رسول
الله صلعم يقول اللهم حسنت خلقي فاحسن خلقي رواه احمد وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا
واحسنكم اخلاقا رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلعم اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا رواه ابو داود والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر و
النبي صلعم جالس يتعجب ويتبسم فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب



النبي صلعم وقام فلحقه ابو بكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما
رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يرد عليه
فلما رددت عليه وقع الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق من عبد ظلم
بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل الا اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية
يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسئلة يريد بها كثرة الا
زاد الله بها قلة رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا يريد الله
باهل بيت رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياه الا ضرهم رواه البيهقي في شعب
الايمان **باب الغضب والكبر الفصل الاول** عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلعم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلعم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب متفق عليه وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ زنيم متكبر وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر رواه مسلم وعنه

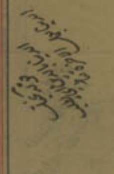


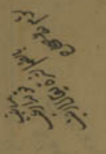


قال قال

قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل
ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر
الحق وغمط الناس رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم
شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلعم يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى
يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة
في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس
تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي
وعن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما يطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ
رواه ابو داود وعن ابي ذر ان رسول الله صلعم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس

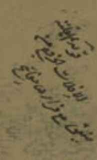
فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه احمد والترمذي وعن اسماء بنت
عميس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال وبئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى
بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى
ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد
يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى
يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
وقالا ليس اسناده بالقوي وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب **الفصل الثالث**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما تجرع عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة
غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد وعن ابن عباس في قوله تعالى
ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم قريب رواه البخاري
تعليقا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الغضب
ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن عمر رضه قال وهو على المنبر يا
ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من تواضع لله رفعه الله

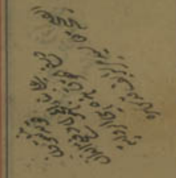




فهو في

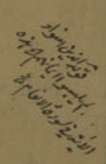
فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس
صغير وفي نفسه كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز عبادك عندك قال
من اذا قدر غفر وعن انس ان رسول الله صلعم قال من خزن لسانه ستر الله
عورته ومن كف الله عنه عذابه يوم القيامة ومن اعتذر الى الله قبل الله
عذره وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما
المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد
في الغنى والفقر واما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه
وهي اشدهن روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان **باب الظلم
الفصل الاول** عن ابن عمر ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيامة متفق عليه
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية متفق عليه وعن
ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه





او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما المفلس قالوا
المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة
يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل
مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم لتؤدن
الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه
مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب الانفاق الفصل الثاني عن حذيفة
قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا
وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا
فلا تظلموا رواه الترمذي وعن معاوية انه كتب الى عائشة رضها ان اكتبي الي
كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس

ومن التمس



ومن التمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون شق ذلك على اصحاب رسول الله صلعم
وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلعم ليس ذلك انما هو الشرك
الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية
ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه متفق عليه وعن ابي امامة ان
رسول الله صلعم قال من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد اذهب اخرته
بدنيا غيره رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الدواوين ثلثة
ديوان لا يغفر الله الاشراك بالله يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء في سورة النساء وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم
حتى يقتص بعضهم من بعض وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله
فذاك الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عنه وعن علي رضه قال قال
رسول الله صلعم اياك ودعوة المظلوم فانما يسال الله حقه وان الله لا يمنع
ذا حق حقه وعن اوس بن شرحبيل انه سمع رسول الله صلعم يقول من مشى مع ظالم
ليقويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول



يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها
هزلا لظلم الظالم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان باب الامر
بالمعروف الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من راى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه
مسلم وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم
في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به
فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه
اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلعم يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن
فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت
تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن
المنكر واتيه متفق عليه الفصل الثاني عن حذيفة ان النبي صلعم
قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث



ومن غاب عنها

عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب لكم رواه الترمذي وعن العرس
بن عميرة عن النبي صلعم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كمن
كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر الصديق
رضه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا
منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجة والترمذي وصححه
وفي رواية ابي داود اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله
بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم
لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية اخرى له ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا
يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال
اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلعم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا
عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه

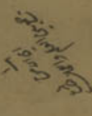
ورايت امرا لا يدي لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر
فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا
يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر فلم يدع
شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان
فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته
في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن
احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره
فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال
ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت
مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم
من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب
بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم
من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى

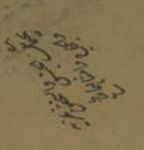
الغضب

انتفاخ

انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض
قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما
بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء واذا كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى
وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من
اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس
على رءوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها
الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي وعن ابي البختري عن
رجل من اصحاب النبي صلعم قال قال رسول الله صلعم لن يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم رواه ابو داود وعن عدي بن عدي الكندي قال حدثنا مولى
لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تعالى لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا
ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح السنة
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي
نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا

يعتدون ثم قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم
اطرا رواه الترمذي وابو داود وفي روايته قال كلا والله لتامرن بالمعروف و
لتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه
على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم وعن
انس ان رسول الله صلعم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض
من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء امتك يامرون الناس
بالبر وتنسون انفسهم رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي
روايته قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرءون كتاب الله ولا
يعملون وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم انزلت المائدة من السماء
خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا
لغد فمسخوا قردة وخنازير رواه الترمذي الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب
رضه قال قال رسول الله صلعم انه تصيب امتي في اخر الزمان من سلطانهم شدائد
لا ينجو منه الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك
الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به ورجل عرف دين الله
فسكت عليه فان راى من يعمل الخير احبه عليه وان راى من يعمل بباطل ابغضه





عليه

عليه فذلك ينجو على ابطانه كله وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اوحى الله عز وجل
الى جبرائيل عم ان اقلب مدينة كذا وكذا باهلها فقال يا رب ان فيهم
عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه
لم يتمعر في ساعة قط وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل
ليسال العبد يوم القيامة فيقول ما لك اذ رايت المنكر فلم تنكره قال رسول
الله صلعم فيلقى حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث
الثلثة في شعب الايمان وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلعم والذي
نفسي بيده ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيامة فاما
المعروف فيبشر اصحابه ويعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم وما يستطيعون
له الا لزوما رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان كتاب الرقاق الفصل الاول عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
رواه البخاري وعن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول والله ما
الدنيا في الاخرة يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع رواه مسلم وعن جابر ان
رسول الله صلعم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما
نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وعن
انس قال قال رسول الله صلعم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها
في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة
لم يكن له حسنة يجزى بها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه الا ان عند مسلم حفت
بدل حجبت وعنه قال قال رسول الله صلعم تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس و
اذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن وان شفع لم يشفع رواه البخاري وعن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال انما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى
ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه
لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى
امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت

وان هذا

وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن
اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة
متفق عليه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلعم فوالله لا الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يقول العبد مالي مالي ان ما له من ماله ثلث
ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم يتبع الميت ثلثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى
عمله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من
مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري وعن مطرف
عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يقرأ الهكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مال

قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله
فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله
لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم
تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يديك
شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجة وعن جابر قال ذكر رجل عند رسول
الله صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة يعني الورع
رواه الترمذي وعن عمرو بن ميمون الاودي قال قال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينتظر احدكم الا غنى او فقرا منسيا او مرضا

مطغيا

مفسدا

مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او
الساعة والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي وعنه ان رسول الله صلعم
قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم
رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم لو
كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا
تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب
الايمان وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم من احب دنياه اضر بآخرته
ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن عبد الدينار ولعن
عبد الدرهم رواه الترمذي وعن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول
الله صلعم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال
والشرف لدينه رواه الترمذي والدارمي وعن خباب عن رسول الله صلعم
قال ما انفق مؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب رواه
رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلعم النفقة كلها في

في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه
ان رسول الله صلعم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه
هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم
عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه و
الاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه فقالوا والله اني لانكر الى رسول الله صلعم قالوا
خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج
رسول الله صلعم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها
اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا
الا ما لا يعني الا ما لا بد منه رواه ابو داود وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد
الي رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله رواه
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن
عتيد بالدال بدل التاء قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت
يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذي وعن
سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني
الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس

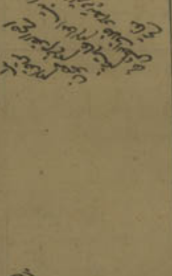
يحبك

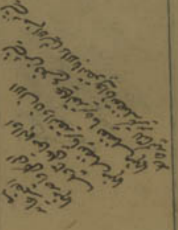
يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم
نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا
ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة
عن النبي صلعم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه
قل تراثه رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلعم
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع
يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك
رواه احمد والترمذي وعن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلعم من اصبح
منكم آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم
اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث لنفسه رواه الترمذي

وثلث شرابه

وابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك
فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا رواه في شرح السنة
وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لكل
امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلعم قال يجاء بابن
آدم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك
وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان
فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته و
تركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى
النار رواه الترمذي وضعفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان اول ما
يسأل العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من
الماء البارد رواه الترمذي وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال لا تزول قدما
ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما
ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال له
انك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد وعنه

قال قال





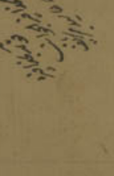
وعنه قال قال رسول الله صلعم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في
قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها
سالما الى دار السلام رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلعم
قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا و
نفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما
الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر عن النبي صلعم قال اذا رأيت
الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج
ثم تلا رسول الله صلعم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد وعن ابي امامة ان
رجلا من اهل الصفة توفي وترك دينارا فقال رسول الله صلعم كية قال ثم توفي
آخر فترك دينارين فقال رسول الله صلعم كيتان رواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان وعن معاوية انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى ابو هاشم
فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن
رسول الله صلعم عهد الينا عهدا لم آخذ به قال وما ذلك قال سمعته يقول انما

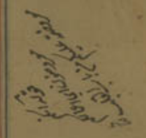
يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واني اراني قد جمعت رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء
ما لك لا تطلب كما يطلب فلان فقال اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان
امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فاحب ان اتخفف لتلك العقبة
وعن انس قال قال رسول الله صلعم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه
قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواهما
البيهقي في شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول الله صلعم ما اوحي
الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن
من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين رواه في شرح السنة وابو نعيم
في الحلية عن ابي مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من طلب الدنيا
حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي الله تعالى
يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مرائيا
لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم
في الحلية وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ان هذا الخير خزائن ولتلك
الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل

لعبد

لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجة وعن علي رض قال
قال رسول الله صلعم اذا لم يبارك للعبد في ماله جعله في الماء والطين وعن ابن عمر
عن النبي صلعم قال اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب رواهما البيهقي
في شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلعم قال الدنيا دار من لا دار له
ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته الخمر جماع الاثم و
النساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول
اخروا النساء حيث اخرهن الله رواه رزين وروى البيهقي منه في شعب الايمان
عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
ان اخوف ما اتخوف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن الحق
واما طول الامل فينسي الآخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الآخرة
مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بني الدنيا
فافعلوا فانكم اليوم في دار العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الآخرة ولا عمل
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن علي رض قال ارتحلت الدنيا مدبرة و
ارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا

تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه
في ترجمة باب وعن عمرو ان النبي صلعم خطب يوما فقال في خطبته الا ان الدنيا عرض
حاضر ياكل منه البر والفاجر الا وان الآخرة اجل صادق ويقضي فيها ملك
قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في
النار الا فاعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعي وعن شداد
قال سمعت رسول الله صلعم يقول يا ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها
البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر يحق فيها الحق
ويبطل الباطل كونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها
ولدها وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ما طلعت الشمس الا وبجنبتيها
ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم
ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواهما ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة يبلغ به قال
اذا مات الميت قالت الملائكة ما قدم وقال بنو آدم ما خلف رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن مالك ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول
عليهم ما يوعدون وهم الى الآخرة سراعا يذهبون وانك قد استدبرت





الدنيا

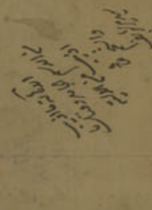
الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة فان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار
تخرج منها رواه رزين وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اي الناس
افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم
القلب قال هو التقي النقي لا اثم عليه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلعم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك
ما فاتك الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في
طعمة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن مالك قال بلغني انه قيل للقمان الحكيم
ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا
يعنيني رواه في الموطا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تجيء الاعمال فتجيء الصلوة
فتقول يا رب انا الصلوة فيقول انك على خير فتجيء الصدقة فتقول يا رب
انا الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام
فيقول انك على خير ثم تجيء الاعمال ذلك يقول الله تعالى انك على خير ثم يجيء الاسلام
فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله تعالى انك على خير بك اليوم
آخذ وبك اعطي قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وعن عائشة قالت لنا سترة فيها تماثيل

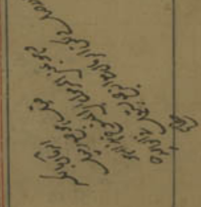
مني فقال رسول الله صلعم يا عائشة حوليه فاذا اتيته ذكرت الدنيا وعن
ابي ايوب الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال عظني واوجز فقال اذا قمت
في صلوتك فصل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعذر منه غدا واجمع الاياس
مما في ايدي الناس وعن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله صلعم الى اليمن خرج
معه رسول الله صلعم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلعم يمشي تحت راحلته
فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك ان تمر
بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلعم ثم التفت فاقبل
بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا
روى الاحاديث الاربعة احمد وعن ابن مسعود قال تلا رسول الله صلعم
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلعم ان النور
اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم
التجافي من دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله
وعن ابي هريرة وابي خلاد ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم العبد يعطى زهدا في
الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة رواهما البيهقي في شعب
الايمان باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم الفصل الاول عن ابي هريرة

قال قال

قال قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره
رواه مسلم وعن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه
فقال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري وعن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلعم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلعم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة
الى الجنة باربعين خريفا رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال مر رجل
على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من
اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم ما رايك في
هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم

هذا خير من ملء الارض مثل هذا متفق عليه وعن عائشة قالت ما شبع
ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم متفق
عليه وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير رواه البخاري وعن انس انه مشى الى النبي صلعم بخبز شعير و
اهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ
منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر
ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة رواه البخاري وعن عمر قال دخلت
على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم
لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف





الساقين

الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في
المال فلينظر الى من هو اسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انظروا الى من اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يدخل الفقراء الجنة قبل
الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم رواه الترمذي وعن انس ان النبي صلعم قال
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت
عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين
خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين
وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
ورواه ابن ماجه عن ابي سعيد الى قوله في زمرة المساكين وعن ابي الدرداء عن
النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم رواه ابو داود
وعن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد عن النبي صلعم انه كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله

فانكا لا تموت بعض المال رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلعم الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة رواه
في شرح السنة وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا
حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد والترمذي وعن محمود
بن لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن
مغفل قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله
اني لاحبك ثلاث مرات فقال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد
اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي
ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وقال ومعنى
هذا الحديث حين خرج النبي صلعم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال
من الطعام ما يحمل تحت ابطه وعن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع النبي صلعم عن بطنه حجرين رواه الترمذي وقال

هذا حديث غريب وعن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلعم تمرة
تمرة رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو
فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من
هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا رواه الترمذي
وذكر حديث ابي سعيد ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب بعد
فضائل القرآن الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن الحبلي قال سمعت
عبد الله بن عمرو وسأله رجل قال السنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله
الك امرأة تأوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من
الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر
الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على شيء لا نفقة
ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم
وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلعم
ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا

قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال بينا انا قاعد
في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود اذ دخل النبي صلعم فقعد اليهم فقمت
اليهم فقال النبي صلعم ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون
قبل الاغنياء باربعين عاما قال فرأيت الوانهم اسفرت قال عبد الله بن عمرو
حتى تمنيت ان اكون معهم رواه الدارمي وعن ابي ذر قال امرني خليلي بسبع
امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا
انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسأل احدا شيئا
وامرني ان اقول بالحق وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان
اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يعجبه من الدنيا ثلاثة الطعام والنساء
والطيب فلم يصب الطعام رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلعم [illegible] في
الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن الجوزي بعد قوله حبب الي من الدنيا وعن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم فان
عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد وعن علي قال قال رسول الله صلعم من
رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل وعن ابن

عباس قال قال رسول الله صلعم من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على
الله عز وجل ان يرزقه رزق سنة من حلال رواهما البيهقي في شعب الايمان
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب عبده المؤمن الفقير
المتعفف ابا العيال رواه ابن ماجه وعن زيد بن اسلم قال استسقى يوما عمر
فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم
شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف
ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه رواه رزين وعن ابن عمر قال ما شبعنا
من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاري باب الامل والحرص الفصل الاول عن
عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه
هذا نهشه هذا رواه البخاري وعن انس قال خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا
الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب وعنه قال قال
رسول الله صلعم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على

الهرم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يزال قلب الكبير شابا في
اثنين في حب الدنيا وطول الامل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم اعذر الله
الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة رواه البخاري وعن ابن عباس
عن النبي صلعم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن
ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه وعن ابن عمر قال اخذ
رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل و
عد نفسك في اهل القبور رواه البخاري الفصل الثاني عن عبد الله بن
عمرو قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله
قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب
فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه رواه
في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفاء وعن انس ان رسول الله صلعم
قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم
امله رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه
واخر الى جنبه واخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله

اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل
فلحقه الاجل دون الامل رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعنه قال قال رسول الله صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين
واقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجة وذكر حديث عبد الله
الشخير في باب عيادة المريض الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلعم قال اول صلاح هذه الامة اليقين والزهد واول
فسادها البخل والامل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سفيان الثوري
قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد
في الدنيا قصر الامل رواه في شرح السنة وعن زيد بن الحسين قال سمعت
مالكا وسئل اي شيء الزهد في الدنيا قال طيب الكسب وقصر الامل رواه
البيهقي في شعب الايمان باب استحباب المال والعمر لطاعة الله الفصل الاول عن
سعد قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم
وذكر حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنين في باب فضائل القران الفصل الثاني
عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن

عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه احمد والترمذي
والدارمي وعن عبيد بن خالد ان النبي صلعم اخى بين رجلين فقتل احدهما
في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلعم
ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم
فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما
ابعد مما بين السماء والارض رواه ابو داود والنسائي وعن ابي كبشة الانماري
انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد
مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه
باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد
رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا
بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول
لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه
بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان

لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح وعن انس ان النبي صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد
خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل
الموت رواه الترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من
دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله
المغفرة رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن رجل من اصحاب النبي صلعم
قال كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلعم وعلى راسه اثر ماء فقلنا يا رسول
الله نراك طيب النفس قال اجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول
الله صلعم لا باس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس
من النعيم رواه احمد وعن سفيان الثوري قال كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم
فهو ترس المؤمن وقال لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك وقال من
كان في يده من هذه شيء فليصلحه فانه زمان ان احتاج كان اول من يبذل
وكان الحلال لا يحتمل السرف رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم ينادي مناد يوم القيامة اين ابناء الستين وهو العمر الذي
قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير رواه البيهقي

في شعب الايمان وعن عبد الله بن شداد قال ان نفرا من بني عذرة ثلثة اتوا
النبي صلعم فاسلموا قال رسول الله صلعم من يكفينيهم قال طلحة انا قال فكانوا عند
النبي صلعم فبعث النبي صلعم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه
الآخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلثة
في الجنة ورأيت الميت على فراشه امامهم والذي استشهد اخرا
يليه واولهم يليه فدخلني من ذلك فذكرت للنبي صلعم ذلك فقال وما انكرت
من ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره
وتهليله وعن محمد بن ابي عميرة وكان من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة
الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الله كيما يزداد من الاجر والثواب
رواهما باب التوكل والصبر الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وعنه قال خرج رسول الله صلعم
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي
ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت
ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا سد الافق

فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا
يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر
فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة متفق عليه وعن صهيب
قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر
فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المؤمن القوي
خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا و
كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم
الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو انكم تتوكلون
على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه
الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس
ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء

يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من
النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وفي رواية وان
روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك
ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان الا انه
لم يذكر وان روح القدس وعن ابي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست
بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك
اوثق مما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب
فيها لو انها ابقيت لك رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعمرو بن واقد الراوي منكر الحديث وعن ابن عباس قال كنت خلف
رسول الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا
سألت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على
ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك عليك رفعت الاقلام
وجفت الصحف رواه احمد والترمذي وعن سعد قال قال رسول الله صلعم من
سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن

شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب
الفصل الثالث عن جابر انه غزا مع النبي صلعم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلعم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلعم وتفرق
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلعم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا
نومة فاذا رسول الله صلعم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا قال من يمنعك مني فقلت
الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي رواية ابي بكر الاسماعيلي في صحيحه
فقال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلعم
السيف فقال من يمنعك مني فقال كن خير اخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله صلعم قال لا ولكني اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع
قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس
هكذا في كتاب الحميدي وفي الرياض وعن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال اني لاعلم
اية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب رواه احمد وابن ماجة والدارمي وعن ابن مسعود قال اقرأني رسول
الله صلعم اني انا الرزاق ذو القوة المتين رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث

حسن صحيح وعن انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلعم فكان احدهما يأتي
النبي صلعم والاخر يحترف فشكا المحترف اخاه النبي صلعم فقال لعلك ترزق به
رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب وعن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله ان قلب ابن ادم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله
باي واد اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل
واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد رواه احمد وعنه
قال دخل رجل على اهله فلما راى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية فلما رات امرأته
قامت الى الرحى فوضعتها والى التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت
فاذا الجفنة قد امتلأت قال وذهبت الى التنور فوجدته ممتلئا قال فرجع
الزوج قال اصبتم بعدي شيئا قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحى فذكر ذلك
للنبي صلعم فقال اما انه لو لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم القيامة رواه احمد وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله
رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابن مسعود قال كاني انظر الى رسول الله صلعم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر

لقومي

لقومي فانهم لا يعلمون متفق عليه **باب الرياء والسمعة** **الفصل الاول** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه
بريء وهو للذي عمله رواه مسلم وعن جندب قال قال رسول الله صلعم من سمع
سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن ابي ذر قال قيل لرسول
الله صلعم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي رواية ويحبه
الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي سعد
بن ابي فضالة عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم
لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه
من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد وعن عبد الله
بن عمرو انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه
وحقره وصغره رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس ان النبي صلعم قال من كانت
نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره

ولا ياتيه منها الا ما كتب له رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابان عن زيد
بن ثابت وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله صلعم بينا انا في بيتي في مصلاي اذ
دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة
لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعنه قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب
الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترءون فبي حلفت لابعثن على اولئك
منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران رواه الترمذي وعن ابن عمر عن النبي صلعم
قال ان الله تبارك قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر
من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون
ام علي يجترءون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه
وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلعم قال
بحسب امرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله
رواه البيهقي في شعب الايمان **الفصل الثالث** عن ابي تميمة قال شهدت صفوان

واصحابه

واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلعم قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة ومن شاق شاق الله
عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا قال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه
فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين
الجنة ملء كف من دم اهراقه فليفعل رواه البخاري وعن عمر بن الخطاب
عم انه خرج يوما الى مسجد رسول الله صلعم   معاذ بن جبل قاعدا عند قبر
النبي صلعم يبكي فقال ما يبكيك قال ما يبكيني شيء سمعته من رسول الله صلعم يقول
ان يسير الرياء شرك ومن عادى لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة ان الله
يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يتفقدوا وان حضروا
لم يدعوا ولم يقربوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه
ابن ماجة وعن معاذ بن جبل ان النبي صلعم يكون في آخر الزمان اقوام اخوان العلانية
اعداء السريرة فقيل يا رسول الله وكيف يكون ذلك برغبة بعضهم الى بعض
ورهبة بعضهم من بعض وعن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من صلى يرائي فقد اشرك ومن صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق
يرائي فقد اشرك رواهما احمد وعنه انه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء

سمعت رسول الله صلعم يقول اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت
يا رسول الله اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا
ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤون باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم
صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه رواه احمد والبيهقي في
شعب الايمان وعن ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتذاكر
المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال
قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلوته لما
يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد ان النبي صلعم قال ان اخوف
ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال
الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد
باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم
جزاء وخيرا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لو ان رجلا عمل
في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان وعن
عثمان بن عفان رض قال قال رسول الله صلعم من كانت له سريرة صالحة او سيئة
اظهر الله منها رداء يعرف به وعن عمر بن الخطاب رض عن النبي صلعم قال انما اخاف

على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث الثلثة
في شعب الايمان وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى
اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه
في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم رواه الدارمي باب البكاء و
الخوف الفصل الاول عن ابي هريرة قال ابو القاسم صلعم والذي نفسي بيده لو
تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا رواه البخاري وعن ام العلاء الانصارية
قالت قال رسول الله صلعم لا ادري والله وانا رسول الله صلعم ما يفعل بي ولا بكم رواه
البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلعم عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من
بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من
سيب السوائب رواه مسلم وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها
يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت
يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه وعن
ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليكونن من امتي

اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة رواه البخاري وفي
بعض نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف وانما هو بالخاء
والزاء المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الحميدي
عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم لحاجة
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم يبعث
كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي
وعن ابي ذر قال قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء
وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك
واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال
ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله
غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلعم قال يقول
الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي
والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن
هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر
ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال
يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة
جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال خرج
النبي صلعم لصلوة فرأى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات
لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر
يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا
بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت
لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك

قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها
في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت
شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب قال قال رسول
الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران رواه الترمذي وعن
ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال ابو بكر رضي الله عنهما يا رسول الله قد شبت قال
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الترمذي
وذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار في كتاب الجهاد الفصل الثالث عن انس قال انكم
لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلعم من الموبقات
يعني المهلكات رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال يا عائشة اياك ومحقرات
الذنوب فان لها من الله طالبا رواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن
ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت
لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلعم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا
براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلعم وصلينا وصمنا

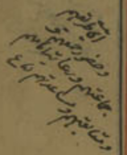
وعملنا خيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل
في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني
واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف
وقيل بالمعروف رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ما
من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من
خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن
ماجة باب تغيير الناس الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلعم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه
وعن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلعم يذهب الصالحون الاول فالاول و
تبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه البخاري الفصل الثاني

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء
الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن حذيفة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم
وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم رواه الترمذي وعنه قال قال رسول
الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس باسعد لكع بن لكع رواه الترمذي
والبيهقي في دلائل النبوة وعن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن
ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن
عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه
من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم
في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم
نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال لانتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي
وعن انس قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامور كم

شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم وامور كم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى
عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم
يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة
منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب
الدنيا وكراهية الموت رواه ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة الفصل الثالث عن
ابن عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنى
في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا
حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو
رواه مالك باب الانذار الفصل الاول عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول
الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي
هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل
به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب

وقال انما بعثتك الله لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء
تقراه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا
راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك
من عصاك رواه مسلم وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وتب متفق عليه وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم
كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا
صباحاه وعن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلعم
قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من
النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم

من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك
من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها رواه مسلم
وفي المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا معشر قريش اشتروا
انفسكم لا اغني من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله
شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
الفصل الثاني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي هذه امة مرحومة
ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل
رواه ابو داود وعن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم قال ان
هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم
كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور
ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما يكفا قال زيد بن
يحيى الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد
بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي الفصل الثالث



عن النعمان بن بشير عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم تكون النبوة فيكم ما شاء
الله ان تكون ثم يرفعها الله ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها
الله ثم تكون ملكا جبرية فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون
خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبت اليه
بهذا الحديث اذكره اياه وقلت ارجو ان تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض
والجبرية فسر به واعجبه يعني عمر بن عبد العزيز رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة
كتاب الفتن الفصل الاول عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك
شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه متفق عليه وعنه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير
على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض و
الاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب
من هواه رواه مسلم وعنه قال حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما

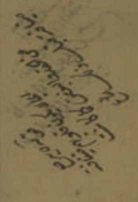
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان متفق عليه وعنه قال كان الناس يسالون رسول الله صلعم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون
بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية

مسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم
رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع
يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك
واخذ مالك فاسمع واطع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بادروا با
لاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويبيع دينه بعرض
من الدنيا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به متفق عليه وفي رواية
مسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من
القائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ به وعن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلعم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من
الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل
فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد
الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا

فقال

فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني
رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار
رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري وعن
اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلعم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما
ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلعم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلعم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل
فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في
النار رواه مسلم وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلعم العبادة في الهرج
كهجرة الي رواه مسلم وعن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه
ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري الفصل الثاني عن حذيفة

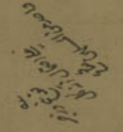
قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة
الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه
واسم قبيلته رواه ابو داود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم انما اخاف على امتي
الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة رواه ابو داود
والترمذي وعن سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم يكون
ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنتي
عشرة وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله
ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف
قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على
دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك
واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم
يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط
وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب
حتى تقوم الساعة وفي رواية قال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا
رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه



قلت

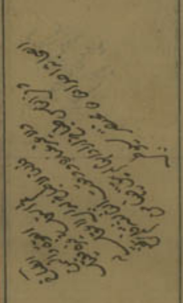
قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان
مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود
وعن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت
المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا
تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر
قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر
بالعبد قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من
انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع
يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك
ليبوء باثمك واثمه رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال
كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ
ما تعرف ودع امر العامة رواه الترمذي وصححه وعن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال

ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا
ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي
فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل
على احد منكم فليكن كخير ابني آدم رواه ابوداود وفي رواية له ذكر الى قوله خير من
الساعي ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وفي رواية الترمذي ان رسول
الله صلعم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف
بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديث صحيح غريب وعن ام مالك البهزية
قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها
قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف
العدو ويخوفونه رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف
رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة
صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع
السيف رواه ابوداود وعن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر
الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس



قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي
يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك
على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا
قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين
فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا
الدجال من يومه او من غده رواه ابوداود وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل
للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده رواه ابوداود وعن المقداد بن الاسود
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن
جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابوداود
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم
القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل
من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من
خالفهم حتى ياتي امر الله رواه ابوداود والترمذي وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع و

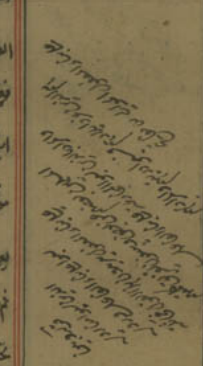
وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت
امما بقي او مما مضى قال مما مضى رواه ابوداود الفصل الثالث عن ابي واقد الليثي
ان رسول الله صلعم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها
اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم
ذات انواط فقال رسول الله صلعم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا
الها كما لهم آلهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي
وعن ابن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر
احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ رواه البخاري باب
الملاحم الفصل الاول عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى
يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله صلعم وحتى يقبض العلم
ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس



آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلعم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي
رواية له عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم
الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء
الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله
الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلعم لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية

حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم هلك كسرى فلا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى
الحرب خدعة متفق عليه وعن نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلعم تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون
~~فيفتحها الله ثم فارس~~ الدجال فيفتحه الله رواه مسلم وعن عوف بن مالك قال اتيت
النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا
تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم

فينهزم



فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح
الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون الغنائم قد علقوا
سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبيناهم يعدون للقتال يسوون الصفوف
اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب
الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في
حربته رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام
يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز
بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله
الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما
يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة ولا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد
فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر

من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف
اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر
الارض يومئذ رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب
منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى
يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح
ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور
بن يزيد الراوي لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج
لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان
الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون رواه مسلم الفصل الثاني
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب
وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلعم
الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر رواه الترمذي و

ابو داود

ابو داود وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة رواه ابو داود وقال هذا اصح وعن ابن عمر
قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح
وسلاح قريب من خيبر رواه ابو داود وعن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون
وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل
النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه
فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة رواه ابو داود وعن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلعم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو
السويقتين من الحبشة رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب النبي صلعم قال دعوا الحبشة
ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه ابو داود والنسائي وعن بريدة عن النبي
في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات
حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما
في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال رواه ابو داود

وعن ابي بكرة ان رسول الله صلعم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند
نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا
كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا
على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية
وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف
ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه ابو داود وعن انس ان رسول الله صلعم
قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان
انت مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب
امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون
ويصبحون قردة وخنازير رواه ابو داود من طريق لم يجزم بها الراوي بل قال لا اعلمه
الا ذكره عن موسى بن انس عن انس بن مالك وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا
حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن
لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت
خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار
يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم رواه ابو داود وقال هذا

المسجد

المسجد مما يلي النهر وسنذكر حديث ابي الدرداء ان فسطاط المسلمين في باب
ذكر اليمن والشام ان شاء الله

الفصل الثالث

عن شقيق عن حذيفة قال كنا
عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلعم في الفتنة فقلت انا احفظ
كما قال قال هات انك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله يقول
فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام و
الصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما
اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا
يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون
غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسال حذيفة
من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر متفق عليه وعن انس قال
فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب اشراط الساعة الفصل الاول

عن انس قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية

يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
بينما النبي صلعم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يكثر
المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه حتى تعود
ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وفي رواية له قال تبلغ المساكن اهاب
او يهاب وعن جابر قال قال رسول الله صلعم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم
المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك الفرات ان يحسر عن
كنز من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل
رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم
تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء
القاتل فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا رواه مسلم
وعنه قال قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر



فيتمرغ

فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء
اعناق الابل ببصرى متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلعم قال اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب رواه البخاري

الفصل الثاني

عن
انس قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون
الساعة كالضرمة بالنار رواه الترمذي وعن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها
ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن
حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي
هذه الى راسك رواه ابو داود واسناده حسن ورواه الحاكم في صحيحه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما و
الزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه

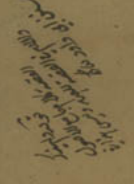
لا تقوم الساعة

واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم
ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن
آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا
وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي وعن علي قال
قال رسول الله صلعم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه
الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر
ولبس الحرير رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا
تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي
وابوداود وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابوداود
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى
الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين
رواه ابوداود وعنه عن النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي

اعطني

اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي وعن ام سلمة
عن النبي صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن
والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة
فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه
ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك
بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث
سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال
ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم
فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها
شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى
يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين
رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح وعن علي قال قال رسول الله صلعم يخرج
رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور

يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلعم وجب على كل مؤمن نصره
او قال اجابته رواه ابوداود وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده رواه الترمذي الفصل
الثالث عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم الآيات بعد المائتين رواه ابن ماجه
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم اذا رايتم الرايات السود قد جاءت من قبل
خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي رواه احمد والبيهقي في دلائل
النبوة وعن ابي اسحاق قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا
سيد كما سماه رسول الله صلعم سيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه
في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الارض عدلا رواه ابوداود
ولم يذكر القصة وعن جابر بن عبد الله قال فقد الجراد في سنة من سني
عمر التي توفي فيها فاهتم بذلك هما شديدا فبعث الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق
وراكبا الى الشام يسئل عن الجراد هل اري منه شيئا فاتاه الراكب الذي
من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها عمر كبر وقال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الله عز وجل خلق الف امة ستمائة منها في البحر واربعمائة في

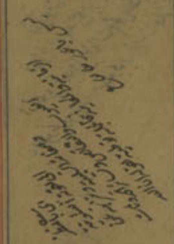


البر فاذا

في البر فان اول هلاك هذه الامم الجراد فاذا هلك الجراد تتابعت الامم
كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الايمان باب العلامات بين يدي الساعة
وذكر الدجال الفصل الاول عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي
صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم
حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال و الدابة وطلوع الشمس
من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من
اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس
الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر رواه مسلم وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض
وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا
خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع

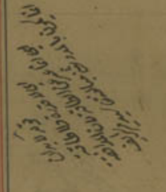
الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلعم حين غربت الشمس الى ربي تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
متفق عليه وعن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما بين ادم الى
قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلعم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما
انذر به نوح قومه متفق عليه وعن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال
يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما
الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي

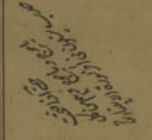
يراه



يراه نارا فانه ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح
العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب
وغير كاتب وعنه قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال
الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار رواه مسلم وعن النواس بن
سمعان قال ذكر رسول الله الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن
ادرك منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه
بفواتح فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث
يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض
قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا
اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث
استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر
والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه

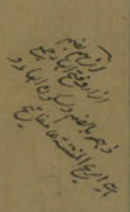
ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها
اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه
يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي
دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه
الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان
لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من
كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء
فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر







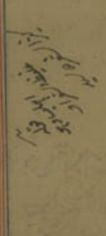
نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب
نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس
واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع
شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله
طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهبل
ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله
مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال
للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ ياكل العصابة من الرمانة و
يستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس
واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من
الناس فبيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض
روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر
فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم الا الرواية الثانية وهي قوله تطرحهم بالنهبل
الى قوله سبع سنين رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه مسالح الدجال فيقولون

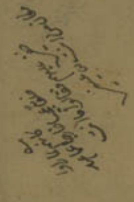


لهم اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا
فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم
ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس
هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه
وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت
المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه
قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن
بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي
باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى
ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف
به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا
اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم وعن ام شريك قالت قال
رسول الله صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت
يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم وعن انس عن رسول الله صلعم
قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة رواه مسلم

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو
خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد
بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل
دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك متفق عليه
وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري وعن فاطمة بنت قيس قالت
سمعت منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان
مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما
جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا
فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال

حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب
السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله
من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا
الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا
منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما
بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا
البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا
الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل
تثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها
ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن
عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء
واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد





خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه
انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج
فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة
هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله
صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة
الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من
قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلعم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما
انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا

هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن وذكر حديث ابي هريرة
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها في باب الملاحم وسنذكر حديث
بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس في باب قصة ابن صياد ان شاء الله تعالى الفصل
الثاني عن فاطمة ... انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته
فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت
من انت قال انا الدجال رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم
قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال قصير
افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم
فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود وعن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت
رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه و
اني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي
قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير رواه الترمذي
وابو داود وعن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلعم
قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم

المجان

المجان المطرقة رواه الترمذي وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم من
سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه
مما يبعث به من الشبهات رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد بن السكن
قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر
الشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار رواه في شرح
السنة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي
سبعون الفا عليهم السيجان رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد
قالت كان رسول الله صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين
سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك
السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس
من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان
احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشيطان نحو ابله
كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه
ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني
ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول

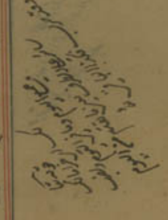
الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلجفتي
الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال
قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت
يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ
فقال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه احمد عن عبد
الرزاق عن معمر عن قتادة وانفرد به الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة
قال ما سال احد رسول الله صلعم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك
قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك
متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين
اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور باب قصة ابن
صياد الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضه انطلق مع رسول
الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في
اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول
الله صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله صلعم فنظر اليه فقال اشهد
انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله صلعم فرفضه النبي

صلعم

صلعم قال امنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلعم خلط عليك الامر قال رسول الله صلعم اني خبأت لك خبيئا و
خبأ له يوم ياتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي ان اضرب عنقه قال رسول الله صلعم
ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي
فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي
صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته
بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر
نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول
الله صلعم وابو بكر وعمر رضهم يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله

الله صلعم اتشهد اني رسول الله صلعم فقال هو اتشهد اني رسول الله صلعم فقال رسول
الله صلعم امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على
الماء فقال رسول الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين
وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس عليه دعوه رواه مسلم وعنه ان
ابن صياد سال النبي صلعم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص
رواه مسلم وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له
قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له
رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلعم قال انما يخرج
من غضبة يغضبها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن
صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست
سمعت رسول الله صلعم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو
كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من
المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه
واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم
قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت رواه

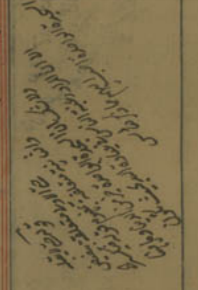
مسلم



مسلم وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى
قال لا ادري قلت ولا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك
قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم وعن محمد بن المنكدر قال رايت
جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال وقلت تحلف بالله
قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم الفصل
الثاني عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال
ابن صياد رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن جابر قال
فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه ابو داود وعن ابي بكرة قال قال النبي صلعم
يمكث ابو الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم ابويه فقال ابوه
طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين
فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام
حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد
فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس
واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو

منجدل في الشمس في قطيفة له همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل
سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي رواه الترمذي وعن جابر
ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق
رسول الله صلعم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت
يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها
قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ايذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست صاحبه
انما صاحبه عيسى بن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل
العهد فلم يزل رسول الله صلعم مشفقا انه هو الدجال رواه في شرح السنة
باب نزول عيسى عليه السلام الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرءوا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن

الصليب



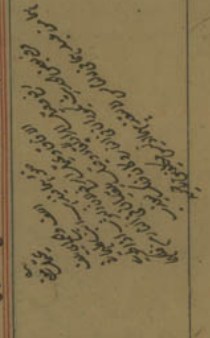
الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى
عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال
فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم
تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه
مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له
ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى
بن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء باب
قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته الفصل الاول عن شعبة
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين قال
شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على الاخرى فلا ادري
اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول
قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما

على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ رواه مسلم
وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة
اليوم رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلعم
فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه الفصل الثاني عن المستورد بن شداد
عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه و
اشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلعم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد
وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة رواه ابو داود الفصل الثالث عن انس قال
قال رسول الله صلعم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق يوشك ان ينقطع رواه البيهقي في
شعب الايمان باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس الفصل الاول عن انس
ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية
قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة

وذو

وذي الخلصة طاغية التي كانوا يعبدون حوض ابله فيصعق ويصعق الناس
ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال
اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق رواه مسلم
وذكر حديث معاوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة باب النفخ في الصور الفصل الاول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعين سنة قال ابيت ثم
ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء
لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه
خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلعم يقبض الله الارض يوم القيامة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض متفق عليه وعن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذ
هن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين

بشماله وفي رواية يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى
النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على
اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع
ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا
له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة و
السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه وعن عائشة
قالت سألت رسول الله صلعم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة رواه البخاري الفصل الثاني
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور
قد التقم واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا
رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه الترمذي وعن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذي وابو داود
والدارمي الفصل الثالث عن ابن عباس قال في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور



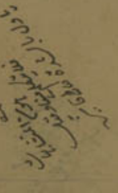
الصور

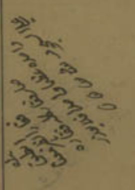
الصور قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية رواه البخاري في
ترجمة باب وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم صاحب الصور وقال عن
يمينه جبرائيل وعن يساره ميكائيل وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول
الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك
جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك آية الله في خلقه كذلك
يحيي الله الموتى رواهما رزين باب الحشر الفصل الاول عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلعم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ
احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون
الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلعم فنظر النبي صلعم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من
زائدة كبدهما سبعون الفا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير

وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا متفق
عليه وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم متفق عليه وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس
يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر
بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم الى بعض
متفق عليه وعن انس أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم
القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة متفق عليه وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابراهيم أباه آزر
يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول ابراهيم يا رب إنك وعدتني أن

لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى
إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم انظر ما تحت رجليك
فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلعم يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم متفق عليه وعن المقداد قال سمعت رسول
الله صلعم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار
ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه
ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق إلجاما وأشار رسول الله صلعم
بيده الى فيه رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك قال أخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال
أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده أرجو أن
تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أو ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في

حلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود متفق عليه وعنه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن و
مؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليأتي
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا متفق عليه الفصل الثاني عن أبي هريرة قال قرأ
رسول الله صلعم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها
قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما
عمل على ظهرها أن تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعنه قال قال
رسول الله صلعم ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن
كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف صنفا
مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على
وجوههم قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما إنهم





يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم من سره أن ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت
وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي الفصل الثالث
عن أبي ذر قال إن الصادق المصدوق حدثني أن الناس يحشرون ثلاثة
أفواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم
النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى حتى إن الرجل
لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها رواه النسائي

باب الحساب والقصاص والميزان الفصل الأول عن عائشة أن النبي صلعم
قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك قلت أوليس يقول الله
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش في
الحساب يهلك متفق عليه وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلعم ما منكم
من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر أيمن
منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره

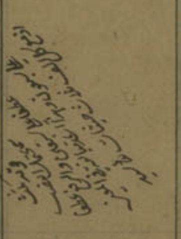
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه
ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه وعن ابي
موسى قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او
نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم
يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال
من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون
انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري وعن انس قال كنا
عند رسول الله صلعم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله
اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول
بلى فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي

قال

قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا
فعنكن كنت اناضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا
لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي
نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال
فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل و
الابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول
لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت
وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقال الان نبعث
شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه فيقال
لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه
وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة يدخل من
امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس الفصل الثاني عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب

وثلث حثيات من ربي

عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي رواه احمد و
الترمذي وابن ماجة وعن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض
الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة
الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله رواه
احمد والترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من
ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن ابي موسى وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلعم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم
القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول
اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك
عذر فقال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك
اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول
انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجة وعن
عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك قالت ذكرت





النار

النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلعم اما في ثلثة
مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل و
عند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه
ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عائشة رض قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله
صلعم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم
واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيامة يحسب ما
خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم
كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل
فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلعم اما تقرأ قول الله تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي و
لهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه الترمذي وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول في بعض صلوته اللهم حاسبني حسابا يسيرا
قلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنه انه من نوقش

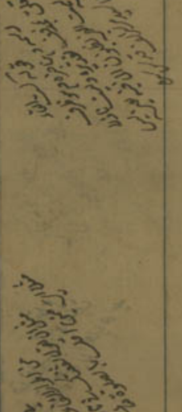
الحساب يومئذ يا عائشة هلك رواه احمد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه اتى
رسول الله صلعم فقال اخبرني من يقوى على القيام يوم القيامة الذي قال الله عز
وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة
المكتوبة وعنه قال سئل رسول الله صلعم عن يوم كان مقداره خمسين الف
سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى
يكون اهون عليه من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا رواهما البيهقي في كتاب
البعث والنشور وعن اسماء بنت يزيد عن رسول الله صلعم قال يحشر الناس في
صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول اين الذين كانت تتجافى
جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر
بسائر الناس الى الحساب رواه البيهقي في شعب الايمان

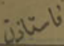
باب الحوض والشفاعة

الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلعم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر
حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا

متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان حوضي ابعد من ايلة من عدن
لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد
النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا
رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون
علي غرا محجلين من اثر الوضوء رواه مسلم وفي رواية له عن انس قال ترى فيه اباريق
الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي اخرى له عن ثوبان قال سئل عن شرابه
فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من
الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وعن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلعم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي متفق عليه وعن
انس ان النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم
ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا

فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم
خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث
كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال
فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد و
قل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي وادخلهم
الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة



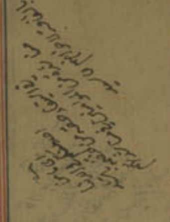


فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد
حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر
له ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة

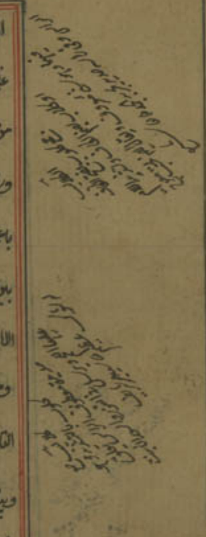
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع و
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك
ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله متفق
عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري وعنه
قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العلمين وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس

الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة
وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي
يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر متفق عليه
وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن النبي صلعم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
تلا قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي و
بكى فقال الله يا جبرائيل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه
جبرائيل فسأله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله يا جبرائيل اذهب
الى محمد انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلعم نعم هل

تضارون في رؤية الشمس الظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما
تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان
يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العلمين قال فماذا تنظرون يتبع كل
امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم و
لم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله
له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح و
كالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس
في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم



باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين
في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها
احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول
... الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط
قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما
تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية متفق عليه وعن ابي هريرة



ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد
غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله
الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من
النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان افعل ذلك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما
شاء الله من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
وراى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي

كنت

كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما
شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا
تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له
في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا
وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه
وفي رواية ابي سعيد قال الله لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه وعن ابن
مسعود ان رسول الله صلعم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع
له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب
من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا

يا رب فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها
لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي
ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم
ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني
من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن
آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات
اهل الجنة فيقول يا رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك
ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب أتستهزئ مني وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا
ضحك رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين
قال أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء

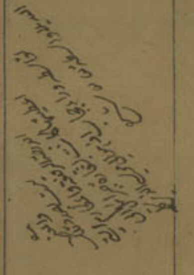
قدير

قدير رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن آدم
ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا
انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل
عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك
قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن انس ان النبي صلعم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فيقال لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين رواه
البخاري وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل   وعشرة امثالها فيقول أتسخر مني او تضحك مني
وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك ادنى اهل الجنة منزلة متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم

اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يوتي به
يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم
كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان
تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت اشياء
لا اراها ههنا ولقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم
وعن انس ان رسول الله صلعم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يومر بهم
الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني منها
ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان له في الدنيا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يدخل
احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة رواه البخاري وعن

ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا
موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم و
يزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه الفصل الثاني عن ثوبان عن النبي
صلعم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول
الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المتنعمات ولا يفتح لهم السدد رواه احمد والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال
ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة
او ثمانمائة رواه ابو داود وعن سمرة قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي حوضا و
انهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سالت النبي صلعم ان يشفع لي يوم
القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما
تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان

فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى
صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها
فيقول له الرب تعالى لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله
رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون
منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم
كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذي والدارمي الفصل الثالث عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم قال ان امامكم حوضا ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح
قال بعض الرواة هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية فيه
اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظما بعدها ابدا متفق عليه وعن
حذيفة وابي هريرة قالا قال رسول الله صلعم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم
المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا
الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك
اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك
انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فياتون
موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه



فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم
فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر
اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى
البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال
العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط
كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس
في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير
قلنا ما الثعارير قال انه الضغابيس متفق عليه وعن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلعم يشفع يوم القيامة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم
الشهداء رواه ابن ماجه باب صفة الجنة واهلها الفصل الاول عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين متفق عليه وعنه قال قال رسول

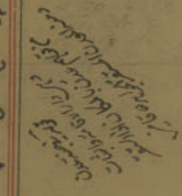
لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت قال فاطلبني عند الحوض فاني
لا اخطئ هذه المواطن الثلث رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابن مسعود عن النبي صلعم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى
على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء
والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله
تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على
اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون رواه الدارمي
وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم القيامة
على الصراط رب سلم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس
ان النبي صلعم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي رواه الترمذي وابو داود ورواه
ابن ماجه عن جابر وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم اتاني آت
من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت
الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا رواه الترمذي وابن ماجه
وعن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل
الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم رواه الترمذي والدارمي وابن ماجه

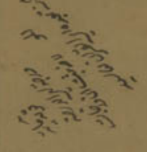
وعن ابي سعيد

ابي سعيد ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة
ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي
وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من
امتي اربع مائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فقال ابو بكر زدنا يا رسول قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر
زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك
ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل
خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر رواه في شرح السنة
وعنه قال قال رسول الله صلعم يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة
فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم
انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا
ذلك لترحمنا قال ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من
النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر

الله صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما
بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب متفق عليه وعن ابي موسى قال
قال رسول الله صلعم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة
عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن متفق عليه وعن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلعم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن
فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسألوه الفردوس رواه الترمذي ولم اجده

في الصحيحين





في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي وعن انس قال قال رسول الله صلعم
ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم
وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا
حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة و
رشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء
متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال
جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس رواه

ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلعم ان اول زمرة يدخلون الجنة
يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة
يرى مخ ساقها من ورائها رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلعم قال يعطى المؤمن
في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة
وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا
لتزخرفت له ما بين خوافق السماوات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع
فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل
الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم رواه الترمذي والدارمي وعن معاذ بن
جبل ان رسول الله صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين
او ثلث وثلثين سنة رواه الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت
رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة
سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها

القلال

القلال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سئل رسول الله
ما الكوثر قال ذلك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول
الله صلعم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وعن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله هل في
الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من
ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله
هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة
يكن لك ما اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب
قال اتى النبي صلعم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال
رسول الله صلعم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت
عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده
بالقوي وابو سورة الراوي يضعف في الحديث وسمعت محمد بن اسماعيل
يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير وعن بريدة قال قال رسول
الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون
من سائر الامم رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن

مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس و
يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه رواه مسلم وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا
فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا
ابدا رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال ان اهل الجنة
يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في
الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة اقوام
افئدتهم مثل افئدة الطير رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال

ان ادنى

ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول فان لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة رواه
مسلم وعن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها
سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين
مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم
وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قلت يا
رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من
ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت
ولا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه احمد والترمذي والدارمي وعنه قال قال
رسول الله صلعم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ان في
الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه عن النبي صلعم في قوله وفرش مرفوعة قال

سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه
مسيرة الراكب المجوّد ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول رواه
الترمذي وقال هذا حديث ضعيف وسالت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث
فلم يعرفه وقال يخلد بن ابي بكر يروي المناكير وعن علي رض قال قال رسول
الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن سعيد بن المسيب انه لقي اباهريرة فقال ابوهريرة اسال الله ان يجمع
بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول
الله صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار
يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت
ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني
على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال
ابوهريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس

رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم
قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر
فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول
ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد
حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر
على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من
هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف
الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من
افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون
الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتضرب له قبة من لؤلؤ وزبرجد و

ياقوتة كما بين الجابية الى صنعاء وبهذا الاسناد قال من مات من اهل الجنة
من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك
اهل النار وبهذا الاسناد قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيئ
ما بين المشرق والمغرب وبهذا الاسناد قال المؤمن اذا اشتهى الولد في
الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي وقال اسحق بن ابراهيم
في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وروى ابن ماجة الرابعة والدارمي
الاخيرة وعن علي رضه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد
ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن
كان لنا وكنا له رواه الترمذي وعن حكيم بن معاوية قال قال رسول الله صلعم
ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد
رواه الترمذي ورواه الدارمي عن معاوية بن حيدة الفصل الثالث عن
ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال ان الرجل في الجنة ليتكئ في الجنة سبعين
مسندا قبل ان يتحول ثم ياتيه امرأة فتضرب على منكبه فينظر وجهه في

في خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضيئ ما بين المشرق والمغرب
فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون
عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من
التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيئ ما بين المشرق والمغرب رواه احمد وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول
الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
رسول الله صلعم رواه البخاري وعن جابر قال سال رجل رسول الله صلعم اينام
اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان
باب رؤية الله تعالى الفصل الاول عن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند رسول الله صلعم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه
وعن صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون
شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال
فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه
غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد و
الترمذي وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به
قال بلى قال قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى ليلة
البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلعم هل رأيت ربك
قال نور انى اراه رواه مسلم وعن ابن عباس ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد
رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى
محمد ربه قال عكرمة قلت أليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار

الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين
وعن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته
الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه
بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت
على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري
قلت رويدا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت اين تذهب
بك انما هو جبرائيل من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم
الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم
الفرية ولكنه رأى جبرائيل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى
ومرة في اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق رواه الترمذي وروى
الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبرئيل عليه السلام كان يأتيه في
صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق وعن ابن
مسعود في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى
وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى جبرئيل عليه السلام

له ستمائة جناح متفق عليه وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما رأى
قال رأى رسول الله صلعم جبرائيل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء
والارض وله وللبخاري في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
اخضر سد افق السماء وسئل مالك بن انس عن قوله تعالى الى ربها ناظرة
فقيل قوم يقولون الى ثوابه فقال مالك كذبوا فاين هم عن قوله تعالى كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون الى الله يوم القيامة
باعينهم وقال لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب
فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة وعن جابر
عن النبي صلعم قال بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا
الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك
قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا
يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى
نوره رواه ابن ماجة

باب صفة النار واهلها

الفصل الاول

عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن

مثل حرها

حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية مسلم ناركم التي يوقد ابن
آدم وفيها عليها وكلها مثل لعليهن وكلهن وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلعم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان
اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق
عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اهون اهل النار ابو طالب
وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه البخاري وعن انس قال قال رسول
الله صلعم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار
صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله
يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط
فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط رواه مسلم
وعنه عن النبي صلعم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك

اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك
بي متفق عليه وعن سمرة بن جندب ان النبي صلم قال منهم من تاخذه النار
الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى
حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وفي
رواية ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلم ضرس
الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة
ثلاث مثل الربذة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلم ان غلظ
جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه
من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس رواه
احمد والترمذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي سعيد عن رسول

الله صلم

الله صلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك
ابدا رواه الترمذي وعنه عن النبي صلم في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا
قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه الترمذي
وعن ابي هريرة عن النبي صلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ
الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه
وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي وعن ابي امامة عن النبي صلم في قوله
يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه
شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من
دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي وعن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
اربعين سنة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلم لو ان دلوا من
غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي وعن ابن عباس
ان رسول الله صلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون قال رسول الله صلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت

على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون قال تشويه
النار فتقلص شفته العليا [illegible] حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته رواه [illegible] الترمذي وعن انس عن النبي
صلعم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون
في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل
الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت رواه في شرح السنة
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم
فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن و
لا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا
دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك

قال فيجيبهم

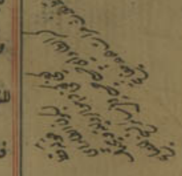
قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان ما بين دعائهم واجابة مالك
اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل
خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن
والناس لا يرفعون هذا الحديث رواه الترمذي وعن النعمان بن بشير قال
سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو
كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه
رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رصاصة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة
خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة
لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها رواه الترمذي
وعن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلعم قال ان في جهنم لواديا يقال له هبهب يسكنه
كل جبار رواه الدارمي الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلعم قال يعظم اهل
النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام

وان غلظ جلده قال قال رسول الله صلعم ان في النار حيات كامثال البخت تلسع
احدهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال
الموكفة تلسع احدهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا رواه احمد وعن الحسن قال
حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلعم قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم
القيامة فقال الحسن وما ذنبهما فقال احدثك عن رسول الله صلعم فسكت
الحسن رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله من الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة
ولم يترك له معصية رواه ابن ماجة

باب خلق الجنة والنار

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال



للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملاها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا متفق
عليه وعن انس عن النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع

رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك و
كرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق
عليه وذكر حديث انس حفت الجنة بالمكاره في كتاب الرقاق

الفصل الثاني

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبرائيل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبرائيل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان
لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها
فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها رواه الترمذي
وابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن انس ان رسول الله صلعم صلى لنا يوما
الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت
الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار
كاليوم في الخير والشر رواه البخاري

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم

الصلوة والسلام الفصل الاول عن عمران بن حصين قال اني كنت عند رسول
الله صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسئلك عن اول هذا الامر ما
كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض
وكتب في الذكر كل شئ ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم
اقم رواه البخاري وعن عمر رض قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو
مكتوب عنده فوق العرش متفق عليه وعن عائشة رض عن رسول الله
صلعم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم
مما وصف لكم رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلعم قال لما صور الله آدم
في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه

اجوف

اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اختتن ابراهيم النبي صلعم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلعم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة
من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه
انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري
وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله
لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني
بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك
امكم يا بني ماء السماء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم نحن احق

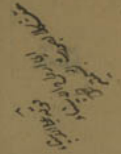
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد
ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني
اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس
واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا
او اربعا او خمسا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم بينا ايوب يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك
رواه البخاري وعنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي

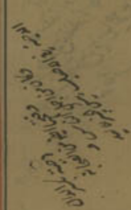
الى النبي صلعم

الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فسأله
عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب
بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى
وفي رواية ابي سعيد قال لا تخيروا بين الانبياء متفق عليه وفي رواية ابي
هريرة لا تفضلوا بين انبياء الله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى متفق عليه وفي رواية
للبخاري قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب وعن ابي
بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا
ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلعم جاء ملك
الموت الى موسى بن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك
الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد

فاصعق معهم

الموت وقد قضاء عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل
الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك
من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب
رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر متفق عليه وعن
جابر ان رسول الله صلعم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من
الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من
رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت
به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبرائيل فاذا اقرب من رايت به
شبها دحية بن خليفة رواه مسلم وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال
رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت
مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من
لقائه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليلة اسري بي لقيت
موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت





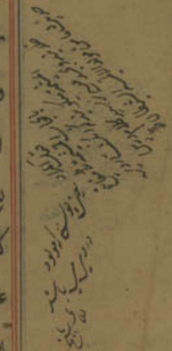
عيسى

عيسى فنعت عيسى ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه
خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت فشربته فقيل هديت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك متفق عليه وعن ابن عباس قال سرنا مع رسول
الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي
الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه
في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا
على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي
ملبيا رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القرآن فكان
يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من
عمل يديه رواه البخاري وعنه عن النبي صلعم قال كانت امراتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك و
قالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على
سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى

اللبن

لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية
بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء
الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون متفق عليه وعنه ان رسول الله صلعم قال كان زكريا
نجارا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى ابن
مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم
واحد وليس بيننا نبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم كل بني
ادم يطعن الشياطين في جنبيه باصبعيه حين غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب متفق عليه وعن ابي موسى عن النبي صلعم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه وذكر حديث
انس يا خير البرية وحديث ابي هريرة اي الناس اكرم وحديث ابن عمر الكريم
بن الكريم في باب المفاخرة والعصبية الفصل الثاني عن ابي رزين قال قلت يا

رسول الله



رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما
فوقه هواء وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي وقال يزيد بن هارون
العماء اي ليس معه شيء وعن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا
في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها
فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن والمزن
قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض
قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث و
سبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء
السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية
اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش
بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي
وابو داود وعن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت
الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا
فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان
الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع

بالله علی احد شان الله اعظم من ذلک ویحک اتدری ما الله ان عرشه
علی سمواته لهکذا وقال باصابعه مثل القبة علیه وانه لیئط به اطیط
الرحل بالراکب رواه ابوداود وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلم قال
اذن لی ان احدث عن ملک من ملائکة الله من حملة العرش ان ما بین
شحمة اذنه الی عاتقه مسیرة سبعمائة عام رواه ابوداود وعن زرارة
بن ابی اوفی ان رسول الله صلم قال لجبرائیل هل رایت ربک فانتفض جبرائیل
وقال یا محمد ان بینی وبینه سبعین حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت
هکذا فی المصابیح ورواه ابونعیم فی الحلیة عن انس الا انه لم یذکر فانتفض
جبرائیل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلم ان الله خلق اسرافیل منذ
یوم خلقه صافا قدمیه لا یرفع بصره بینه وبین الرب تبارک وتعالی سبعون
نورا ما منها من نور یدنو منه الا احترق رواه الترمذی وصححه وعن جابر
ان النبی صلم قال لما خلق الله آدم وذریته قالت الملائکة یا رب خلقتهم
یاکلون ویشربون وینکحون ویرکبون فاجعل لهم الدنیا ولنا الآخرة قال الله تعالی
لا اجعل من خلقته بیدی ونفخت فیه من روحی کمن قلت له کن فکان
رواه البیهقی فی شعب الایمان الفصل الثالث عن ابی موسی قال قال رسول

الله صلم

الله صلم المؤمن اکرم علی الله من بعض ملائکته رواه ابن ماجه وعنه
قال اخذ رسول الله صلم بیدی فقال خلق الله التربة یوم السبت وخلق
فیها الجبال یوم الاحد وخلق الشجر یوم الاثنین وخلق المکروه یوم الثلثاء
وخلق النور یوم الاربعاء وبث فیها الدواب یوم الخمیس وخلق آدم
بعد العصر من یوم الجمعة من آخر الخلق واخر ساعة من النهار فیما بین
العصر الی اللیل رواه مسلم وعنه قال بینما نبی الله جالس واصحابه
اذ اتی علیهم سحاب فقال نبی الله صلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال هذه العنان هذه روایا الارض یسوقها الله الی قوم لا یشکرونه
ولا یدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقکم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها
الرقیع سقف محفوظ وموج مکفوف ثم قال هل تدرون ما بینکم وبینها
قالوا الله ورسوله اعلم قال بینکم وبینها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون
ما فوق ذلک قالوا الله ورسوله اعلم قال سماءان بعد ما بینهما خمسمائة
سنة ثم قال کذلک حتی عد سبع سموات ما بین کل سماءین ما بین السماء
والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلک قالوا الله ورسوله اعلم قال ان
فوق ذلک العرش وبینه وبین السماء بعد ما بین السماءین ثم قال هل

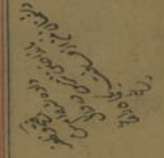
تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل
تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما
مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة
سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى
لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم رواه احمد والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله صلعم الآية يدل
على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في
في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وعنه ان رسول
الله صلعم قال كان طول آدم ستين ذراعا في سبع اذرع عرضا وعن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان
قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلث مائة وبضعة عشر
جما غفيرا وفي رواية عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء
عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة
وخمسة عشر جما غفيرا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس الخبر
كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح

فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت روى الاحاديث الثلثة رواه احمد

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل و
اصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا
سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع
واول مشفع رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم انا اكثر الانبياء
تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلعم آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من
انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلعم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما
صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد رواه

مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر
احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من
حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم
بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من
الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحى الله الي وارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة متفق عليه وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي صلعم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة متفق عليه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت
جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم وعنه
ان رسول الله صلعم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت



اتيت

اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي متفق عليه وعن ثوبان
قال قال رسول الله صلعم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر و
الابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت
قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتي فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم
من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا رواه مسلم
وعن سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه
ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلاثا
فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها
وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم
فمنعنيها رواه مسلم وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التورية قال اجل والله انه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك

المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا رواه البخاري وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن سلام نحوه وذكر حديث ابي
هريرة نحن الاخرون في باب الجمعة الفصل الثاني عن خباب بن الا
رت قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت
صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة واني سألت الله فيها
ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة
فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته
ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها رواه الترمذي والنسائي وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلاث خلال
ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل
الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواه ابو داود وعن عوف بن مالك قال قال
رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من
عدوها رواه ابو داود وعن العباس انه جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيئا

فقام

فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله صلعم خلق الخلق
فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت
لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد رواه الترمذي وعن العرباض بن
سارية عن رسول الله صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان
ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى
ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاء لها منه قصور
الشام رواه في شرح السنة ورواه احمد عن ابي امامة من قوله سأخبركم
الى اخره وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد ادم يوم
القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه
الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر رواه الترمذي وعن
ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم فخرج حتى اذا دنا
منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر
موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه

الله فخرج عليهم رسول الله صلعم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم
خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر
وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح
الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين
على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي وعن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم
قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا غير فخر ابراهيم
خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي وعن جابر ان النبي صلعم قال انا قائد
المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر
رواه الدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا
بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا
حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد

يومئذ

يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض
مكنون او لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه
الترمذي وفي رواية جامع الاصول عنه انا اول من تنشق عنه الارض
فاكسى وعنه عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله
وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون
انا هو رواه الترمذي وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة
كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان
وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلعم
قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه في شرح
السنة وعن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله
عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة

السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام
وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة
ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها
يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو
السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل
هذا لفظ المصابيح وروى الدارمي بتغيير يسير وعن عبد الله بن سلام
قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو
مودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي الفصل الثالث
عن ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمدا على الانبياء وعلى اهل السماء
فقالوا يا ابا عباس بم فضل على اهل السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله
تعالى لمحمد صلعم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الاية وقال الله تعالى لمحمد صلعم وما ارسلناك
الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس وعن ابي ذر الغفاري قال قلت

يا رسول

يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى استيقنت فقال يا اباذر اتاني ملكان
وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما الى الارض وكان الاخر بين السماء
والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت
به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة
فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنت بهم فرجحتهم كاني انظر اليهم ينتثرون
علي من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته
لرجحها رواهما الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كتب علي
النحر ولم يكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تومروا بها رواه الدارقطني

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته الفصل الاول عن جبير بن
مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
والعاقب الذي ليس بعده نبي متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال
كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر
ونبي التوبة ونبي الرحمة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون

فرجحتهم

[illegible] اكحل رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد
شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه
تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل
كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل
بيضة الحمامة يشبه جسده رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس
قال رايت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه
خيلان كامثال الثاليل رواه مسلم وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قالت اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
فقال رسول الله صلعم دعها رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلعم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة

فاقام

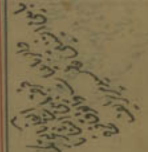
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس
ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية
يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه
وعاتقه متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كان ضخم الراس والقدمين
لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين وفي اخرى له قال كان شثن
القدمين والكفين وعن البراء قال كان رسول الله صلعم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة
حمراء من رسول الله شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل
ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم
ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين
قال قليل لحم العقب رواه مسلم وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم كان
ابيض مليحا مقصدا رواه مسلم وعن ثابت قال سئل انس عن خضاب

رسول الله صلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان أعدّ شمطاته في لحيته فعلت وفي
رواية قال انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وعن انس
قال كان رسول الله صلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست
ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله صلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة
اطيب من رائحة النبي صلم متفق عليه وعن ام سليم ان النبي صلم كان
ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت
تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك
نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله صلم نرجوا
بركته لصبياننا قال اصبت متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت
مع رسول الله صلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي
فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار رواه مسلم وذكر
حديث جابر سموا باسمي في باب الاسامي وحديث السائب بن يزيد نظرت
الى خاتم النبوة في باب احكام المياه الفصل الثاني عن علي بن ابي طالب رضه
قال كان رسول الله صلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن

الكفين

الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ
تكفأ كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح وعنه كان اذا وصف النبي صلم قال لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط
ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد
ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا
التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس
صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه
بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده
مثله رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد
الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او قال من ريح عرقه رواه الدارمي
وعن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن
عفراء صفي لنا رسول الله صلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة
رواه الدارمي وعن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلم في ليلة اضحيان فجعلت

انظر الى رسول الله صلعم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي
من القمر رواه الترمذي والدارمي وعن ابي هريرة قال ما رايت احسن من
رسول الله صلعم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه
من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة



وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس
باكحل رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمي
وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك متفق عليه وعن انس ان غلاما يهوديا كان يخدم
النبي صلعم فمرض فاتاه النبي صلعم يعوده فوجد اباه عند راسه يقرأ التورية
فقال رسول الله صلعم يا يهودي انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى
هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول الله
انا نجد لك في التورية نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لاصحابه اقيموا هذا من

عند

عند راسه ولوا اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال انما انا رحمة مهداة رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان **باب
في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم الفصل الاول** عن انس قال خدمت
النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه وعنه
قال كان رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله
لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلعم فخرجت حتى امر
على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من
ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث
امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله رواه مسلم وعنه قال كنت
امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه جبذة شديدة ورجع نبي الله في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلعم قد اثرت فيها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء متفق عليه وعنه قال كان رسول الله
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة

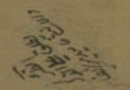
ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري
ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا متفق عليه
وعن جابر قال ما سئل رسول الله صلم شيئا قط فقال لا متفق عليه وعن
انس ان رجلا سال النبي صلم غنما بين الجبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال
اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم
وعن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلم مقفله من حنين فعلقت
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلم قال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري وعن انس قال كان
رسول الله صلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون
باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها رواه
مسلم وعنه قال كانت امة من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول
الله صلم فتنطلق به حيث شاءت رواه البخاري وعنه ان امرأة كانت
في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري

اي

اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم وعنه قال لم يكن فاحشا ولا لعانا ولا
سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه رواه البخاري وعن ابي
هريرة قال قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما
بعثت رحمة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت النبي صلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري وعنها قالت ان
رسول الله صلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو
عده العاد لاحصاه متفق عليه وعن الاسود قال سالت عائشة ما كان
النبي صلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخاري وعن عائشة قالت
ما خير رسول الله صلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلم لنفسه في شيء الا ان
ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلم

شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه
شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله
رواه مسلم الفصل الثاني عن انس قال خدمت رسول الله صلعم وانا ابن
ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي
فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان هذا لفظ المصابيح
وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير وعن عائشة قالت لم يكن رسول الله
صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعن انس يحدث عن النبي صلعم انه كان
يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته
يوم خيبر على حمار خطامه ليف رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته
كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته
ويخدم نفسه رواه الترمذي وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر
على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلعم قال كنت جاره
فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها

معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
احدثكم عن رسول الله صلعم رواه الترمذي وعن انس ان رسول الله صلعم كان
اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف
وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم
ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي وعنه ان
رسول الله صلعم لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلعم طويل الصمت رواه في شرح السنة وعن جابر قال كان في كلام
رسول الله صلعم ترتيل وترسيل رواه ابو داود وعن عائشة قالت ما كان رسول
الله صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه
رواه الترمذي وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا
اكثر تبسما من رسول الله صلعم رواه الترمذي وعن عبد الله بن سلام قال كان
رسول الله صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عمرو بن سعيد عن انس قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال
من رسول الله صلعم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن
معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع



قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلعم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي
وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة رواه مسلم وعن علي ان يهوديا
كان يقال له فلان حبر كان له على رسول الله صلعم دنانير فتقاضى النبي صلعم فقال
يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول
الله صلعم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلعم الظهر والعصر والمغرب و
العشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلعم يتهددونه ويتوعدونه
ففطن رسول الله صلعم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك
فقال رسول الله صلعم منعني ربي ان اظلم معاهدا وغيره فلما ترحل النهار قال اليهودي
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله صلعم وشطر مالي في سبيل الله اما
والله ما فعلت بك الذي فعلت بك الا لانظر نعتك في التورية محمد بن عبد الله
مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا بما اراك الله وكان اليهودي
كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول
الله صلعم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي
مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي وعن علي ان

اباجهل

ابا جهل قال للنبي صلعم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى
فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون رواه الترمذي وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال
الذهب جاءني ملك وان حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرأ
عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت
الى جبرئيل عليه السلام فاشار الي ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس
فالتفت رسول الله صلعم الى جبرئيل كالمستشير له فاشار جبرئيل بيده
ان تواضع فقلت نبيا عبدا قالت فكان رسول الله صلعم بعد ذلك لا ياكل
متكئا يقول آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه في شرح السنة

باب المبعث وبدء الوحي الفصل الاول

عن ابن عباس قال بعث رسول
الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة متفق عليه
وعنه قال اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت و
يرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة
عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة متفق عليه وعن انس قال توفاه

الله على راس ستين سنة متفق عليه وعنه قال قبض رسول الله صلعم وهو ابن
ثلاث وستين وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين
رواه مسلم قال محمد بن اسماعيل البخاري ثلاث وستين اكثر وعن عائشة قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم

وتصدق

وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة
فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا بمثل ما جئت به ليتني اكون حيا اذا
يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبل فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز

فاهجرن ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه وعن عايشة ان الحارث بن هشام
سال رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلعم
احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان
جبينه ليتفصد عرقا متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي
صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه
ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه رواه مسلم وعن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم ان
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال بينما

رسول

رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم
الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين
كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا
ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط و
عمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا
الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة
متفق عليه وعن عايشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني الى
ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني

فقال ان الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك
لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم
بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج
في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم و
كسروا رباعيته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله صلعم في سبيل الله متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني
الفصل الثالث عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك قال
ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر
لا احدثك الا بما حدثنا رسول الله صلعم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا

ونظرت

ونظرت عن خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة
فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلوة
متفق عليه باب علامات النبوة الفصل الاول عن انس ان رسول الله صلعم
اتاه جبرئيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه
فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في
طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع
اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره رواه مسلم وعن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل
ان ابعث اني لاعرفه الان رواه مسلم وعن انس قال ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلعم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما متفق
عليه وعن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال

واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول
الله صلم زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي
بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا
رواه مسلم وعن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلم اذ اتاه رجل فشكى
اليه الفاقة ثم اتاه الآخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت
الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن
كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا
يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي
فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله

وكنت

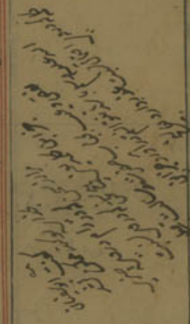
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما
قال النبي ابو القاسم صلم يخرج ملء كفه رواه البخاري وعن خباب بن الارت
قال شكونا الى النبي صلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه وقال كان الرجل
فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع فوق راسه
فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما
دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله
صلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت

يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت متفق عليه **وعن** ابن عباس قال ان ضمادا
قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء
اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله
يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل
لك فقال رسول الله صلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي
كلماتك هؤلاء فاعادهن النبي صلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول
الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء و
لقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه
رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا ابي هريرة
وجابر بن سمرة يهلك كسرى وكان خير لتفتحن عصابة في باب الملاحم

وهذا

وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال
حدثني ابو سفيان ابن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي صلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الذي يزعم
انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل عن هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة
ان يؤثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
من يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان

يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك
عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في
احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن
اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان
لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه سجالا فزعمت انكم قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فزعمت



انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا
القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قلنا يامرنا
بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي
وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلعم فقراءه متفق عليه
وقد سبق تمام الحديث في الكتاب الي الكفار **باب في المعراج الفصل**
الاول عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني ات فشق ما بين هذه الي هذه يعني من ثغرة نحره الي شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت

دابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقال له البراق يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرائيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من
هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل و
من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء

جاء ففتح

جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس فقال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى
قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرائيل
قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان

الفيلة قال هذا سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر و
اناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها و
امتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى

واسلم

واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
متفق عليه وعن ثابت البناني عن انس ان رسول الله صلعم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء
من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم
عرج بنا الى السماء وساق مثل معناه قال فاذا انا بادم فرحب بي ودعا
لي بخير وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن
فرحب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة فاذا
انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان
الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشيها تغيرت فما
احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض
علي خمسين صلوة في كل يوم فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فسئله التخفيف فان امتك

لا تطيق ذلك فاني بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت
يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني
خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا فان عملها
كتبت له سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع
الى ربك فاسئله التخفيف فقال رسول الله صلعم فقلت قد رجعت الى ربي
حتى استحييت منه رواه مسلم وعن ابن شهاب عن انس قال كان ابوذر
يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرائيل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت
الى السماء الدنيا قال جبرائيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبرائيل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد صلعم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا
اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك

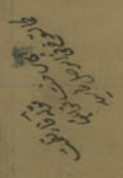
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبرائيل من هذا قال ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم
وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد
ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال
النبي ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال
ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت

استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك متفق عليه وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى به
الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض
فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي الصلوة
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا
المقحمات رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رأيتني في الحجر
وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء
الا انبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل
ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به
شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد
هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام رواه مسلم

وهذا

وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن جابر انه سمع
رسول الله صلعم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه متفق عليه باب في الهجرة
الفصل الاول عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت
الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان
احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما متفق
عليه وعن البراء بن عازب عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليها
الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال
نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي
فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى

وضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس و
اتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض فقال إني
أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا النبي صلعم فنجا
فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى أحدا إلا رده متفق عليه وعن
أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في أرض يخترف فأتى
النبي صلعم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما
أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني بهن جبرئيل
آنفا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول
طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول
الله صلعم يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا



شرنا وابن شرنا فانتقصوا قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله رواه البخاري
وعنه قال إن رسول الله صلعم شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان وقام سعد
بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها
ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم
الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا مصرع فلان
ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط أحدهم عن موضع
يد رسول الله صلعم رواه مسلم وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد
بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك
فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه البخاري
وعنه أن النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبرئيل آخذ برأس فرسه عليه أداة
الحرب رواه البخاري وعنه قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر
رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا
هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري

فحدثت رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ
سبعين واسروا سبعين رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص قال رايت عن
يمين رسول الله صلعم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبرائيل وميكائيل متفق عليه
وعن البراء قال بعث النبي صلعم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى
انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط رواه البخاري وعن
جابر قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلعم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلعم
خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن

فذبحتها

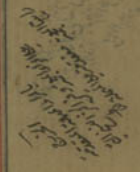
فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحيهلا بكم
فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك
ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف
فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو متفق عليه وعن ابي قتادة ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق
فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم
وعن سليمان بن صرد قال قال رسول الله صلعم حين اجلي الاحزاب عنه الان
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم رواه البخاري وعن عائشة قالت لما رجع
رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرائيل وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
فقال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي صلعم اليهم متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب

جبرايل عليه السلام حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة وعن جابر قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك
فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة متفق عليه وعن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلعم اربع
عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى
ارتحلوا رواه البخاري وعن عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال
كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا
كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها
الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه
المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين

رجلا

رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ متفق عليه وعن جابر قال سرنا
مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته
فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلعم الى
احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله تعالى فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ
بغصن من اغصانها فقال انقادي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا
كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت
مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم وعن يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة
في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري وعن انس قال نعى رسول الله صلعم زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد

فاصيب ثم اخذ الراية جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله تعالى يعني خالد بن الوليد حتى فتح
الله عليهم رواه البخاري وعن ابن عباس قال شهدت مع رسول الله صلعم يوم
حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض
بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع
وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله فقال رسول الله صلعم اي عباس
ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي
اين اصحاب السمرة فقال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر
على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في
الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على
بني الحارث ابن الخزرج فنظر رسول الله وهو على بغلته كالمتطاول عليها
الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت
ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا رواه مسلم وعن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء
يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان



اصحابه

اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم و
رسول الله صلعم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر و
قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم رواه المسلم وللبخاري معناه
وفي رواية لهما قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي
به يعني النبي صلعم وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلعم فولى صحابة رسول
الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض
ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه
ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلعم غنائمهم بين
المسلمين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال
رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله
ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت
به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو
على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما

فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلعم الله اكبر اشهد اني
عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد
هذا الدين بالرجل الفاجر رواه البخاري وعن عائشة قالت سحر رسول الله صلعم
حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا
الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان
جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلعم
في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلعم يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من
بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا

يجاوز

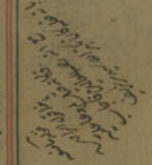
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته
وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين
محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله اذا عصيته فيامنني
الله على اهل الارض ولا تامنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد متفق عليه وعن ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام و
هي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول الله صلعم
وانا ابكي فقلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام
ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو

مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة
الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلعم
وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا رواه مسلم وعنه قال انكم تقولون
اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ
مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما لن يبسط احد منكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا متفق عليه وعن جرير
بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار
وكسرها متفق عليه وعن انس قال ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الاسلام

ولحق

ولحق بالمشركين قال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى
الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا [illegible]
ابو طلحة انه اتى الارض فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض متفق عليه وعن ابي
ايوب قال خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها متفق عليه وعن جابر قال قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق
فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس
ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال
والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف
به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان
وما يهيجهم قبل ذلك شيء رواه مسلم وعن انس قال اصابت الناس سنة على
عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة

فو[الذي] نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره [حتى رأيت] المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة و
سال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه وعن جابر قال كان النبي صلعم اذا
خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع المنبر فاستوى عليه صاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم
اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع ان
رجلا اكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت
ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه رواه مسلم وعن انس ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا



فرسكم

فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم
رواه البخاري وعن جابر قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان
يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها و
حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانها لم تنقص تمرة واحدة
رواه البخاري وعنه قال ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا
فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي
فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما رواه مسلم وعن انس قال
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت

خمارٍ لها فلفّت الخبز ببعضه ثم دسّته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلعم فذهبتُ به فوجدتُ رسول الله صلعم في المسجد ومعه الناس فسلّمتُ عليهم فقال لي رسول الله صلعم أرسلك ابو طلحة قلتُ نعم قال بطعام قلتُ نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقتُ بين ايديهم حتّى جئتُ ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتّى لقي رسول الله صلعم فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمّي يا ام سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلعم ففُتّ وعصرت ام سليم عكّةً فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتّى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلًا متفق عليه وفي رواية لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسمّوا الله فاكلوا حتّى فعل ذلك بثمانين رجلًا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وترك سؤرًا وفي رواية للبخاري قال ادخل عليّ عشرة حتّى عدّ اربعين ثم اكل النبي صلعم فجعلتُ انظر هل نقص منها شيء وفي رواية لمسلم ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا

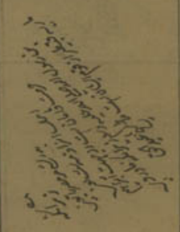
وعنه قال أُتي النبي صلعم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضّأ القوم قال قتادة قلتُ لانس كم كنتم قال ثلثماية متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال كنّا نعدّ الايات بركةً وانتم تعدّونها تخويفًا كنّا مع رسول الله صلعم في سفر فقلّ الماء فقال اطلبوا فضلةً من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيتُ الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلعم ولقد كنّا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخاري وعن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيّتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدًا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتّى ابهارّ الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتّى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضّأ منها وضوءًا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذّن بلال للصلوة فصلّى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلّى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس

حين استقل النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة وجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء رواه مسلم هكذا في صحيحه وكذا في كتاب الحميدي وجامع الاصول وزاد في المصابيح بعد قوله آخرهم لفظة شربا وعن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب

فعمدت

فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه وعن جابر قال غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلعم

غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلعم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك
ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة
ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فسأل رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق
متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ستفتحون مصر وهي ارض
يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او
قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت
منها رواه مسلم وعن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر
منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية
منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم رواه مسلم
وسنذكر حديث سهل بن سعد لاعطين هذه الراية غدا في باب مناقب علي
رضه وجابر من يصعد الثنية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى الفصل



الثاني

الثاني عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم في
اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم
الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول
رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك
فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا
اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنى من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء
شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال
انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب
وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت رواه الترمذي
وعن انس ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه
فقال جبرئيل امحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض
عرقا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم

لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق بها الحجر وشد به البراق
رواه الترمذي وعن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلعم
بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر
فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه
فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره
قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا
اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتى
غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة
استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلعم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء
فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد
رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت
والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك رواه في شرح السنة وعن
ابن عباس قال ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله
ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم
صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي

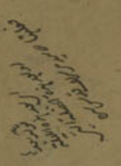
وعن انس

وعن انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم
من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى
شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها
فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي رواه الدارمي وعن
ابن عمر قال كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله
صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلعم وهو بشاطئ
الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا
فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمي وعن ابن عباس
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا
العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله صلعم فدعاه رسول الله صلعم فجعل
ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي
وصححه وعن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى
انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى
رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب

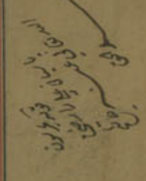
تتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى
وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم فاخبره واسلم
فصدقه النبي صلعم ثم قال النبي صلعم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك
الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده رواه
في شرح السنة وعن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلعم نتداول
من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد
قال من اي شئ تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء رواه
الترمذي والدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثمائة
وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم
جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين
واكتسوا وشبعوا رواه ابو داود وعن ابن مسعود عن رسول الله صلعم قال انكم
منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر
بالمعروف ولينه عن المنكر رواه ابو داود وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت
شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله الذراع فاكل منها واكل
رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية

فدعاها

فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه
في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا
منه فعفى عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم
رسول الله صلعم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن و
الشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار رواه ابو داود والدارمي وعن سهل
بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان
عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن
على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك
غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي
مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع
ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب
بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال
ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد
جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا



الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار
احدا فقال له رسول الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة
قال رسول الله صلعم قد دعليك ان لا تعمل بعدها رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال
اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن
ثم دعا لي فيهن قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه
شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا
وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم
قتل عثمان فانه انقطع رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن عباس قال تشاورت
قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلعم فقال
بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك
فبات علي رضه على فراش النبي صلعم تلك الليلة وخرج النبي صلعم حتى لحق بالغار
وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلعم فلما اصبحوا ثاروا عليه فلما
راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره
فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار فراوا على بابه نسج العنكبوت
فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاث ليال رواه

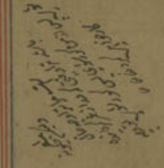


احمد

احمد وعن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله شاة فيها سم فقال رسول
صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله
صلعم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلعم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال
فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك
عرفت كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها قال رسول الله صلعم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم
صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كان كاذبا ان نستريح منك وان
كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري وعن عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا
رسول الله صلعم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد
المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد على المنبر حتى غربت الشمس
فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم وعن معن
بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلعم بالجن
ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال اذنت

بهم شجرة متفق عليه وعن انس قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا
الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس احد يزعم انه رآه غيري فجعلت
اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ
يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلعم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس
يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطأوا
الحدود التي حدها رسول الله صلعم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق
رسول الله صلعم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا
فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع
لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا رواه مسلم وعن انيسة
بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلعم دخل على زيد يعوده من مرض كان به
قال ليس عليك من مرضك بأس ولكن كيف لك اذا عمرت بعدي فعميت
قال احتسب واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعمي بعد ما مات النبي صلعم
ثم رد الله عليه بصره ثم مات وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلعم من
تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه

رسول



رسول الله صلعم فوجد ميتا وقد انشق بطنه ولم تقبله الارض رواهما البيهقي
في دلائل النبوة وعن جابر ان رسول الله صلعم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر
وسق من شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففني فاتى
النبي صلعم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه مسلم وعن عاصم بن كليب
عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فرأيت
رسول الله صلعم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل
رأسه فلما رجع استقبله داعي امرأته فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع
يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا رسول الله صلعم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد
لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى
النقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى امرأته
فارسلت الي بها فقال رسول الله صلعم اطعمي هذا الطعام الاسرى رواه ابو داود والبيهقي
في دلائل النبوة وعن حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد و
هو اخو ام معبد ان رسول الله صلعم حين اخرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة
هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله الليثي مروا على
خيمتي ام معبد فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك

وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلعم الى شاة فى كسر الخيمة فقال
ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من
لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي
ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا رسول الله صلعم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى
ودعا لها فى شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط
فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم
شرب اخرهم ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملا الاناء ثم غادره عندها
وبايعها وارتحلوا عنها رواه فى شرح السنة وابن عبد البر فى الاستيعاب
وابن الجوزي فى كتاب الوفاء وفي الحديث قصة

باب الكرامات

الفصل الاول

عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم
فى حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة فى ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند
النبي صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى
مشيا فى ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد
منهما فى ضوء عصاه حتى بلغ اهله رواه البخاري وعن جابر قال لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا فى اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم وانى



لا اترک

لا اترک بعدي اعز علي منک غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتک خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر فى قبره رواه البخاري وعن
عبد الرحمن بن ابي بكر قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلعم قال
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر
تعشى النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسک عن اضيافک قال اوما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء فغضب فقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه
قال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلک بثلث
مرار فاكلوا وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث
عبد الله بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام فى المعجزات

الفصل الثاني

عن عائشة قالت لما مات
النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور رواه ابو داود وعنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلعم
قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله
عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه فى صدره ثم كلمهم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا

النبي صلعم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول
الله صلعم اخطأ الجيش بارض الروم او أُسِرَ فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو
بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت
فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل
يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه في شرح السنة وعن ابي الجوزاء
قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر
النبي صلعم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف
ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي
عام الفتق رواه الدارمي وعن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن
في مسجد النبي صلعم ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة
الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم رواه الدارمي وعن ابي خلدة قال قلت لابي العالية
سمع انس من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان
يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب الفصل الثالث عن عروة بن الزبير ان

سعيد

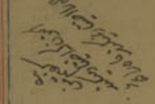
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم
وادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد انا كنت آخذ من ارضها
شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلعم قال ماذا سمعت من رسول الله صلعم
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع
ارضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت
كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما
هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه وفي رواية لمسلم عن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه رآها عمياء تلتمس الجدر تقول
اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها فوقعت
فيها فكانت قبرها وعن ابن عمر ان عمر بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى
سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقدم رسول من الجيش
فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا ساري
الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن نبيه بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلعم فقال كعب
ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله صلعم

يضربون باجنحتهم ويصلون على رسول الله صلعم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم
فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة
يزفونه رواه الدارمي باب الفصل الاول عن البراء قال اول من قدم علينا من
اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلعم
ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله صلعم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما
شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا و
امهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول
الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد
بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم

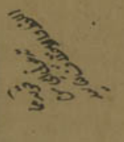
فرط لكم وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي
هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما
هلك من كان قبلكم متفق عليه وعن عائشة قالت ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك و
انا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخاري وعنها
قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان
في شكواه التي قبض اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
متفق عليه وعن انس قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه الكرب فقالت

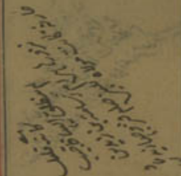
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه
اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبرائيل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم التراب
رواه البخاري الفصل الثاني عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه رواه ابو داود وفي رواية الدارمي قال ما رايت
يوما قط كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما
رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلعم وفي رواية
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان
الترمذي قال لما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا
عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا وعن عائشة قالت لما قبض رسول
اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض الله
نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه
الترمذي الفصل الثالث عن عائشة قالت لما كان رسول الله صلعم يقول وهو
صحيح انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة
فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا قالت وعرفت انه الحديث

الذي



الذي كان يحدثنا به وصحيح في قوله انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكان اخر كلمة تكلم بها النبي صلعم قوله اللهم
الرفيق الاعلى متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلعم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم رواه البخاري وعن ابن عباس قال لما حضر رسول
الله صلعم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلعم هلموا اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبكم
كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلعم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال
لهم رسول الله صلعم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلعم ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم وفي رواية سليمان بن ابي مسلم الاحول قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلعم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه





اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني ذروني فالذي انا فيه خير
مما تدعونني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها
قال سفيان هذا من قول سليمان متفق عليه وعن انس قال ابو بكر
لعمر بعد وفاة رسول الله انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله
صلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقال لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند
الله خير لرسول الله صلم فقالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله خير لرسول
الله صلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان
معها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلم في مرضه
الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى نحو المنبر
فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده اني لانظر الى الحوض من مقامي
هذا ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الاخرة قال فلم يفطن
لها احد غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بآبائنا وامهاتنا و
انفسنا واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة رواه
الدارمي وعن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس

دعا رسول الله صلم فاطمة قال نعيت الي نفسي فبكت قال لا تبكي فانك
اول اهلي لاحق بي فضحكت فراها بعض ازواج النبي صلم فقلن يا فاطمة
رايناك بكيت ثم ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعيت اليه نفسه
فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت وقال رسول الله
اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارق افئدة والايمان يمان
والحكمة يمانية رواه الدارمي وعن عائشة انها قالت وا راساه فقال رسول
الله صلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون رواه البخاري
وعنها قالت رجع الي رسول الله صلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني
وانا اجد صداعا وانا اقول وا راساه قال بل انا يا عائشة وا راساه وصليت
عليك ودفنتك قلت لكاني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فعرست
فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلم ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه

رواه الدارمي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخل على ابيه
علي بن حسين رض فقال الا احدثك عن رسول الله صلعم قال بلى حدثنا عن
ابي القاسم صلعم قال لما مرض رسول الله صلعم اتاه جبرائيل فقال يا محمد ان الله
ارسلني اليك تكريما لك وتشريفا لك خاصة لك يسألك عما هو اعلم به
يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبرائيل مغموما واجدني يا جبرائيل مكروبا
ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلعم كما رد اول يوم ثم جاءه
اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه كما رد عليه وجاء معه ملك
يقال له اسماعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستاذن عليه
فسأله عنه ثم قال جبرائيل هذا ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن
على آدمي قبلك ولا يستاذن على آدمي بعدك فقال ائذن له فاذن له فسلم عليه
ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرتني ان اقبض روحك قبضت
وان امرتني ان اتركه تركته فقال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت
وامرت ان اطيعك قال فنظر النبي صلعم الى جبرائيل فقال جبرائيل يا محمد ان الله
قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلعم لملك الموت امض لما امرت به فقبض
روحه فلما توفي رسول الله صلعم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية

البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل
مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله
فاتقوا واياه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب فقال علي رض اتدرون
من هذا هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة **باب الفصل الاول**
عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا اوصى بشيء رواه مسلم وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول
الله صلعم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق عليه وعن ابي بكر رض قال قال رسول الله صلعم
لا نورث ما تركناه صدقة متفق عليه وعن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال
ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا
بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر
عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلعم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني احب اليه من

احد وصالح معهم رواه مسلم

باب مناقب قريش وذكر القبائل

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم متفق عليه وعن جابر ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه مسلم وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلعم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق عليه وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين من بني اسد وغطفان متفق عليه

وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا رواه الترمذي وعن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن عصمة يقال الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ

فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا رواه الترمذي وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج
عبد الله بن الزبير قالت أسماء إن رسول الله صلعم حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما
أما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه وسيجيء تمام الحديث في الفصل
الثالث وعن جابر قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم
قال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذي وعن عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء
عن أبي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله
العن حميرا فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه ثم جاءه من الشق



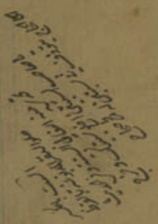
الآخر فأعرض عنه فقال رسول الله صلعم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام
وهم أهل أمن وإيمان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذا أحاديث مناكير وعنه قال قال لي رسول
الله صلعم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدا فيه خير
رواه الترمذي وعن سلمان قال قال لي رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك



قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عثمان بن عفان قال
قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي رواه الترمذي

وقال

وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر وليس هو عند
أهل الحديث بذاك القوي وعن أم الحرير مولاة طلحة بن مالك قالت سمعت مولاي
يقول قال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب رواه الترمذي وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان
في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن وفي رواية موقوفا رواه الترمذي وقال
هذا أصح الفصل الثالث عن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة رواه مسلم
وعن أبي نوفل عن معاوية بن مسلم قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة
قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه
فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب
أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد
كنت أنهاك عن هذا أما والله إن كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم أما والله
لأمة أنت شرها لأمة سوء وفي رواية لأمة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج
موقف عبد الله وقوله فأرسل إليه فأنزل عن جذعه فألقي في قبور اليهود ثم أرسل
إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لأبعثن إليك



ان يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني
قال فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف
رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك
اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما
والله احدهما فكنت به ارفع طعام رسول الله صلعم وطعام ابي بكر من الدواب واما
الاخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف
كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم
يراجعها رواه مسلم **وعن** نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان
الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلعم فما يمنعك ان تخرج
فقال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري **وعن**
ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلعم ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم الى الايمان متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم

احبوا

احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه البيهقي
في شعب الايمان **باب مناقب الصحابة رضي الله تعالى عنهم الفصل الاول** عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه **وعن** ابي بردة عن ابيه
قال رفع النبي صلعم راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال
النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي
فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي
اتى امتي ما يوعدون رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب
رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم
احدا من اصحاب رسول الله صلعم فيوجد الرجل فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثاني

فيقولون هل فيهم من رأى اصحاب رسول الله صلعم فيفتح لهم ثم يبعث الثالث فيقال
انظروا هل ترون فيهم من رأى اصحاب رسول الله صلعم ثم يكون البعث الرابع فيقال
انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلعم فيوجد
الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون و
يخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية
ويحلفون ولا يستحلفون متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة ثم يخلف
قوم يحبون السمانة الفصل الثاني عن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم اكرموا
اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف
ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان
مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن
سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن رواه النسائي واسناده صحيح ورجاله
رجال الصحيح الا ابراهيم بن الحسن الخثعمي فانه لم يخرج عنه الشيخان وهو ثقة
ثبت وعن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني رواه الترمذي
وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي

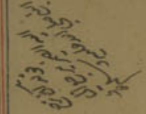
لا تتخذوهم

لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلعم مثل
اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب
ملحنا فكيف نصلح رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال قال النبي صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا
لهم يوم القيامة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث ابن
مسعود لا يبلغني احد في باب حفظ اللسان الفصل الثالث عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم اذا رأيتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على
شركم رواه الترمذي وعن عمر بن الخطاب رضه قال سمعت رسول الله يقول سألت
ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة
النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه
من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلعم اصحابي كالنجوم فبايهم
اقتديتم اهتديتم رواه رزين باب مناقب ابي بكر رضه الفصل الاول
عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله

ابو بكر وعند البخاري ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر



وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا رواه مسلم وعن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا
فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر رواه
مسلم وفي كتاب الحميدي انا اولى بدل انا ولا وعن جبير بن مطعم قال اتت
النبي صلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان
جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر متفق عليه
وعن عمرو بن العاص ان النبي صلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت



اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من
قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم متفق عليه وعن محمد
بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلم قال ابو بكر قلت ثم
من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

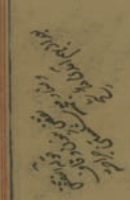
رواه

رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلم لا نعدل بابي بكر احدا
ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم رواه
البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلم حي افضل امة النبي صلم
بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم
ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه
الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذي وعن
عمر قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلم رواه الترمذي وعن
ابن عمر عن رسول الله قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض رواه
الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يومهم
غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلم
ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته
يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله
واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله
ورسوله وقلت لا اسبقه الى شيء ابدا رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة

ان ابابكر دخل على رسول الله فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي
عتيقا رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين
رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فاخذ بيدي
فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت
معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلعم اما انك يا ابابكر اول من يدخل الجنة من
امتي رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمر رضه ذكر عنده ابو بكر فبكى قال وددت
ان عملي كله مثل عمله يوما واحدا من ايامه وليلة واحدة من لياليه اما ليلة
فليلة سار مع رسول الله صلعم الى الغار فلما انتهينا اليه قال والله لا تدخله حتى
ادخل قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا
فشق ازاره وسدها به وبقي منها اثنان فالقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلعم ادخل
فدخل رسول الله صلعم ووضع راسه في حجره ونام فلدغ ابو بكر في رجله من الجحر
ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلعم
فقال مالك يا ابابكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل رسول الله صلعم فذهب ما
يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلعم



ارتدت

ارتدت العرب وقالوا لا نؤدي زكوة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه فقلت
يا خليفة رسول الله تالف الناس وارفق بهم فقال لي اجبار في الجاهلية وخوار
في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي رواه رزين باب مناقب
عمر رضه الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر
بن الخطاب على رسول الله وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلعم
يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال
رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك متفق عليه وقال الحميدي زاد البرقاني
بعد قوله يا رسول الله ما اضحكك وعن جابر قال قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا
انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخل

فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار
متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلم بينا انا نائم رايت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض
علي وعليهم عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول
الله قال الدين متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر
بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم متفق عليه وعن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر قال ثم اخذها ابن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي
الناس وضربوا بعطن متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلم
ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية ابي داود عن
ابي ذر قال ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به وعن علي قال ما كنا نبعد ان

السكينة

السكينة تنطق على لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عباس عن
النبي صلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح
عمر فغدا على النبي صلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا رواه احمد والترمذي وعن
جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلم فقال ابو بكر اما انك ان
قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلم ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلم
لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن بريدة قال خرج رسول الله صلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين
يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا
فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلم
ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر
القت الدف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة

قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله
صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري
فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب
الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده
اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم اني لانظر الى شياطين الجن
والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب الفصل الثالث عن انس وابن عمر ان عمر قال وافقت ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر
فلو امرتهن يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلعم في الغيرة فقلت
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية
لابن عمر قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى
بدر متفق عليه وعن ابن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب باربع
بذكر الاسارى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وبذكره الحجاب امر نساء النبي صلعم ان يحتجبن

فقالت له

فقالت له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى و
اذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب وبدعوة النبي صلعم اللهم ايد الاسلام
بعمر وبرايه في ابي بكر كان اول ناس بايعه رواه احمد وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم ذاك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة قال ابو سعيد والله ما كنا
نرى ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله رواه ابن ماجه وعن اسلم
قال سالني ابن عمر بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول
الله صلعم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري وعن
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا
امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلعم فاحسنت صحبته ثم فارقك
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض
ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم وهم عنك راضون قال اما ما
ذكرت من صحبة رسول الله صلعم ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما
ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه رواه البخاري باب مناقب ابي بكر

وعمر رضي الله عنهما الفصل الاول عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق
بقرة اذا اعيي فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها
فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم فقال اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم متفق عليه وعن
ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع
صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر فعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت
وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان اهل الجنة ليتراءون
اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه
في شرح السنة وروى نحوه ابو داود والترمذي وابن ماجه وعن انس قال
قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين

الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن علي رضي الله عنه وعن
حذيفة قال قال رسول الله صلعم اني لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين
من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا
دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه
ويتبسم اليهما رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر
ان النبي صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه
والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى
ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذي مرسلا وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء و
وزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرائيل وميكائيل
واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي وعن ابي بكرة ان
رجلا قال لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر و
عثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك

[illegible]

فقال خلافة ثم تؤتي الله الملك من يشاء رواه الترمذي وابو داود الفصل
الثالث عن ابن بشار رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن
ابن مسعود ان النبي صلعم قال يطلع عليكم رجل من اهل فاطلع ابو بكر قال
يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن عائشة قالت بينا راس رسول الله صلعم في حجري في ليلة ضاحية
فقلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال
نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة
من حسنات ابي بكر رواه رزين باب مناقب عثمان رضي الله عنه الفصل الاول عن
عائشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او
ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن
عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم
وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ

الي

الي في حاجته رواه مسلم الفصل الثاني عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة
عن ابي هريرة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي
وهو منقطع وعن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على
جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها و
اقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان
ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن
سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها
في حجره فرايت النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين
رواه احمد وعن انس قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول
رسول الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة
رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم لعثمان خيرا
من ايديهم لانفسهم رواه الترمذي وعن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت
الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول

الله صلعم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري
بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من
صلب مالي فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق
باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد
بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيه
ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش
العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم
كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض
فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم
قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا رواه الترمذي والنسائي والدار
قطني وعن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل
مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال
فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال يا عثمان انه لعل الله
يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذي وابن ماجه

وقال

وقال الترمذي في الحديث قصة طويلة وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
اسنادا وعن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد
الي عهدا وانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح الفصل
الثالث عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد
حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال
فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني
تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها
قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته رقية بنت رسول الله صلعم
كانت مريضة فقال له رسول الله صلعم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه
فبعث رسول الله صلعم وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
رسول الله صلعم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ثم

قال ابن عمر اذهب بها الان معك رواه البخاري وعن ابي سهلة مولى عثمان رضي
قال جعل النبي صلعم يسر الى عثمان ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار وحصر
قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلعم عهد الي امرا فانا صابر نفسي عليه وعن
ابي حبيبة انه دخل الدار وعثمان محصور فيها وانه سمع ابا هريرة يستاذن
عثمان في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلعم
يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة فقال له قائل
من الناس فمن لنا يا رسول الله او ما تامرنا به قال عليكم بالامير واصحابه
وهو يشير الى عثمان بذلك رواهما البيهقي في دلائل النبوة باب مناقب هولاء
الثلاثة الفصل الاول عن انس ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له و
بشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله

ثم قال

ثم قال الله المستعان متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عمر قال كنا نقول و
رسول الله صلعم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي رواه الترمذي الفصل الثالث عن
جابر ان رسول الله صلعم قال اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول الله صلعم
ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلعم قلنا
اما الرجل الصالح فرسول الله صلعم واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذي
بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود باب مناقب علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدي متفق عليه وعن زر بن حبيش قال قال علي رضي والذي
فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلعم الي ان لا يحبني الا مومن و
يبغضني الا منافق رواه مسلم وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به

وجع فاعطاه الراية فقال علي رض يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني
وانا منك في باب بلوغ الصغير الفصل الثاني عن عمران بن حصين ان النبي صلعم
قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم
ان النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي وعن حبشي
بن جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا
انا او علي رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جنادة وعن ابن عمر قال آخى رسول
الله صلعم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ
بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم انت اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال كان عند النبي صلعم طير فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاءه علي رض فاكل معه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي رض قال كنت اذا سألت رسول
الله صلعم اعطاني واذا سكت ابتدأني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه

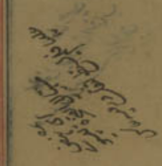
وعنه قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي
ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وعن جابر قال دعا رسول الله صلعم
عليا رض يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
لعلي رض يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال علي ابن المنذر
فقلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا
غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ام عطية قالت
بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه
يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه الترمذي الفصل الثالث عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلعم لا يحب عليا رض منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد و
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعنها قالت قال رسول الله صلعم
من سب عليا فقد سبني رواه احمد وعن علي رض قال لي النبي صلعم فيك مثل من عيسى
ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال
يهلك فيّ رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني

رواه احمد وعن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلعم لما نزل بغدير
خم اخذ بيد علي رضه فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى
قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر رضه بعد ذلك فقال له
هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه احمد وعن
بريدة قال خطب ابوبكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلعم انها صغيرة ثم خطبها
علي فزوجها منه رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم امر بسد الابواب
الا باب علي رضه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي رضه قال كان لي
منزلة من رسول الله صلعم لم تكن لاحد من الخلائق اتيه باعلى سحر فاقول السلام
عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي وعنه
قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلعم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني
وان كان متاخرا فارفغني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلعم كيف قلت
فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شك الراوي قال
فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح باب مناقب
العشرة رضي الله عنهم الفصل الاول عن عمر رضه قال ما احد احق بهذا الامر

من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي يوم احد رواه البخاري وعن جابر قال قال النبي صلعم
من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلعم ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير متفق عليه وعن الزبير قال قال رسول الله صلعم من يأتي
قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال
فداك ابي وامي متفق عليه وعن علي رضه قال ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق
عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله متفق
عليه وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت
رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد قال ما
جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم فجئت احرسه فدعا له رسول الله
صلعم ثم نام متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلعم لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة
وسئلت من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت ابوبكر فقيل ثم من

لنا ابو بكر قالت ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد و
زاد بعضهم وسعد ابن ابي وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد
الرحمن بن عوف ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في
الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن
ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه
الترمذي ورواه ابن ماجة عن سعيد بن زيد وعن انس عن النبي صلعم قال
ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم
زيد بن ثابت واقرأهم ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد و
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروي عن معمر عن قتادة مرسلا وفيه
واقضاهم علي رضه عنه وعن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى
الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم
يقول اوجب طلحة رواه الترمذي وعن جابر قال نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن

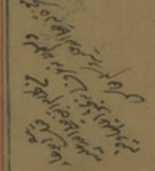
عبيد



عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر
الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر
الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعن علي رضه قال سمعت اذني من في
رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم
احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته رواه في شرح السنة وعنه ان
رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك رواه الترمذي وعن علي
رضه قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك
ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور رواه الترمذي وعن جابر قال اقبل
سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله رواه الترمذي وقال كان
سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلعم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلعم هذا
خالي وفي المصابيح فليكرمن بدل فليرني الفصل الثالث عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في
سبيل الله ورايتنا نغزو مع رسول الله صلعم وما لنا طعام الا الحبلة وورق
السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد

تعزرونني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا
لا يحسن يصلي متفق عليه وعن سعد قال رايتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان يقول لنسائه ان امركن مما
يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعني
المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل
الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت
باربعين الفا رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لازواجه
ان الذي يحثو عليكن بعدي هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من
سلسبيل الجنة رواه احمد وعن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه
وعن علي قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر
تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا
لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا

ياخذ



ياخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلعم رحم الله
ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله
رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان
تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب

باب مناقب اهل بيت النبي صلعم ورضي الله عنهم

الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا و
ابناءكم دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي رواه مسلم وعن عائشة قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط
مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه
ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم وعن البراء قال لما توفي
ابراهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة رواه البخاري وعن عائشة
قالت كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخطئ مشيتها من مشية
رسول الله صلعم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء
شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم

سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره فلما توفي
قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم اما
حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبرئيل كان يعارضني القران كل
سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي
الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال
فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين
وفي رواية فسارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اول اهل بيته اتبعه فضحكت متفق عليه وعن المسور بن مخرمة ان رسول
الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها
ويوذيني ما اذاها متفق عليه وعن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلعم يوما
فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ
وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول
ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى و
النور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه
ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب



الله

الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم
وعن ابن عمر انه كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين رواه
البخاري وعن البراء قال رايت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم
اني احبه فاحبه متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة
من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى
حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اني احبه فاحبه واحب
من يحبه متفق عليه وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن
بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان هذا
ابني سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري
وعن عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وساله رجل عن المحرم
قال شعبة احسبه يقتل الذباب قال اهل العراق تسالوني عن الذباب
وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلعم وقال رسول الله هما ريحاني من الدنيا رواه
البخاري وعن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي وقال في
الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم رواه البخاري وعن ابن عباس قال
ضمني النبي صلعم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب رواه

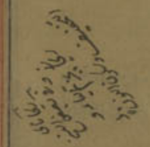
البخاري وعنه قال النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه وعن اسامة بن زيد عن النبي صلعم كان رسول الله صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثاً وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلعم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقاً للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي اخره اوصيكم به فانه من صالحيكم وعنه قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لاباءهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني في باب بلوغ الصغير وحضانته الفصل الثاني عن جابر قال رايت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب

الله

١٧ امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه

الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي وعنه ان رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسالت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي وعن عبد المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضباً وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذي وفي المصابيح عن المطلب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم العباس مني وانا منه رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً اللهم

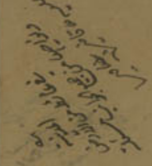
احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه انه رأى جبريل مرتين ودعا
له رسول الله صلعم مرتين رواه الترمذي وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم
ان يؤتيني الله الحكمة مرتين رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال كان جعفر
يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلعم يكنيه
بابي المساكين رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلعم رأيت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة رواه الترمذي وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين
هما ريحاني من الدنيا رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الاول وعن
اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة
فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي
قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه
فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما
رواه الترمذي وعن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك



قالت

قالت رأيت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت
ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب
اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما
ويضمهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال
كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان
احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعن علي رض قال الحسن اشبه رسول الله صلعم ما
بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه النبي صلعم ما كان اسفل من ذلك
رواه الترمذي وعن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم فاصلي
المغرب معه واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت
المغرب معه فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا
حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل

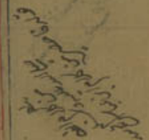
الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام
فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو رواه الترمذي وعن عمر رضه انه فرض لاسامة
في ثلثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر لابيه لم فضلت
اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى
رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم منك فآثرت
حب رسول الله صلعم على حبي رواه الترمذي وعن جبلة بن حارثة قال قدمت
على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان
انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله لا اختار عليك احدا قال
فرايت راي اخي افضل من رايي رواه الترمذي وعن اسامة بن زيد
قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول
الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف
انه يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عائشة قالت

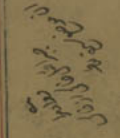


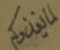
اراد

اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل
قال يا عائشة احبيه فاني احبه رواه الترمذي وعن اسامة قال كنت جالسا
اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول
الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء
بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك
اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن
زيد قالا ثم من قال علي بن ابي طالب ثم فقال العباس يا رسول الله جعلت
عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة رواه الترمذي وذكر ان عم الرجل
صنو ابيه في كتاب الزكوة **الفصل الثالث** عن عقبة بن الحارث قال صلى
ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله
على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلعم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك رواه
البخاري وعن انس قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين رضي الله عنه
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا قال انس فقلت والله انه
كان اشبههم برسول الله صلعم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية

الترمذي قال كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يضرب بقضيب في
انفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان من اشبههم برسول
الله صلعم وقال هذا حديث صحيح غريب وعن ام الفضل بنت الحارث انها دخلت
على رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله اني رأيت حلما منكرا الليلة قال وما هو قالت
انه شديد قال وما هو قال رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت
في حجري فقال رسول الله صلعم رأيت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون
في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلعم
فدخلت يوما على رسول الله صلعم فوضعته في حجري ثم كانت مني التفاتة
فاذا عينا رسول الله صلعم تهريقان الدموع قالت فقلت يا نبي الله بابي انت
وامي ما لك قال اتاني جبرائيل عم فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت
هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمراء وعن ابن عباس انه قال رأيت
النبي صلعم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة
فيها دم فقلت بابي انت وامي ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه ولم ازل
التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواهما
البيهقي في دلائل النبوة واحمد الاخير وعنه قال قال رسول الله صلعم احبوا الله







لما يغذوكم من نعمه فاحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي وعن
ابي ذر انه قال وهو اخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلعم يقول الا ان مثل اهل بيتي
فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد باب
مناقب ازواج النبي صلعم ورضي الله عنهن الفصل الاول عن علي رضه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق
عليه وفي رواية قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض وعن ابي هريرة قال
اتى جبرائيل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه وعن عائشة قالت ما غرت على
احد من نساء النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه
لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق
عليه وعن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلعم يا عائش هذا
جبرائيل يقرئك السلام قالت قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك

الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذه من عند الله يمضه متفق عليه
وعنها قالت ان الناس كانوا يتحرون بهدايام يوم عائشة يبتغون بذلك
مرضات رسول الله صلعم وقالت ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء
رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول
من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله
من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلعم فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه وذكر حديث
انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى الفصل
الثاني عن انس ان رسول الله صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و
خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون رواه الترمذي
وعن عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلعم
فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وعن انس قال بلغ صفية
ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك

فقالت

فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان
عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة رواه الترمذي
رواه الترمذي والنسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها
فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سألتها عن بكائها وضحكها
فقالت اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت رواه
الترمذي الفصل الثالث عن ابي موسى قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلعم
حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح غريب وعن موسى بن طلحة قال ما رأيت احدا افصح من
عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب باب جامع المناقب
الفصل الاول عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح
متفق عليه وعن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع
في اهله اذا خلا رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري قال قدمت انا واخي

من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلعم متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلعم قال استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه وعن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل
الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم
فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت
الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال رواه مسلم وعن
سعد قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا
يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست
اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم وعن

ابي موسى

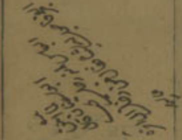
ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال
داود متفق عليه وعن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة ابي
بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي متفق عليه وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم
نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي صلعم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ متفق عليه وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة
حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه وعن ام سليم
انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي

وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم متفق عليه وعن سعد بن ابي
وقاص قال ما سمعت النبي صلعم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه وعن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
فسأحدثكم لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلعم فقصصتها عليه رأيت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه وعن انس قال كان ثابت
بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي صلعم الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس

عن النبي

عن النبي صلعم فسأل النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت اشتكى فاتاه سعد
فذكر له قول النبي صلعم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم
صوتا على رسول الله صلعم فانا من اهل النار فذكر سعد ذلك للنبي صلعم فقال رسول
الله صلعم بل هو من اهل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلعم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا
من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على
سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك
المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين رواه مسلم وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان
اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق
عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي
صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك
فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وعن
انس عن النبي صلعم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
متفق عليه وعن البراء قال سمعت رسول الله صلعم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا

يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله متفق عليه وعن
انس قال ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم
اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلم قالوا بلى يا
رسول الله قد رضينا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري وعنه قال كنا مع
رسول الله صلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح



فهو امن

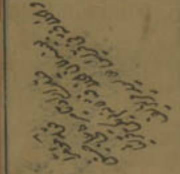
فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة
في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات
مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم رواه مسلم وعن انس ان النبي صلم رأى صبيانا ونساء مقبلين
من عرس فقام النبي صلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من
احب الناس الي يعني الانصار متفق عليه وعنه قال مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي
صلم منا فدخل احدهما على النبي صلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه
البخاري وعن ابن عباس قال خرج النبي صلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري

وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار و
ابناء ابناء الانصار رواه مسلم وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير متفق عليه وعن علي رض قال بعثني رسول الله صلعم انا
والزبير والمقداد وفي رواية وابا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلعم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم
يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم
واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلعم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق

هذا المنافق

هذا المنافق فقال رسول الله صلعم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد
غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
متفق عليه وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم فقال ما تعدون اهل
بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة رواه البخاري وعن حفصة قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو
ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله
اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي
الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد
الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
فقال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول
الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر
لك رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم

رواه مسلم وفي حديث انس قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك في
باب بعد فضائل القران الفصل الثاني عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال اقتدوا
بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن
ام عبد وفي رواية حذيفة ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه بدل وتمسكوا
بعهد ابن ام عبد رواه الترمذي وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم لو كنت
مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد رواه الترمذي وابن ماجه
وعن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس
الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود
صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم و
عمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب الكتابين
يعني الانجيل والقران رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نعم
الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير
نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو



ابن

ابن الجموح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال
رسول الله صلعم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان رض رواه الترمذي
وعن علي رض قال استأذن عمار النبي صلعم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب
رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا
اختار ارشدهما رواه الترمذي وعن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال
المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان
الملائكة كانت تحمله رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر رواه الترمذي وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة
اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم يعني في الزهد رواه الترمذي وعن
معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء
وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة رواه الترمذي وعن
حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه
عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤه



رواه الترمذي وعنه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها
عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة
رواه ابو داود وسكت عنه واقره عبد العظيم وعن عائشة ان النبي صلعم
راى في بيت ابن الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا
تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده رواه الترمذي وعن
عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا
واهد به رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس
وآمن عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده
بالقوي وعن جابر قال لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا
قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك
قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك
فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال رب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية رواه الترمذي وعنه قال استغفر لي رسول
الله صلعم خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلعم كم

من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك
رواه الترمذي في دلائل النبوة وعن ابي سعيد قال قال النبي صلعم الا ان عيبتي التي
اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض
الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح وعن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلعم اقرأ قومك السلام فانهم ما
علمت اعفة صبر رواه الترمذي وعن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى
النبي صلعم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول
الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم

في سورة محمد عليه السلام

ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا
استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا و
قومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي وعنه قال
ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق
مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي الفصل الثالث عن علي قال قال رسول الله صلعم

ان لكل نبي سبعة نجباء رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا

وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار

وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن خالد بن الوليد

قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني

الى رسول الله صلعم فجاء خالد وهو يشكوه الى النبي صلعم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده

الا غلظة والنبي صلعم ساكت لا يتكلم فبكى عمار وقال يا رسول الله الا تراه فرفع النبي صلعم

راسه وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد

فخرجت فما كان شيء احب الي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي وعن ابي عبيدة

انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول خالد سيف من سيوف الله عز وجل

نعم فتى العشيرة رواهما احمد وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك

وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي

منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم

رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن جابر قال كان عمر يقول ابو بكر

سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم ان

بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني

يسعد عني وعمل لله رواه البخاري عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلعم

فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي

الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول

الله صلعم من يضيفه يرحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال

انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت

لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل

فاذا اهوى بيده لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا

واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلعم لقد عجب الله او ضحك

الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم ابا طلحة وفي اخرها فانزل الله

تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه وعنه قال

نزلنا مع رسول الله صلعم منزلا فجعل الناس يمرون ولو كان بهم خصاصة متفق

عليه فيقول رسول الله صلعم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله

هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن

الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد

سيف من سيوف الله رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبي الله

لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به رواه

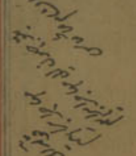
البخاري وعن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة
من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم قال كان
عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم رواه
البخاري تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع للبخاري النبي محمد بن عبد الله
الهاشمي صلعم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي
عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلعم على ابنته رقية وضرب له بسهمه علي بن
ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن
عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف القريش ابو حذيفة بن عتبة
بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة
بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام
القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن
حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت

الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر
بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن
امية الانصاري

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس
لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار
او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم
رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم راس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلعم قال من ههنا

تجاه الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعن
ابن عمر قال قال النبي صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا
رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا
رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان رواه البخاري الفصل الثاني عن انس عن زيد بن ثابت
ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
رواه الترمذي وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لاي
ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها رواه احمد
والترمذي وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من قبل
حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال
عليكم بالشام رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول
الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي
رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت
معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه ابو داود وعن ابن حوالة قال قال

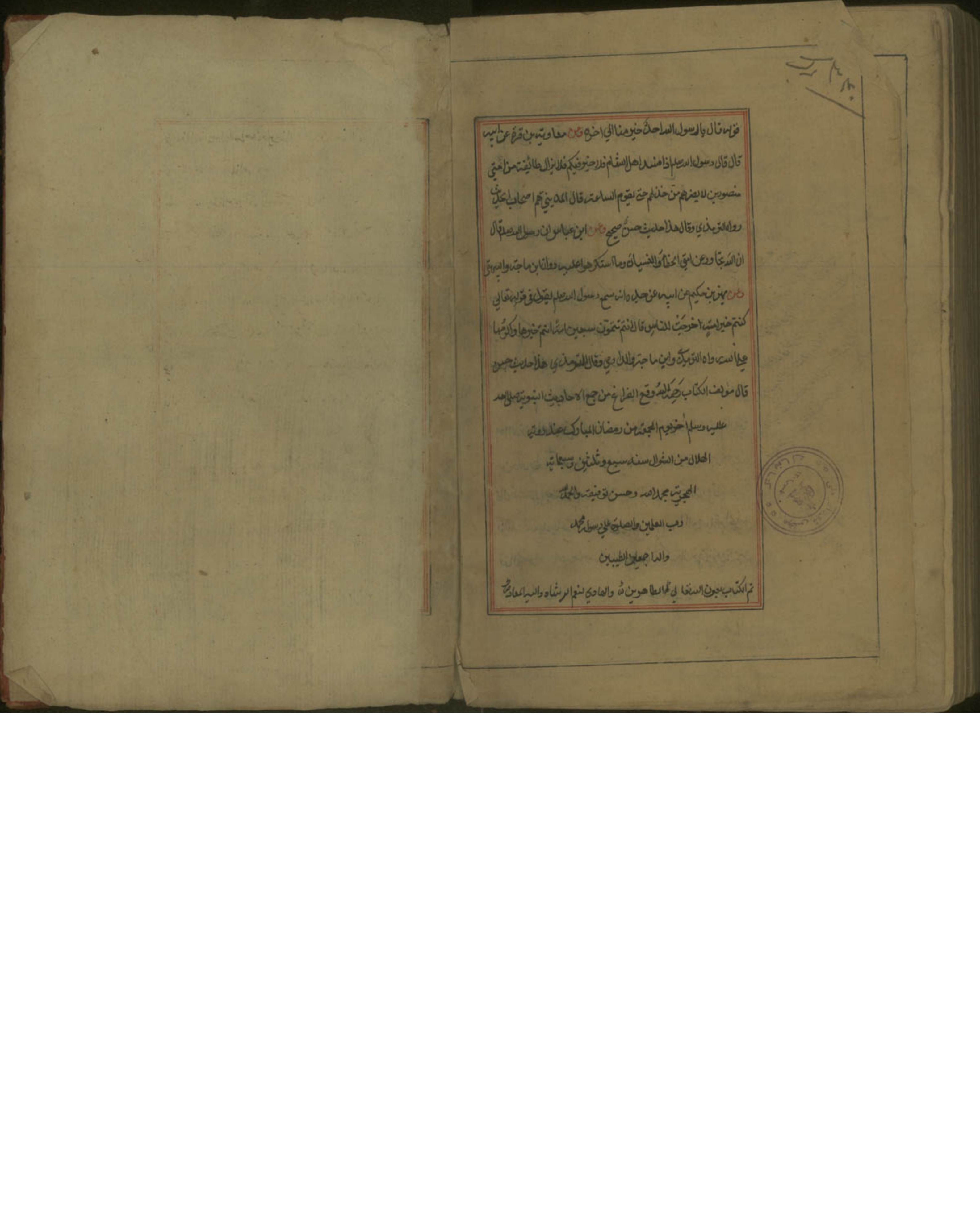


رسول

رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن
وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال
عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما
ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام
واهله رواه احمد وابو داود الفصل الثالث عن شريح بن عبيد قال ذكر اهل
الشام عند علي رضه وقيل العنهم يا امير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله
صلعم يقول الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل
الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام
بهم العذاب وعن رجل من الصحابة ان رسول الله صلعم قال ستفتح الشام فاذا
خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين
من الملاحم وفسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة رواهما احمد وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله الخلافة بالمدينة والملك بالشام وعن عمر رضه قال قال رسول
الله صلعم رايت عمودا من نور خرج من تحت راسي ساطعا حتى استقر بالشام
رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم قال ان فسطاط
المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين
الشام رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سياتي ملك من ملوك العجم
فيظهر على المداين كلها الا دمشق رواه ابو داود باب ثواب هذه الامة

الفصل الاول عن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما
بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من
صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت رواه البخاري وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال ان من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود
احدهم لو رآني باهله وماله رواه مسلم وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس ان من عباد الله في
كتاب القصاص الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل امتي
مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي الفصل الثالث عن جعفر
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ابشروا وابشروا انما مثل امتي
مثل الغيث لا يدرى آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما

ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها
حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك
فيج اعوج ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلعم اي الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون
وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال
وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله صلعم ان اعجب الخلق الي
ايمانا لقوم يكونون من بعدي يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها وعن
عبد الرحمن بن العلاء قال حدثني من سمع النبي صلعم انه سيكون في آخر هذه
الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل
الفتن رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال طوبى
لمن رآني وطوبى سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي رواه احمد وعن ابن محيريز
قال قلت لابي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلعم قال
نعم احدثك حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلعم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح
فقال يا رسول الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من
بعدكم يؤمنون بي ولم يروني رواه احمد والدارمي وروى رزين عن ابي عبيدة من



قوله قال يا رسول الله احدٌ خيرٌ منا الى اخره وعن معاوية بن قرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلعم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم فلا يزال طائفة من امتي
منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال المديني هم اصحاب الحديث
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسنٌ صحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجه والبيهقي
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلعم يقول في قوله تعالى
كنتم خير امةٍ اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امةً انتم خيرها واكرمها
على الله رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن
قال مولف الكتاب رحمه الله وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلى الله
عليه وسلم اخر يوم الجمعة من رمضان المبارك عند رؤية
الهلال من الشوال سنة سبع وثلثين وسبعماية
الهجرية بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله
رب العلمين والصلوة على رسوله محمد
واله اجمعين الطيبين
تم الكتاب بعون الله تعالى لما الطاهرين لله والهادي لنعم الرشاد واليه المعاد

